



کتابخانه مرکزی و مرکز اسناد دانشگاه تهران

بخش دیجیتال

نام کتاب: مجموعه : مبعع البحرین فی فضائل الحسن
رساله لکونه والضائفة

مؤلف: ولی امر - ضوی - سید رضی الدین علی بن طاروس

۶۱۴

شماره کتاب:

۲۰,۸۴۱۵

اندازه:

۱۳۸۹/۵/۱۶

تاریخ تصویربرداری:

شماره ۹۱۲

مجمع البحرین فی فضایل ائمه عجل الله فرجه
 تألیف نفاضل الصالح لید ولی الله
 و من تصنفه از علماء ائمه عجل الله فرجه
 و من تصنفه از علماء ائمه عجل الله فرجه
 و من تصنفه از علماء ائمه عجل الله فرجه



کتابخانه مرکزی دانشگاه تهران

از مجموعه نسخه های خطی اهدائی

سید محمد مشکوة



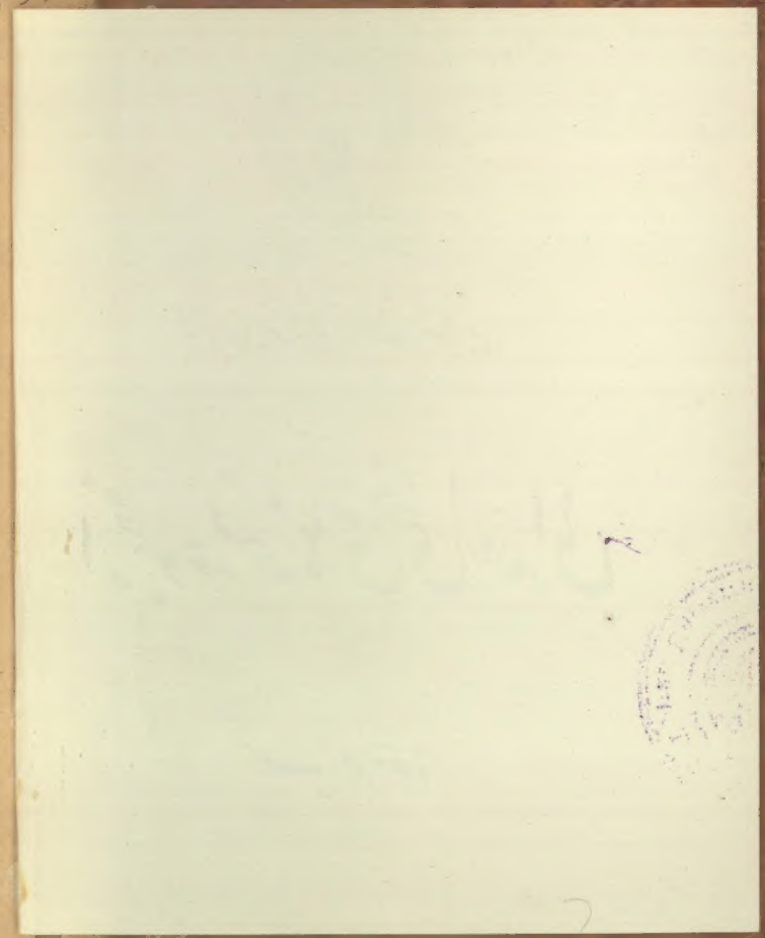
لفظ لفظ لفظ لفظ
 س رحمته
 از این کتاب
 و من تصنفه از علماء ائمه عجل الله فرجه
 و من تصنفه از علماء ائمه عجل الله فرجه
 و من تصنفه از علماء ائمه عجل الله فرجه

مجمع البحرين في فضائل الحسين عليه السلام
 تأليف تفضل الصالح لبيد ولي الله رضي الله عنه
 من تصانيفه في القرن الثالث عشر من الهجرة النبوية
 المطبوعة في المطبعه الكائنه في مدينة كركلا
 سنة ١٢٢١
 رسالة لبيد رحمه الله تعالى
 في فضائل الحسين عليه السلام

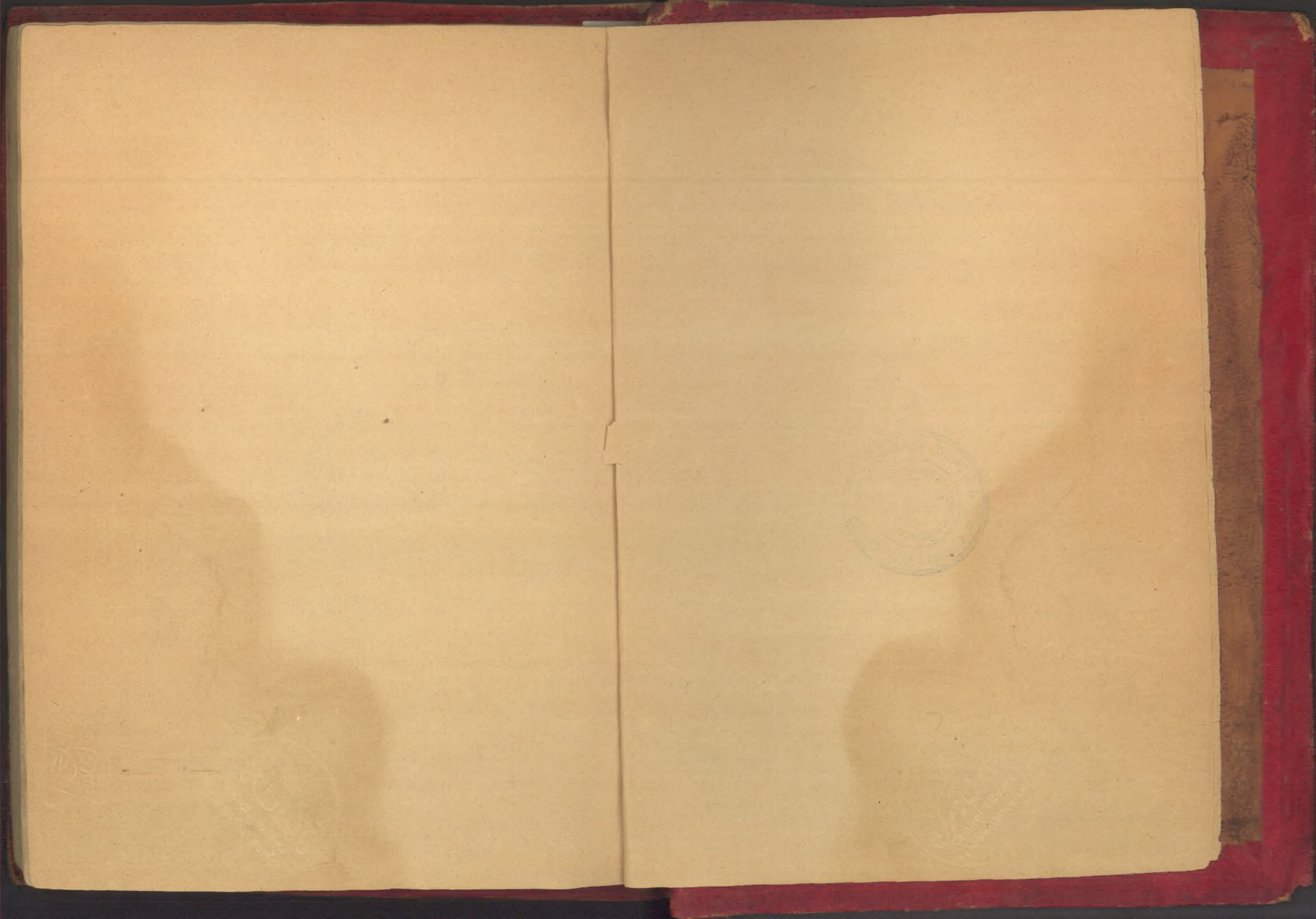
كتاب طرس رحمه الله
 سابق المجلد لبيد رحمه الله تعالى
 ومقتطفة من غيره من رسائله
 في فضائل الحسين عليه السلام
 كتابه من مخطوطات
 ١٢٢١



٥١ x ١٥
 ١٤ x ٧
 ٢٠









٩١٢

٢٠/٥ X ١٥

فاخبرته فقال كفناكي سيداي ابو الابل والشاء فامر لها
 بمائة الف درهم وقصدت الملائكة التي كان معهم فقال
 لها انك لا اقلد ربنا البوم عند هوم كلاء الاجواد ولا ابلغ عشر
 عشرهم ولكن اعطيتك ثمن الدقيق وان يرب فاحذروا
 فصرف الباب السابع عشر في ذكر عجز الحسن عليه السلام
 رواه سعيد بن عبد العزيز قال ان الحسن سمع رجلا يسير به ان رزقه ع
 عشرة الاف درهم فاضرب الحسن في منزله فبحث اليه وروى انه سجد
 الحسن بن علي فاعطاه خمسين الف درهم وعلمه ما به دينار وقال انت بحال
 بغير فاني بحال فاعطاه طيبا فقال له اكرى احوال وقدرها بعض الا
 عذاب فقال اعطوه جميع ما في الخزنة فوجدوا فيها عشرون الف درهم ف
 الى الاموال فقال ان اعراني ابا يامولاي الا تركتني ارجع كما جئت واثرتني
 روي عن ابن عباس قال قال جارية من غوطة قد ريان فقال امارة لربه
 فقد لي ذلك فقال اربنا الله سبحانه قال واذا جئتم تحتية فمواها حسن منها
 او ردوا وكان حسن عقيما روي في الاخبار انه سجد الحسن بن
 علي حاتبة فقال الحسن عليه السلام يا هذا استوكنت اباي فليعلم لي ومعرفتي بالجب
 لك كبرك علي ودي فجزعها انت اهلك والكثير في ذات الله قدير وباني علي و
 فاشكوك فان قبل الميمور رقت عن ثمنة الاحمال لك والاهتمام بالانكسار
 من واجب حاتم قال ارحم الراحمين رسول الله اقبوا بشكر قدير العظيمة وعنده
 عن المنع فذكر الحسن عليه السلام في كيد وجدي كاسبه على انفسه حتى قال في
 انظر من اثنتا الف فاحضر خمسين الف فقال الحسن عليه السلام ما فعلت بك يا



فما قال في غدي قال انصرفا فوضع الدرهم والدنانير الى ارجلهم فقال
ما تملك من يمينك من المال فانه باسماكين فوضع عليه السلام
حلمهم ثم حمله معهم فقال الوكيل لي في غدا وراهم واحد فقال لمن عليه السلام
ارجوا ليعمل ان يكون غدا له اجر عظيم ووي عن ابن سيرين انه قال ترفع

احادي عشر ولدا وبناتا واسما بنو عبد الله والقاسم والحسن وزيد
وعمر وعبد الله وعبد الرحمن واحمد واسماعيل والحسين وعقيل وام الحسن
وفاطمة ومحمّد بن علي الباقر وقال الشيخ المفيد رحمه الله في ارشاده
ذكر اولاد الحسن وعلمهم واسمائهم وطرف من اخبارهم اولاد الحسن
خمس عشرة ولدا ذكرنا واثني زليخ بن الحسن واخاه ام الحسن والحسين وامهم
ثيروت بن سعد بن عقبة بن عمر بن النخيلة المخزجية والحسن والحسين
امهما خولت بنت مصعب والغارز



هذا كتاب فحج البحرين في هذا الحنين

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله المتفضل المنان المتكفل الحنان
الذي خلق الانسان وعلمه البيان ومات
عليه بالامات ذى البراء والسلطان
سبحانه هو الله المعبود في كل زمان الشمس
والقمر بحسان والنج والشمس سجدة
رب المشرقين ورب المغربين ورب ارقم بنعم
الانوار يسلم من في السموات والارض
كل يوم هو في شان مكنو الليل على النهار
المحيط علم بكل شئ على اختلاف الزمان مرج
البحرين بطنان يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان
قباى الآ ربك بكنيات وصلى الله على حسين
الهادي الى عدل الاديار وامنه الداعي
عباده الى عبادة الرحمان محمد بن عبدالله بن
عبد المطلب سيدى عدنان المخاض من
الاسن والجان والمبعوث الى كافة الخلايق
لتبليغ الفرائد الموصوف نعمة في التوراة
والانجيل والزبور والفرقان وعلى اجنه
وابن عمه ووصيه ووفيه وصهره ووزيره

دارو

ووارث علمه من بعده امير المؤمنين القامع
للشرك والمنكر للاوثان مفروق رؤوس
مردة اهل الكفر عن الايدان الغاصم لاهل
الترغ والسيد للشجانات المكم للذنب والمخاطب
للتغبات على به الى طالب صاحب الايات
والبرهان وعلى يديه وثرة عينه دسرى
مرج البحرين والنجم بن القمر والفضة بن
الذهبين الذين هما العرش لله شرفين و
لبنى الله سبطين ولوى الله ولدين وليتول
الزهر آرقم العيون وفي سورة الرحمن مذكورين
طال ما قبلها النى حملها على الكفيع الامام
الزكى ابي محمد الحسن والامام الشهيد ابي عبد الله
الحسين وبعد فيقول الحنيفة والعمل السير
والزال الكثر ساكن السدة السنية وتراب
العنة العلية الحسينية المعصم محب النى و
الوصى والى بن نعمة الله الحسينى الرضوى
قد كان في قصدي دائما ان اجمع شيئا في غير
مناقب الامامين الهما بين السنين السنية
والشعيدين والشهيد بن المظفر بن المقرون
الصابر بن كالكريم الزور بن النير الكوكبي

الزاهد بن الجرجي الرازي الدري الفارسي
القديسين الطاهرين الامير الصفري
السطير الرحمانين الامير الاخوت
الامام الزكي بن محمد الحسن والامام الشهيد
ابي عبد الله الحسين وكان يمازني عن ماضي
خواتم الزمان وبما طلبي بدهر الخواتم
لم يبق علي قلبي في نفسي واما الشاوش الى
بلوغ تلك المطلب الجليل لا بضاعتي قليل
ولسا في كليل ولا اظفريد لك المطلوب الاقبانه
توفيق الله سبحانه والاستمداد من فريض اهلها
وارواح جدهما وامهما ولهذا قدت غزوتي
عن تلك الملام وصرفت هي عن حتى يبلغ الكتاب
اجله فلما رايت اهل هذا الزمان من الجهال و
الاعيان كثر الجهل بعرفتهما قليل العلم بعلومهما
وجلاله علمهما بل اقصر في معرفتهما بارائهم
الفاسدة وانكاههم الكاسية لكونهم صغروا
قدرهما وخصروا معرفتهما واحترقوا امرهما
وضيقوا اوجسجهم وبنها وبواظهم شانها
وعلو منزلتها الا القليل من اولي البصائر و
التي العالمين بحجتها العالمين بفضلها

المعقود

المعقود من انهما خلت الله بعد جدهما وامهما
بلعامن الله مقاما لا يبلغ احد من غيرها ولا يناله
سواهما فنفذ لك من فضتي على غزوتي القاعد
وتحركت هي لسائكة فوجهت فرجة خاطري
وسرعت في جمع مناقبها المنقذات من مسد
ومرغمة ومن اصوله وفروعه والمهمت باخراج
من القوة الى الفل وفضته في سلك البيان
من احاد بن الصحاح والمحسان وفضت
في بحر فضائلها واخرجت منها اللؤلؤ والمرجان
ما لم يطعم من من قبلني ولا احاد وارجو
من الله بجمع الجور والويلان وانا اعتمد فيهما
لعجز عن احاطة مناقبهما وقصوري عن
اثنان ما ربيها لا في حجب ما ذكرت من فضائلها
في هذا الكتاب فهو غزوة من البحار وقطرة
من الامطار وقراءة من الدنيا ومن ذا يحيط
بفضلها واين الثريا من يد التناول ثم طليت
الاعانة والتوفيق من الله في تمامه فخايعون
الله وفضل طفر كما يحبه كل محب وفيه واه
وميتد جمع الجرجي في مناقب المسبطين
الحسن والحسين وما قصدت بذلك الا

نقرا الى الله سبحانه والى رسوله والى اهلها والى اهلها
صلوات الله عليهم اجمعين وكتبه على حجة وعشرين
بابا **الباب الاول** في ذكر ولادتهما عليهما السلام
معا **الباب الثاني** في ذكر فضيلتهما عليهما السلام
معا **الباب الثالث** في ذكر كنيتهما والقبائلتهما
الباب الرابع في ذكر نسبهما عليهما السلام معا
الباب الخامس في ذكر الاستدلال على امامتهما
عليهما السلام معا **الباب السادس** ما ورد من
القبائل في حقهما عليهما السلام معا **الباب السابع**
الباب الثامن في ذكر حجة النبي لهما عليهما السلام معا
الباب التاسع في ذكر حجة النبي للحسين عليهما السلام
الباب العاشر في ذكر فضائلهما عليهما السلام معا
الباب الحادي عشر في ذكر فضائل الحسين عليهما السلام
مفرد **الباب الثاني عشر** في ذكر فضائل ابي عبد الله
الحسين مفرد **الباب الثالث عشر** في ذكر اكرام الله
وافضاله لهما عليهما السلام معا **الباب الرابع عشر** في
ذكر معجزات ابي محمد الحسين عليه السلام مفرد
الباب الخامس عشر في ذكر معجزات ابي عبد الله
الحسين مفرد **الباب السادس عشر** في ذكر جودهما

فيهما

عليهما السلام معا **الباب السابع عشر** في ذكر جود ابي محمد الحسين
الباب الثامن عشر في ذكر جود ابي عبد الله الحسين مفرد
الباب التاسع عشر في ذكر مكارم اخلاقهما عليهما السلام
معا **الباب العشرون** في ذكر مبلغ عمرهما ووفاء خلافتهما
عليهما السلام معا **الباب الحادي والعشرون** في ذكر وفات ابي محمد
عليه السلام مفرد **الباب الثاني والعشرون** في عدد ولادتهما عليهما السلام
معا **الباب الثالث والعشرون** في ذكر مقتل ابي عبد الله الحسين
مفرد **الباب الرابع والعشرون** في فضل زيارة ابي عبد الله
الحسين عليه السلام **الباب الخامس والعشرون** في فضل ارض
كربلاء والشفاعة بها **الباب السادس والعشرون** اول اقبل الشروع
في مدح السبط الاول والامام الثاني ابي محمد الحسن
هو السيد الحسن والامام الصبور والعلم المنصور
والدليل المنصور والسيف المشهور مسطير الرماح
ويجلى سيد الوصيين ونجى سيد نساء العالمين
مراجحة الميامين وثالث الاولياء المنتجبين الذي
جعل الله واخاه اشرف خلقه اجمعين والحمد لله
الانبياء والاب سيد الاوصياء والام فاطمة الزهراء والائمة
الطاهرة افضلها معروف وكرمه موصوف بجلى الغيث
كف ونخل البحر بجرده ولطفه اصوله كرمه واخلاقه
عظيمة وابادته غنمة وجبهه فرح لازم ووده حكم

اقول

لا ريب وطاعة تمام الايمان ومخالفة كل الحشرات
والاقرار بامامة وجب الرضوان والانتخاب بفضل
يدخل بينات امام الامة وثاني الائمة الناطق بالحكمة
والمويد بالعصمة ومن حبه من النارجية ومتابعته
طريق يوصل الى نعم الجنة وحبه على المؤمنين فرض لا سنة
ذو النسب الطاهر والحسب الظاهر والاصل الفاخر
والجد الاجل والشرف الاطول والحكم الاعلى الذي
تردى بالمجد والمعالى واتخذ وصديقه للبذل و
الايدى واشتهر وظهر عنه العلم وانتشر وبجده الامين
جبرائيل الشرفا مع الله ماله ملاء واقر المسلمين واليتم
والاسير بقوته اياهم وكان للمسلمين فدا ومناجاة و
للضعفاء غنا مدبر فشرع اعلام الايمان بعالم علمه
وظهرت احكام القرآن بواضع حكمه ورفعت اصول
الدين في صعيد الحق بجد وسبقت فروع الشرع
في سماء الغر بجد فعلوم التوحيد منه نيا بعبها تفريت
واسرار التنزيل بقوانين معارف ظهرت هو رايع اهل
الكسب معدن العلم والسما منبع الكرم والوفاء بسخرة
المودة والصفاء بحج الجود والعطاء ابن حبل الرجال و
والنفا كلمة القوى وعروة الوثقى سليل الهدى خراج
القوى غيث الندى غياث الودى شمس الضحا

٥
الهدى كنهه النقي طود الهدى علم الهدى شبه الخلق بالمصطفى
ولحق محمد الرضى ثم قلب الزمان امام العالمين وقبلة
الموحدين وقلعة المتقين وعلم المهتدين بينوع الحكمة
ومعدن العصمة كاشف الغم مفرج الامة ولى الغمة على
المهتدين صديق النبوة والولاية صاحب العاد والراية
اصل العلوم والدراسة والفضل والكفاية السبط المجمل والام
المفضل فضل الخلائق سنا واجلهم حبا واعظمهم علما
واكثرهم علما وادفهم سلما الامام المؤمن والمظلوم
المخلص واضع الغرائب والسكن وصاحب السهم والحق
الامام الثاني والسبط الى محمد الحسن **اقول ثانيا**
في مدح الامام ابي عبد الله الحسين عليه السلام هو السيد
الشهيد والولي الرشيد والمظلوم الفريد امام الامة وابو
الائمة ومعدن الحكمة وبينوع العصمة وشفيق الامة وجده
الائمة وابن شيم الناس والجنة وسيد شباب اهل
الجنة ومن حبه من النارجية ولاية فرض على الامة
لا سنة نور عرش النبوة وصفوة ذرية الفاطمية
وشرف السادة الهاشمية وخزانة الفرق العلو
ابن خير البرية المفضل بايدي شر البرية الاصل الشا
والفرع الناهي والمجاهد والمحامي والبحر الطامح
سيد الاعداد والادنى الاواه الحكيم والجراد الكريم

والعظوف الرحيم والمولى العظيم صاحب المحنة العانة والرزق الطاهر
والمحبته الكبرى والواحة العظمى سليل البرية قبيل الجيرة
صريح الفجرة طريح الكفرة جريح العذرة النبوة اصله و
الامانة نسله وفي القيمة فضله كرم المجد والا باخا غاصب
الكنيا ابن خيل الرجال والنساجد سيد الانبياء وابوه
افضل الاوصياء والنبول الزهراء ومقر سيد البطي الشرف
خلق الله وفضل شهيد في الله التابع لمضات الله
والمحقق بصفات الله والدليل على ان الله الباذل المحنة
في طاعة الله والتابع نفسه من الله والمجاهد في سبيل الله
القائم بامر الله والصالح لحكم الله المحلص مجهاده في الله
والموفى بما عاهد عليه الله كفت الرسول صغره ومركبه
وندى النبول ما كده ومشر به كل شرف لشرفه يخضع وكل
مجد لمجد جلاله يضرب وكل مؤمن له يتبع وكل منافق
عن سبيله وسبيل الله يكفك لا يقبل الله ايمان عبد
الا يحبه ولا يترك عمل عامل الا بولايته ولا يتراسه ولا يخل
المحنة الا متمسكا بحبله ولا يصلي في النار الا متمسك فضله
ولا يسال به من الحمد بعد التوحيد الا من حبه هو اهل
خلق الله في المجد باعنا وارجهم ذراعا واشرفهم موطئا
واكثرنا عابدا المصطفى وابوه المرضي وله الامنة
الانكبا ونسله الاباء الاقبيا والمجاهد البصير والمجاهد

الملك

الشكور والليث المصور والسيد المحصور والقاهر من
المذكور اصل الامنة ومفرغ الامر وسراج الغنى وكاشف
المحنة اظهر الامانة اصلا واظهرهم فضلا واصدقهم
قولا واعاد لهم حكما وازكا هم علا وانقا هم فعلا و
انقا هم بخلا وانذا هم كفا واعلاهم وصفا واشرفهم
موطئا واقوم قسطا سودده فخر واعلاه ظاهر
ومجده باهر وفضله متظا هر وصفاته متوافر والآفة
مبتا من لك ونما ذمه متكاثر لا يوصف نفسه ولا يحصى
صفاته كم اغنى به عائلادكم اثر بقوته سائلادكم
اجاد بفضله عاجلادكم اعطى بحجده نائلادكم اسباط
الانبياء وفضل اولاد الاولياء والاصفياء على السيل بر كونه
ومجوده بين يدي عبوده ومجري السيل بئالده وجود
واعظم من بذل في الله مجوده امام المشركين والمؤمنين
والفضة ابن الذهبية ونخلة القريش بل الشمس من مرجا
رسول المفلحين الذي طال ما قبله النبي وحمله على
الكفتين سيدى ومولاى ومينى ومفدى
ابى عبد الله الحسين هو ذخرى وذخيرة ومغاي
وملاذى واعضائى فى جوفى ومما فى وفى يوبر
حشرى وقياى من حشرى وحبلى بينى وبقينى
ومشهد مسكنى ومدنى ودولادى وراحتى

في جسد أبي وقبره انسي وروحي ورجائي اليه من الخوض
 والشقاقتين من السمع والطاعة من اتخذ حبيداً مرة
 من حبيبت نجاة مرة في الدنيا والآخرة ومن تولاه عن الحق
 سواه خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين
الباب الأول في ذكر ولادته عليه السلام
الأول في ذكر السبط الأول أبي محمد الحسن رضي
 الله عنه في ولادته انه ولد عليه السلام بالمدنية في المصنف من
 شهر شعبان سنة ثمان من الهجرة ولما ولد عليه السلام
 دأب له النبي صلى الله عليه وآله في اذنه وروى بن حشاش
 انه ولد عليه السلام سنة اشهر حوله ولم يولد سنة اشهر
 مولود ففاض الى الحسن وعيسى بن مريم وذكر بن
 شهر اشهر في كتاب مناقب أبي طالب انه ولد
 عليه السلام بالمدنية ليلة المصنف من شهر رمضان سنة
 ثلاث من الهجرة وقيل سنة اشهر وجاءت بآية فاطمة
 الى النبي صلى الله عليه وآله يوم السابع من ولده في خروجه
 من حريم الجنة وكان جأها جبرئيل فسماه حسناً
 وعق عنه كساً وذكر الدوالي في كتابه المسمى بالذرية
 الطاهرة قال تزوج علي فاطمة عليها السلام فولدت له
 حسناً بعد احد فبنتين وكان بينه وبينه احد وبن
 مقدم النبي صلى الله عليه وآله ولله المديته سنين وستة

اشهر

اشهر ونصف فولدت له اربع سنين وستة اشهر من التاريخ
 وروى انه عليه السلام ولد في المصنف من شهر رمضان سنة
 ثلاث من الهجرة وعق عنه رسول الله صلى الله عليه وآله كساً
 وحلقه واسمه وامر له بتصدق فضته وروى ابن فاطمة
 عليه السلام ان اذنته تقوى عنه بكبش فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
 لا تقوى عنه ولكن احلقه واسمه ثم رضى في بوزنه من
 الورق في سبيل الله عز وجل ومنه عن ابن عباس ان
 رسول الله صلى الله عليه وآله عق عنه كساً وعق الحسين كساً وقال محمد
 بن يوسف الحنكلي في كتابه كفاية الطالب في مناقب علي
 بن أبي طالب عليه السلام بالمدنية ليلة المصنف من شهر
 سنة ثلاث من الهجرة وكانت اشبه الناس برسول الله
 صلى الله عليه وآله وقال ابو علي الطبرسي في كتابه اعلام الورع
 انه ولد عليه السلام في المصنف من شهر رمضان سنة ثلاث
 من الهجرة وقبض رسول الله صلى الله عليه وآله من العمر يومئذ سبع
 سنين فاشهر وقيل ثمان سنين وقام بالامر بعده عليه
 السلام سبع وثلاثون سنة واقام في خلافة سنة اشهر
 وثلاثاً وثمانين سنة فلهذا ما ذكر من احداث الاقوال في مولده
الثاني في ذكر ولادة السبط الثاني الامام أبي عبد الله
 الحسين عليه السلام ذكره علي بن عيسى في كتابه كشف الغطاء
 انه ولد عليه السلام بالمدنية لحسن خلوص من شعبان

سنة اربع من الهجرة بعد اخيه بعشرة اشهر وعشرين يوما
وذكر بن شهر اشوب في كتابه ان ولادته عليه السلام كانت
في اخر شهر ربيع الاول سنة ثلث من الهجرة وروى انه
لم يكن بينه وبين اخيه الا الحمل والحمل بسنة اشهر فلما ولد
عليه السلام واعلم النبي صلى الله عليه وآله انه اخذ واذن في اذنه
فيل اذن في اذنه اليمنى واقام في اليسرى وروى مرفوعا
الحق عليه انه قال لما حضرت ولادة فاطمة عليها السلام قال
رسول الله صلى الله عليه وآله لا سمأ بنت عيسى وام سلمة
احضراها فاذا وقع ولدها واستهل فاذنا في اذنه اليمنى
وايقما في اذنه اليسرى فانه لا يضر ذلك بميله الا عصم
من الشيطان الرجيم ولا تحذرا شيئا حقا يتكلم فلما
ولدت فعلن ذلك فاباه النبي فخره ولباه برقة وقال
اللهم اني اعينه بك وذلك من الشيطان الرجيم وفي
الامالي عن صفير بنت عبد المطلب قالت لما سقط الحسن
من بطن امه كنت واليهما قال النبي صلى الله عليه وآله يا اخي
هلم الى ابي فقلت يا رسول الله انما لم ننظف بعد فقال
عليه السلام يا اخي اني ننظفك ان الله عز وجل قد نظفك وطهر
وقال الشيخ المفيد رحمه الله في كتابه الارشاد ولده
في الخامس والعشرون من شعبان سنة اربع من
الهجرة وجاءت به امه فاطمة عليها السلام الى جده رسول الله

صلى الله عليه وآله

فاستبشر ومناه حسينا وعق غيرة كنيان ذكر محمد بن قلوبه في
في كتاب الخزاز مرفوعا عن ابي عبد الله عليه السلام ان جبرائيل
نزل على محمد صلى الله عليه وآله فقال يا محمد ان الله يقرئك
السلام ويبرئك بولودك فاطمة عليها السلام فقوله منك
من بعدك فقال يا جبرائيل وعلى من في بيتي لا حاجة لي في
مولود يولد من فاطمة فقوله امتي من بعدك فامر الله
انه لا حاجة لي في مولود يولد مني قال فخرج جبرائيل
الى السماء ثم هبط فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويبرئك
انه جاءك في ذرية الامامة والولاية والوصية فقال
قد رضيت ثم امره الى فاطمة عليها السلام ان الله يشفي
بمولود يولد منك فقوله امتي من بعدك فامر الله
انه لا حاجة لي في مولود يولد مني فقوله امتك من بعدك
فامر الله ان الله جاءك في ذرية الامامة والولاية
والوصية فامر الله اني قد رضيت فحمله كرها
ورضيت كرها وحمله ورضاه ثلثون شهرا حتى اذا
بلغ امسه وبلغ امره من سنة قال ربنا وزعمى
انه اشكر نعمك التي انعمت على يدي واد
اعمالا الى ما ترضيه واصبح لي في ذرية التي انعمت
اليك والى انه قال اصبح في ذرية التي انعمت
كلهم اعز ولم يرضع الحبيب من فاطمة ولا من النبي

ولكنه كان يؤتى به النبي فضع ابهامه في فيه ففهم منها
ما يكفيه النبوة والثلاثة فنبت لحم الحسين من لحم رسول الله
صلى الله عليه وآله ودمه من دمه ولم يولد مولد السنة
اشهر الا عيسى بن مريم والحسين بن علي عليه السلام وذكر بن
شهر آشوب في كتاب المناقب ان فاطمة عليها السلام
اعتلت لما ولدت الحسين وجعل لبها فطلب رسول الله
صلى الله عليه وآله مرضعا فلم يجد فكانت بابه فلبته
ابهامه ففحصها ويحمل الله له في ابهام رسول الله ص
رزقها يندو وقبل بل كان رسول الله صلى الله عليه وآله يخل
لسانه في فيه ففرغ كما يفر الطير فرضة فحمل الله له فذلك
منه فاضل في البراري يوم ولدت فنبت لحم من
لحم رسول الله وفي الكتاب المذكور ان الله هذا النبي
يحمل الحسين وولادته وغزاه قبله ففرت فاطمة ذلك ففكرت
وفزلت حمله امه كرها ووضعه كرها وحمله وفضاله
ثلثون اشهر فخل اليها تسعة اشهر ولم يولد مولد السنة
اشهر عاش عن عيسى والحسين ومنه من من بفت
امية الخراعي قالت فلما حملت فاطمة عليها السلام بالحسين لم
خرج النبي في بعض وجهه فقال لها انك ستلدن
غلاما تدعاه في به جبرئيل فلا ترضعه حتى اصير اليك
قال فدخلت فاطمة حزين ولدت الحسين وله ثلاث

نار

ما ارضعه فثلث لها اعطيه حتى ارضعه قالت كلام
او وكهنا رقة الامهات فارضعه فلما جاء النبي ص قال
لها ما ذا صنعتي قال ذكرتني عليه رقة الامهات
فارضعه فقال يا الله عز وجل الاما را د فلما حملت
بالحسين قال لها فاطمة انك ستلدن غلاما
تدعاه في به جبرئيل فلا ترضعه حتى اصير اليك
ولوقت شهر قالت فلان لك وخرج رسول الله
في بعض وجهه فولدت فاطمة الحسين فمارضعه
حتى جاء الرسول صلى الله عليه وآله فقال لها ما ذا صنعت
قال ما ارضعه فاخذته وجعل لسانه في فيه فجعل الحسين
يمص حتى قال النبي صلى الله عليه وآله م ابها حسين ابها حسين
ثم قال لها يا الله الاما برده فيك وفي ولدك الامانة
ودوى بن عباس ان الحسين لما ولد امد الله جبرئيل
ان يهبط في الف من الملائكة فبهني رسول الله من
الله تعالى ومن جبرئيل قال فهبط جبرئيل فرغ على
حزين في البحر فيها ملك يقال له فزطسي فكان في
الحمل فغشه الله في شئ فاجلا عليه فكسر جناحه والقاء
في تلك الحزين فبعد الله سبع مائة عام حتى ولد الحسين
فقال الملك لجبرئيل اين تريد قال ان الله عز وجل
انعم علي محمد بن عبد الله فبعثت امينه من الله ومنى فقال

يا جبرائيل اهل على معك لعل محمد يدعوك قال في ليلة فلما
دخل جبرائيل على النبي صلى الله عليه وآله من الله ومنه واجتبره
بحال فرطس فقال له النبي صلى الله عليه وآله يسمع بهذا المولد
وعدا الى مكانك قال فسمع فرطس بالحسين ع وارتفع
فقال يا رسول الله اما ان امك ستقتلك وله على
مكافات لا يزور وفاء الا ابليغة عنى ولا يعلم عليه
مسلم الا ابليغة سلا ولا يصلي عليه مصلح الا ابليغة
صلاته ثم ارتفع قال بن عباس قال الملك لا يعرف في الجنة
الا باب يقال هذا منى الحسين بن علي بن ابي طالب
هكذا ذكر بن شهر آشوب حديث فرطس في كتابه بطريق
اخر ذكره ابو جعفر الطوسي في مصلح الانوار وهو
ان الله تعالى كان خيره من غدا بخلدنا وفي الآخرة
فاخيرا وعذابا لنا فكان معلقا باشفار عينيه
في خورقه البحر لا يمر به حيوان ونحوه وخاف من غير
منقطع فلما احس الملك ان ايامه سال من تربيته منهم عما
اوجب لهم ذلك فقال ولد الحاشم النبي الا في احد من
بنسبه ووصيته ولد يكون من ائمة الهدى الى يوم القيمة
فسال من اجزه انه هنيء رسول الله صلى الله عليه وآله بتلك عنه ويعلم
بحاله فلما علم النبي صلى الله عليه وآله بذلك سال الله
ان يعقبه الحسين ففعل سبحانه فخط فرطس وهني النبي

وعرج الى موضعه وهو يقول من مثلي وانا عبق الحسين
بن علي بن فاطمة وجه احمد الحاشم قال شرح جليل بن
النجاشي ان الملك الذي جاء الى النبي صلى الله عليه وآله
في ولادة الحسين اما كان ملك البحر او ذاك
ملك من ملكة الفردوس نزل الى البحر الا عظم ثم نشر
اجنيحة وصاح صيحة وقال في صيحة يا اهل البحر اهل السوا
اثواب الحزن فان فرخ ال محمد بن نوح مقول ثم جاء
الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا حبيب الله يقتل هذا
على الارض قوم من اهل بيتك يقتلهم فرقة من امك
ظالمة مقديره فاستقروا فيك الحسين بن ابي
بيتك بارض كرب وبلا وهذه تربية قال ثم قال
قبضه من امرض كربلا وقال كويد هذه التربية عندك
حتى ترى علافة ذلك ثم حمل ذلك الملك من تربية
الحسين في بعض اجنيحة فلم يبق ملك في سماء الدنيا
الا ثم تلك التربية قال ثم اخذ النبي تلك القبضة التي
جاء بها الملك فشمها وهو يبكي ويقول في مكانه
اللهم لا تبأمرك في قاتل الحسين ولدي واصله
نار جهنم ثم دفع القبضة الى ام سلمة وحضرها بمقتل
الحسين عليه السلام على ساطع الفرات وقال يا ام سلمة
خذني هذه التربية اليك فانها اذا تغيرت فموت

وما عبطا فنحن ذلك هبيل ولدى الحسين فلما اتى الى
الحسين سنة كاملة من مولده هبط على رسول الله
صلى الله عليه وآله اثني عشر ملكا احدهم على صورة
الاسد والثاني على صورة الثور والثالث على صورة
النسيخ والرابع على صورة بولدم والتمائم الباقية
على صورة شقنم خرقه وجوههم وقد نشر في الجفون
وهم يقولون يا محمد انه يا محمد سبزل بولدك الحسين
بن قاطم ما نزل بها بل من قاييل ولم ينق في السماء
ملك الا نزل على رسول الله صلى الله عليه وآله كل عشرين
بالحسين عليه السلام ويحضره ثواب ما يعطى وما يعرض
عليه قريته والنبى يقول اللهم اخذك من خذل له
واقتل من قتله ولا تمعه بما طلبه وقيل الى النبى
ملك من ملكة القبح الاعلا لم ينزل الى الارض منذ
خلق الله الدنيا وانما استاذن ذلك الملك في ولادة
الحسين ونزل شوقا منه الى رسول الله فلما نزل الى
الارض نزل على سبيلها ان اجبر محمد ايان رجلا
من امته فقال له برز ليعنه الله بفعل فرعه الطاهر
الطاهرة نظيرة النبى لم يعم فقال الملك الهى مريدك
لقد نزلت من السماء وانا مسرور بغزولك على نبيك
محمد صلى الله عليه وآله فكيف اجبر به هذا ليقول لم انزل

عليه فؤدى الملك من فوق راسه ان امض الى امره فجا
وقد نشر اخنوخ بين يدي رسول الله وقال السلام عليك
يا حبيب الله الى استأففت ربي بالزول اليك فاذا لك
فليت ربي دق جناحي ولم االك هذا الجبر ولكن ما مور
ما نزل الله اعلم ان رجلا من اممك يقال له بزي زاده ٤٨
عذا باقتل فزحك الطاهر من فزحك الطاهرة نظيرة
النبى لم يعم ولم يبق بعد ذلك ومساخنة الله على صورة
عده فكون من اصحاب النار **الباب الثاني في ذكر فضائلها**
الاول في ذكر فضيلة الحسين عليه السلام قال كل الذين بن طح
في كتاب عطاء السائل في مناقب آل الرسول اسم
الحسين سم سماه بوجه رسول الله صلى الله عليه وآله فلما ولد
عليه السلام قال يا سمسموه قالوا احريا قال بل سموا حسنا
ثم انه صلى الله عليه وآله عو عنه كبشا وبذ لك الحبيب
في كون العقيقة مستمرة في المولد وتولى ذلك النبى عليه السلام
ومنى ان تفضل قاطم عليه السلام قال لها اخلقى راسه ونقص
بوزن الشعر ففعلت في ذلك وكان وزن شعره
يوم حلقه درهما وثلاثمائة صدقة به فصار العقيقة
والصدق بوزن الشعر مستمرة وعن اسماء بنت عميس
انها قالت لما ولدت فاطمة لحسين جبا النبى وقال
يا اسماء ها في بنى فافضه اليه في خرقة صفراء فرجى بها

وقال يا اسماء الم اعهد اليكم ان لا تلعنوا المولود في خروجه او
 فلقته في خرقه بضاو ودفعته اليه فاذن في ذنره اليه واثام
 في اليسرى وقال العلي اي شيء سميت بهي هذا فقال المولود
 ما كنت لا سمعك باسمه وقد كنت حمله به اسم خيرا
 فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وانا لا احب ان اسبق
 ربي باسمه ثم مضى جبرائيل فقال السلام عليك يا محمد لاعلا
 بقربك السلام ويقول على منادى غيرة هرون من موسى و
 لابني بعدك سم ابني هذا باسم ابن هرون قال وما اسم
 ابن هرون يا جبرائيل قال شبر قال لسان عربي قال
 سم الحسين فلما كان سابعه عوف عن بكيت بن ابي بن عطا
 القابل فخذ تصدق بوزن الشعير ورضا وخلق راسه
 وطلعي راسه بالخلق وروى الجنا بديان عليا عليه السلام
 سمى الحسين خزيمة والحسين جعفر فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله
 عليا وقال في امرته ان اعير اسم ابني هذين قال علي
 فما شاء رسول الله قال فاما الحسين والحسين فيظهر من
 كلامه ان الحسين بقا سمى خزيمة الى حين ولد الحسين وفي
 هذا نظر لما مله او يكون قد سمى الحسين خزيمة وغيره ولما
 ولد الحسين سمى جعفرا فغيره فيكون التسمية في زمانه
 والمعين كذلك وعن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله انما سمى الحسين لانه باحسن

قامت السموات والارض والحسين مشتق من الاحسان
 وعلى الحسين اسماء من اسماء الله تعالى **الثاني**
 في ذكر تسمية ابي عبد الله الحسين اسم في التوبة مشير
 وفي الاخير طاب قال كاله بن بن طلحة اسم الحسين
 اسم سماه به رسول الله صلى الله عليه وآله لانه لما ولد واعلم
 به النبي اخذ واذن في اذنه اليمنى واثام في اليسرى
 وقال سموا حسينا فكانت تسمية اخيه بالحسين تسمية
 بالحسين صادرة عن النبي صلى الله عليه وآله ثم انه عني وخرج كينا
 وحلفت والله عليهما السلام لمسه وتصدق بوزن شعير
 فضته كما امرها رسول الله صلى الله عليه وآله وقد تقدم ذلك
 في اخبار الحسين وفي كتاب الفردوس مروي سليمان
 الفارسي عن النبي صلى الله عليه وآله ان هارون سما ابنه شبر
 وشبر واني سميت ابني الحسين والحسين بما سمى هارون
 ابنه **الباب الثالث في ذكر كنيهما** قال الشيخ كالا
 بن طلحة في كتاب مطالب السوال في مناقب آل
 الرسول كسب الحسين ابو محمد لا يغيره وقبل ابو القاسم
 واما القاب فلقته النقي والطيب الزكي والسيد
 والسبط الولي والابن والحق والبر والمجتبى والسبط
 الاول والراهد كل ذلك يقال له ويطلق عليه واكثر
 هذه الالقاب شهرة النقي ككن اعلاها مرتبة

والفها عليها السلام
 في ذكر كنية الامام الثاني
 والقاب به محمد

والا فانه ما يقدر به رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث وضعه خضبان
 حبله نعاله فانزع الخلق عن النبي صلى الله عليه وسلم اوردته الامم الاثني
 والرواة النفاة ان يبلغ مقابله قال النبي هذا سيدك وسيدنا
 هذا الحديث بالتمام في باب فضله انتم فيكون اولى القاب
 السيد وقال بن خشاف كنية ابو محمد والقاب الوزيرو
 الفقيه والقائم والطبيب والحجة والسيد والسيط والولي
الثاني في ذكر كنية ابو عبد الله الحسين والقاب قال
 كل الدين بن طلحة كنية ابو عبد الله لا غير واما القاب فكثرة
 الرشيد والطبيب والوفى والسيد والزكى والمبارك
 والشهيد والسيد والناجع لمضات الله والسيط فكل
 هذا يقال ويطلق عليه واشهرها الزكى واعلاها مرتبة
 ما يقدر به رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله عنه وعن اخيه
 انهما سيدا شباب اهل الجنة فيكون السيد اشر فيها
 وكذلك السبط فانزع الخلق عن رسول الله عليه وآله
 انه قال حين سبط من الاسباط وسيدنا هذا الحديث
 في باب فضله وقال بن خشاف كني بابي عبد الله
 الحسين ولقبه الرشيد والطبيب والولي والسيد والمبارك
 والناجع لمضات الله والدليل على ذات الله والسيط
الباب الرابع في ذكر نسبهما قال كل الدين بن طلحة
 الشافعي قد حصل الحسن ولاخيه الحسين من شرافت

النسب الماحصل لغيرهما فانها سبطا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وريثا ناه وسيدا شباب اهل الجنة فيهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وابوهما على بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم وامهما
 الطهرات بنات الرسول سيدتنا النفاة من كان عليه
 من الشمس الفضي نوراً ومن فلق الصباح عموداً اقول نسبهما
 عليهما السلام هو النسب الذي يتصل عنده الانساب شرهما
 هو الشرف الذي يحكم بفضله الاثر والكتاب فيهما وحقى النبوة
 التي طابت فرعا واصلا ويسمى قوت ممت علا ورفعة
 وانما في غير اليامة والفخامة وسلي الشرف لذين
 الحجة في مضر ويزار وقد استقما العز والشرف ولازمهما السود
 فاله عنهما منصرف فاحاط بهما المجد من طرفيهما ونصير
 من الجلالة وكادتا به تقطع من عطفهما وتكونا من الامم
 فهي تلوح عن شمالكها وبيد كايديها انهما على خالهما
 بذي الاضراس والامثال واين الضرب المائل وترقا عن
 العديل والمساجل واين العديل والمساجل وفا في طلب
 الاعراف وطهارة الاخلاق وشمالا واخر ولا وائل
 فقلت سماء فضائلهم عن الشمس نسبهما يتصل بهما رسول الله
 من قبل اسمها من فضل ومن قبل اسمها مجتمع في عبد المطلب
 وقد جازا فضلها وشرفها على اقطاب سبع سموات لا يحيط
 نسب لثلاثة نسبها ولا يداني حسب يقر بحسبها ولادة ايها

في الكعبة وترويح اهلها في الجنة وكان يحرك مهادها جبرائيل و
 يلاعها ميكائيل وقد ركبها كفي النبي وربا في حجر الوصي و
 ليت شروى هل يوجد في امه شيئا او في غيره من امم الانبياء احد
 حبه كحبهها او اب كابها او ام كأمها او عمة كعمتها او خال
 كخالها احدهما البشير النذير السراج الميزاب ووجهها على برزخها
 سيد الوصيين وقائد الغر المحجلين وامها فاطمة سيدة نساء
 العالمين وعمها جعفر الطيار وظهر في الجحيم الملكة وخالها
 القائم بن رسول الله وخالتها من بنت بنت رسول الله
 وجدتها خديجة بنت خويلد بل ليس فضل من فضل الجبر
 ولا من منتهى من منتهى الشرف الا وهما اصلها وعبودتها
الباب الخامس في ذكر الاستدلال على امامتهما
 قال الله تعالى والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا
 بهم ذرياتهم قد اخبرهم الله برسول الله صلى الله عليه وآله
 وشهد بذلك كتابه فوجب لهم الطاعة بحجة الامامة مثل
 ما وجب للنبي الحق النبوة وقال الله تعالى حكاية عن حجة الله
 الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد
 ربهم ويسبقون للذي من انوارنا وسعت كل
 شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبوا اسبابك
 وقفهم عند عذاب الجحيم ربنا وارض عنهم جنات عدن التي
 وعدتهم ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم

انك انت العزيز الحكيم ودم السيات ومن قول النبيات يؤيد
 فقد رحمتهم وقال ايضا والذين يقولون ربنا هب لنا من
 امرنا وحبا ورحمة ربنا فاعينهم ولا يبق النبي في ضلالة الا
 وهما سبقا وليس اخفى بهذا الدعاء هذا الضعيف منه وذريته
 فقد وجب لهم الامام ويستدل على امامتهما بما رواه
 الطريقان المختلفان والطائفتان المتباينتان من نقض
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم على امامته الاثني عشر واذا ثبت ذلك فكل من قال
 بامامة الاثني عشر قطع على امامتهما ويدل ايضا ما ثبت بالا
 خلاف انهما ادعوا الناس الى بيعتهما والقول بامامتهما و
 فلا يكون من ان يكونا محييين او مبطلين فان كانا محييين فقد
 ثبت امامتهما وان كانا مبطلين وجب القول بابطالهما و
 تضليلهما باذعانهما وهذا لا يقوله مسلم ويستدل ايضا بان
 طوبى امامته لا يخلو ما ان يكون هو النص والوصفي
 والاختيار وكل ذلك يحصل في جميعها فوجب القول بانها
 ويستدل ايضا بما ثبت انهما خرجا وادعيا الامامة ولم يكن
 في زمانهما غير معاوية ويزيد وهما قد ثبتت نسبتهما بل كنههما
 فوجب ان يكون الامامة للحسين والحسين ويستدل ايضا
 باجماع اهل البيت عليهم السلام لانهم اجمعوا على امامتهما واجماعهم
 حجة ويستدل ايضا بالحجج المشهورة انه قال عليهم السلام انما هذا
 امامان قاتلوا وقد وجب لهما الامامة بحجج القول سواء

نهضوا بالجهاد او قتلوه وبعوا الى انفسها او تركوا ذلك وطرفه
 العقمة والنصوص وكونهما افضل المخلوقين على ايامهما و
 كانت الخلافة في اولاد الانبياء وما بقي لنبينا ولد سواهما و
 من برهما نفع رسول الله لهما ولا يابح صغيرا غيرهما ونزل
 القرآن بالكتاب ثوابا لخير من علمهما مع طاهر الطفولة
 منهما قوله تعالى ويظهر من الطعام الايات فبينما هذا القول
 مع ابويهما وخالهيهما في الباهله وقال بعض اصحابنا ان
 صغير السن عن حد البلوغ لا ينافي كمال العقل وبلوغ الحكم
 حدائق الاحكام الشريفة فكان ذلك لحرق العادة فثبت
 بذلك انهما كانا محيي الله لنبينا في الباهله مع طفولتهما
 ولولا يكونا امايين لم يحج الله بهما مع صغيرتهما على اعدائهما
 فثبت في الآية ذكر قبول دعائهما ولوات رسول الله صلى الله عليه
 وحده من مقامهم غيرهم لباهلهم وجميعهم فافضوا
 عليهم بين فضلهم ونقص غيرهم وقد قدم في ذلك
 على النفس معدود بها وفيه دليل لا ينفي على اللطف
 امكانهم وقرب منزلتهم ولو قدت بائتهم معدود على
 الانفس اقرب من انهم افضل خلق الله وروى عن النبي صلى الله عليه
 انه قال للحسين عليه السلام انت امام بن امام الامام اخو
 الامام ابوالائمة السبعة تاسعهم قائمهم وروى عن جابر
 الحارثي انت على في درجة فقالت يا امير المؤمنين ما دلالة

الامامة محمد الله فقال النبي صلى الله عليه وآله انما اريد به الى حصة
 فانتهى بها فطبع لي فيها اجابة وقال يا جابر ان ادعى مبلغ
 الامامة وقد من يفعل كذا فقلت يا علي اني حتى يفرض الطاعة
 فالامام لا يعرف عن شيء يريد فالتفت اليه فقلت حتى يفرض
 امير المؤمنين ثم فالتفت اليه فقلت يا علي لم وهو في مجلس امير المؤمنين
 عليه السلام والناس يسئلونه فقال له يا جابر الوالته فقلت نعم
 يا امير المؤمنين فقال له يا جابر فاعطيت الحصة فطبع فيها
 كما طبع امير المؤمنين ثم فالتفت اليه فقلت يا علي لم وهو في مجلس امير المؤمنين
 صلى الله عليه وآله فقلت نعم فالتفت اليه فقلت يا جابر فاعطيت الحصة فطبع فيها
 فطبع فيها فالتفت اليه فقلت يا علي لم وهو في مجلس امير المؤمنين
 وانا اعد يومئذ مائة وثلاث عشرة سنة فرائدهم راكعنا احدا
 مشغولا بالعبادة فيستبالي الالة فاودعني في السابعة فمادت
 اسبعا قالت فقلت يا سيدى كم مضى من الدنيا وكم بقي
 قال فاما ما مضى فمضى واما ما بقي فلا ثم قال هات ما معك
 فاعطيت الحصة فطبع فيها ثم فالتفت اليه فقلت يا جابر فاعطيت الحصة فطبع فيها
 ثم فالتفت اليه فقلت يا جابر فاعطيت الحصة فطبع فيها ثم فالتفت اليه فقلت يا جابر فاعطيت الحصة فطبع فيها
 موسى بن جعفر فطبع فيها ثم فالتفت اليه فقلت يا جابر فاعطيت الحصة فطبع فيها
 وعاشت جبابرة بعد ذلك سنة استمر على ما ذكر
الباب الثاني عشر في ذكر الايات الواردة في حقهما

مروي المهدي عن علي بن محمد بن الحنفية عن الحسن بن علي
 بن ابي طالب عليه السلام قال كل ما في كتاب الله عز وجل قوله
 ان لا تراءوا الله ما اراد به الا على بين ابي طالب وفاطمة وانا
 والحسين لانا اخوة الابوار بابائنا وامهاتنا وقلوبنا على
 بالطاعات والبر وتباعدت من الدنيا وجهها واطعنا الله
 في جميع فرائضه واما قوله الله وصدا برسوله وعنه بهذا
 الاسناد فقال الحسن بن علي عليه السلام في قوله في صورة ما شاء
 ركبك قال صدق الله عز وجل علي بن ابي طالب على صورة محمد فكأن
 علي بن ابي طالب لبس شبه الناس برسول الله صلى الله عليه وآله
 وكان الحسين لبس شبه الناس بفاطمة وكنيت لبس شبه الناس
 بخديجة الكبرى وقال ابن عباس في قوله ولتفمن من
 الذين اتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا الذي
 كبير انزلت في رسول الله خاصة واصل بيته وقربا بآله
 انتم حرامه اخرجت للناس بالانفال الى قوله لا تزل في
 نزل فيها جبرائيل وما عنى بها الا محمدا وعليه والاوصياء
 من ولده عليه السلام **روى** عن موسى بن جعفر الكاظم
 عن ابيه وابي الجوارود عن الباقر عليه السلام وزيد بن علي
 في قوله تعالى فقد استمسك بالعروة الوثقى قال هو بيتنا
 اهل البيت فقال الحسن بن علي عليه السلام في كلام له واغتربه
 العرب عامة وشرق من شاء منهم خاصة فقال انه

لذكر

لذكر لك ولقولك وعن الباقر عليه السلام كتابه لا يبر الى
 قوله المقربون الى وهو رسول الله وعلي وفاطمة والحسن و
 الحسين عليهم السلام وقد صح عن الحسن بن علي عليهم السلام انه خطب
 الناس فقال في خطبته انا من اهل البيت الذين افترض الله
 مودتهم على كل مسلم فقال قل لا استلزم عليكم عدا اهل الامور
 في القرب وقوله ومن يقرب حسنة نزولتها حسنا فافتر
 الحسنة مودتنا اهل البيت وروى سماعة بن مهران الخفاف
 عن الصادق قال انها نزلت فينا اهل البيت اوصاف
 الكساء وروى العكبري عن فضائل العصابة باسناده عن
 ابي الحسن وروى صالح عن ابي عباس والثمالى باسناد
 عن السيد عن ابن قال انزلت في الحسنة المودة لآل
 محمد عليهم السلام **روى** عمار بن يقطين الاسدي عن
 ابي عبد الله عليه السلام في قوله من اليه يصعد الكلم الطيب والعمل
 الصالح يرفعه قال ولاية اهل البيت وادعى بيده الى صدره
 قال نعم لم يولدنا لم يرفع الله له علا **روى** بن صالح عن
 ابن عباس في قوله من قل الحمد لله وسلم على عباده الذين
 اصطفى قال هم اهل البيت رسول الله صلى الله عليه وآله
 وعلي بن ابي طالب والحسن والحسين واولادهم
 الى يوم القيمة هم صفوة الله وخيرته من خلقه قال ابو نعيم
 الفضل بن دكين عن صفيات عن الاعرج عن مسلم بن

عن سعيد بن جبير في قوله الذين يقولون ربنا هب لنا من رحمتك
وذكرها لنا الآية قالت نزلت هذه الآية والله خاصة في أمير المؤمنين
فان الكثرة يقول ربنا هب لنا من ازواجنا يعني فاطمة الحسين قاتل
قصة اعيان قال أمير المؤمنين والله ما سألت ربي ولدا يطير في
ولا سألت ولدي حسن القابرة ولكن سألت ربي ولدا يطير
الله خائفاً وحلياً من حتى اذا نظرت اليه وهو مطيع لله
قصة بغير عيني قال واجعلنا للمتقين اماماً قال يقصدني بمن قبلنا
من المتقين فيقتدي بالمقتدون بنا من بعدنا وقال الله تعالى
اولئك يحرفون الغرث بما صبروا يعني علي بن ابي طالب والحسن
والحسين وفاطمة ويلقبون فيها تحية وسلاماً لها الذين فيها
حسنيت مستقرة ومقاماً وقد ان الذين والزيتون نزلت
فيها وقال الصادق عليه السلام في قوله يا ايها الذين امنوا اتقوا
وامنوا برسولكم ثوبكم كفلين من رحمة ويحصل لكم نوراً عسوداً قال
الاكابر الحسين والحسين والنور علي بن ابي طالب في رواية سماه
عنه عليه السلام نوراً عسوداً به قال اما ما عثوق به واعلم ان الله تعالى
قال في التوحيد والعدل قلنا والحق سوا بيننا وبينكم وفي النبوة
والامامة قلنا والادع ابنائنا وابنائكم وفي الشريعة والاحكام
قلنا والاولا اهل ما حرم ربكم عليكم وقد اجمع المفسرون ان المراد بابنائنا
الحسين والحسين وقال أبو بكر الرازي هذا يدل على انهما ابنا
رسول الله وان ولد الابنة ابن علي الحقيقة وذكر عبد الحميد

في كتاب الطائفة عن الشافعي بن المغيرة باسناد
الحسين قال سألته عن قول الله عز وجل كثر في
مصباح قال المشكوة فاطمة والمصباح الحسن والحسين
والرجاحة كانها كوكب هري فوفا قال كانت فاطمة عليها السلام
كوكب هري من نساء العالمين فوفا من يحرم من ابائهم
الشجرة المباركة ابراهيم لاشه قية ولا غيرة لاهود و
لانضارية يكاد زيتها يضي قال يكاد العلم يظن منها
ولم تفسد نأ نور علي فوفا قال انها امام بعد امام بعد
الله لنوره من نساء قال يهدي لولايتهم من نساء
الباب السابع في ذكر تحية النبي للتبطين
يقال اسم علي عليه السلام حرف واسم فاطمة حمة حرف يكون الجدة
ثم اثنا حرف وابواب الجدة ثمانية واسم الحسين ثلثة ا ح ر
واسم الحسين اربعة ا ح ر ف يكون الجدة سبعة ا ح ر ف ابواب
جنتهم سبعة ا ح ر ف من احب علياً وفاطمة والحسين والحسين
عليهم السلام تسعة عشر حراً فمن احبهم دعى شراً لربائس
التسعة عشر **روى** في مسند بن جابر قال رسول الله
وقل اخذ بيد الحسين والحسين من احبني واحب هذين
واحب باهما واحبها كان معي في رجب يوم القيمة وذكر
قوله في كتاب كمال الزيارت عن عمر بن مرة عن عبد
الله بن سلمة عن عبد الله بن علي عن عبد الله بن مسعود

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من كان يحبني فليحبني
فان الله لم يخلقني بغيرها وايضا من لم يكتب اليه كتاب في يوم
عمر بن عمر بن الخطاب عن ابي جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من امر ايمان
يتمسك بعروة الله الوثقى التي قال الله عز وجل في كتابه فيقول على
بن ابي طالب والحسن والحسين عليهما السلام فوات الله ميتا من محبيهما
من فوق عرشه ومنه حذف الاسناد عن ابي عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من لم يقبل الحسن والحسين جاء يوم القيمة
وليس على وجهه لحم ولم تنله شفاعة **روى** النجاشي في
كتابيه في فضل علي بن ابي طالب والحسن والحسين عن ابي بصير عن ابي عبد الله
فاخذ لهما فاضرا الى البصر واخذ الاخر الى البصر الا ان قال
هذان رجلاي من الدنيا من اجفانيهما ثم قال ان الولد
مبجل بحسبه فخيرة وذكر علي بن عيسى في كتابه كشف الغم في مناقب
الائمة عن ابي بصير عن ابي عبد الله محمد بن رسول الله صلى الله عليه وآله
ايايها قال ابي اناي حسنا وحسبا قالت قلت اصحبا
وليس في بيتنا شي فلو جلسنا يا رسول الله حتى اجمع لفاطمه
ثم اتيت فجلس رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن ابي طالب وولدتهم حتى
اجتمع له شيء من التمر فجلس في حجره ثم اقبل فجلس رسول الله صلى الله عليه وآله
وعمل على الاخر اطمهما **روى** ابن عباس عن ابي عبد الله عن
رسول الله صلى الله عليه وآله اذ اقبلت فاطمة وهي تلبس فقال لها النبي ما يلبسك
يا فاطمة قالت يا رسول الله الحسن والحسين خرجا فوالله ما ادرى

ابن سلكها قال ابو جعفر لا تلبسك فذلك ابوك فوات الله عز وجل الذي
خلقهما وهو ارحم بهما ثم قال اللهم ان كانا اخذنا في برفضهما وانه
كانا اخذنا في حجرنا فمهما خطبنا فليقل فقال يا احمد لا تنقم ولا تخزن
هما فاضلان في الدنيا وفاضلان في الآخرة وابوهما خير منهما
وهما في خطبة بني النجار ما عني وقد وكل الله بهما ملكا يحفظهما
قال ابن عباس فقام رسول الله صلى الله عليه وآله فقام معه حتى اتيتهما
حزيرة بني النجار فاذا الحسن والحسين واذا الملك غطاهما
باحدهما حية فعمل النبي صلى الله عليه وآله الحسن والحسين الملك والناس
يرون انهما طهما فقال ابو بكر وابو ايوب لا يضاري يا رسول الله
الا تخفف عنك يا احمد الحسين فقال نعم فافهما فاضلان في
الدنيا والآخرة وابوهما خير منهما ثم قال والله لا شرفهما اليوم
بما شرفهما الله فخطب فقال ايها الناس لا اخبركم بخبر الناس
جدا وجدة قالوا بلى يا رسول الله قال الحسن والحسين ابوهما
جدهما رسول الله وجدهما اخيه بنت خويلد الا اخبركم ايها
الناس بخبر الناس اياي انا قالوا بلى يا رسول الله قال الحسن
والحسين ابوهما علي بن ابي طالب وامهما فاطمة بنت محمد
الا اخبركم ايها الناس عمة قالوا بلى يا رسول الله
قال الحسن والحسين عمة ما حفيظ ابسطا لبعثتهما ام فاطمة
ابسطا لبعثتهما الا اخبركم بخبر الناس خال او خالة
قالوا بلى يا رسول الله قال الحسن والحسين فان خالهما القائم

بن رسول الله وخالتها زينب بنت رسول الله إلا أن أباهما في الجنة
 وأما في الجنة وجدهما في الجنة وعمهما في الجنة وعنهما في الجنة
 وهما في الجنة ومن أحبهما فهو في الجنة ومن أحبهما أحبهما فهو
 في الجنة **وروي** الزهري في جملة مرفوعا إلى أسامة بن زيد
 قال طرقت النبي ص ذات ليلة فوجدته في بعض الخبى فخرج وهو مشغل على شيء
 لا أدري ما هو فلما فرغت من حاجتي فقلت لها هذا أنت مشغل
 عليه فكشفه فانا حسن وحسين علي وركبته فقال هذا ابن ابني
 وأبنا ابني اللهم في أحبهما وأحب من أحبهما وفي جامع الزهري
 بإسناده عن أنس بن مالك قال سئل رسول الله ص أي أهل بيتك
 أحب إليك قال الحسين والحسين وقال صلى الله عليه وآله من أحب
 الحسين والحسين أحبته ومن أحببته حببته الله وأخذه الجنة
 ومن أبغضهما أبغضته ومن أبغضته أبغضته الله ومن أبغض الله
 خلقه في النار **وروي** بن شهر آشوب في مناقبه عن علي بن
 صالح بن أبي الفوارس عن رزيق بن حبش عن أبي بصير عن أبي بصير قال
 النبي ص والحسين والحسين جالستان علي فذبه من أحبني فليحب
 هذين ومنه أيضا عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي
 بصير قال خرج علينا رسول الله ص ومعه الحسين والحسين فحدثنا
 عاتقة وهذا علي عاتقة فهو يلزم هذه مرة وهذا مرة حتى انتهى
 إليها فقال له رجل إنك أحبهما فقال من أحبهما فليحبني
 ومن أبغضهما فليبغضني **وروي** الزهري في الجامع

عن أم سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ص الحسين أحسننا حسينا
 وأحب من أحبهما ومنه أيضا **وروي** معوية بن وهب عن عائشة
 عليها السلام قال قال رسول الله ص أحب علي بن أبي طالب في قلوب المؤمنين
 فلا يحبب إلا مؤمن ولا يبغض إلا منافق وإن الحسين والحسين فقتل
 حبهما في قلوب المؤمنين والمنافقين والكافرين فلا يرى لهم ذمما
وروي أن النبي ص دعا الحسين والحسين فربعتهم فبسطهما
 وشتمهما وعيناه تملآن وفي سند الرضا عن أبي بصير عن النبي ص
 والفضل قال الولد عيانه والحسين الحسين زحيا تباي
 من الدنيا **وروي** الزهري والنسائي في محابهم كل منهم
 بسند يرفعه إلى مريم قال كان رسول الله ص يخطب فجاد الحسين
 والحسين عليهما السلام وعلمها فبصا أعماله عيشان ويعشرات
 فزل رسول الله ص عن المنبر فحملها ووضعها بين يديه ثم قال صدق
 الله أئمة أموالكم وأولادكم فتنة في ما نظرت إلى هذين الحسين
 عيشان ويعشرات فلم أصبر حتى قطعت حديثي ومنه أيضا **وروي**
ابن عمر الزاهد في كتاب البواقي قال زيد بن أرقم كنت عند
 رسول الله ص في مسجد جالس فمرت فاطمة عليها السلام خارجة من
 بيتها إلى حجرة رسول الله ص فحدثته ما كان معها الحسين بن علي
 تبعها علي عليه السلام فرفع رسول الله ص رأسه إلى فقال من أحبني أو
 هذا أحبني ومن أبغضني فليبغضني ومن كذا قال
 لابن خالويه الغوي عن ابن عباس قال قال رسول الله ص

مخلصا لم يلفح النار وجهه ولو كانت في نوبه يدرى ما العالج الآن
يكون له ذنبا يخرج به من الاعيان وفي كتاب مناقب من شهر اشوب
روى عن يحيى عن ابي كثير وسفيان بن عيينة باسنادهما
انه سمع رسول الله بكاء الحسين وهو على المنبر فقام
فرعاه ثم قال ايها الناس ما الولد الا قتلة لقد قتلت اليهنا
وما معي عقلي وفي رواية ما عقل وروى الترمذي في صحيحه
يرفعه بيده الى ابنه من مالك قال مثل رسول الله اي اهل
بيتك احب اليك قال الحسين والحسين وكان يقول اهل طاعة
ادعوا الي فينصروا ويصنعها اليه وفي مناقب احمد بن حنبل عن
اسامة بن زيد قال قلت في اتي يوم الى رسول الله وهو في
حجرة عاتية فطرفت باب الحجرة فخرج النبي وهو مشددا على
شيء لا اعلم فلما فرغت منه صاح حتى قلت يا رسول الله ما الذي
انت مشغل عليه فكشف فاذا هو الحسين وقد اعتنقا جدي
وقال يا اسامة هذا بنو بني وجساي يا ابنا النبي فاطمة ثم
قال اللهم لك تعلم اني اجنبتهما فجهما يقولان لنا فتراجعت
وقال يا نبي الله ان الله عز وجل يقول لك طيب نفسا وقرعنا
ان الله اشد جبالهما منك فطوى لمن اجنبتا وانه اذا كان
يوم القيمة يقول الجنة ربك ليس يندفع عنك ان تشرق طمحي
بركبتين من اركان عزتك وتكرهني بنيتك كرامتك فابن
ما وعدتني يا من لا تخلف الميثاق فيقول الله تبارك وتعالى

قد منيتك واكرمك محمد وفاطمة والحسين ومنه ايضا عن ابي
هريرة قال حدثني عبد الله بن عمر قال جئتني رجل من اهل الكوفة
فقال يا عبد الله بن عمر دم البعض هل يقض الوضوء قال عبد الله
بن عمر ايها الناس انظر الى هذا الرجل كيف يسالني عن
دم البعض ولا يخاف الله ثم يسال اهل الكوفة عن دم الحسين
وهان اذني سمعت رسول الله يقول الحسين رجل سألني
عن الدنيا وهما مني وانما هما احدهما من اجتهما او انفضله
من البعض ما واذى الله من اذاهما ووصل مع صلتهما و
قطع من قطعهما فانما مسبطا في سبيل اهل الجنة
ومنهم من عن ام سلمة رضي الله عنها قالت دخل علي علي رسول الله
ذات يوم فقام يصلي اذ دخل في ثوب الحسين فجلس
الى جنبه فاخذ الحسين على ركبته والحسين على ركبته الاخرى
وجعل يقبل هذا تارة وهذا تارة واذا جبريل نزل وقال
يا جبريل اجنبتهما فقال يا جبريل لا اجنبتهما وها هما جباننا
من الدنيا فقال يا بني اهد ان الله قد حكم على هذا الحسان
يموت مسوعا وعلى هذا الحسين ان يموت مقتولا وان لكل
بنين دعوة حجابا فان شئت كانت دعوتك لولدك الحسين
والحسين ان يسلم من السم والقتل وان شئت كانت خيرة
في صفائك في العضا من امك يوم القيمة فقال النبي
يا جبريل لا تاراهنني فيكم رب لا امر بالامام برئ الحب ان يكون

دعوتى خيرة شفاعتى فى القضاء من متى ويقضى الله فى ولدك ما
 تشاء وهذا الحديث يدل على ان النجى قد اتمه بولده الحسن
 والحسين وان الحسن والحسين كانا قد اتموا الامة من النازحين
 اين من هذين السيدين وقد قدما من النازحين اهل القبائل
الباب الثامن فى ذكر حجة النجى للحسن **مفرد** **مروى**
 البخارى فى صحيحه مرفوعا الى العلاء قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 على عاتقه وهو يقول اللهم انى احبه فاحبه **وروى** الترمذى
 فى جملة مرفوعا الى ابن عباس انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بن على على عاتقه فقال الرجل نعم الميراث كيت يا علام فقال
 النبى صلى الله عليه وسلم وروى الحافظ بن عيسى فى حليته عن ابي بكر
 قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يبايع الحرس فهو ساجد وهو صنفه
 حتى يصير على رقبته وظهره فيرفع رقبته فيقال صلى الله عليه وسلم
 يا رسول الله انك تضع بهذا الصبى شيئا لا تضعه باحد
 فقال ان هذا رجاى نلتى وان ابى هذا سيد وعسى ان
 يصلح الله به بين فئتين من المسلمين **وروى** السلم والبخارى
 بسندهما عن ابي هريرة قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من النهار لا يكلمن ولا اكلم حتى جاسوق بنى قينقاع
 ثم انصرف حتى اتى بجنا، وهو مخدج قال ثم اكلم عني
 حسنا فظننا انما احبته امه لان ذلك قتلته سني ابا فل
 يلبث ان جاسي حتى عتق كل واحد منها صاحبه فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم الى احب واحب من حبه وفى رواية اخرى اللهم انى
 احبه فاحبه واحب من حبه قال ابو هريرة فما كان احب احب الى من
 الحسن بن على بن ابي طالب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **وروى** **السناني**
 بسنده عن عبد الله بن شداد قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى احد
 صلوة العشاء وهو جالس على ظهره فقدم صلى الله عليه وسلم فوضعه ثم كبر
 للصلوة فصلى فبينما هو فى صلوة سجدة اطلها قال الى من وضعت
 راسي فاذا الصبي على ظهره رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ساجد فحبت الى رسول
 فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة قال لئن لم اكن من رسل الله لكانت
 بين ظهراني فى صلواتك سجدة واطلها حتى ظننا انه قد احدث
 امرنا فوجد له لك قال كل ذلك لم يكن ولكن ابى ان يخفى فلو كنت
 ان اعمله حتى يقضى حاجته وذكر على بن عيسى عن ابي هريرة انه
 قال ما لميت الحسن بن على الا فاضت عيناى موعا وذلك
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما فوجدنى فى المسجد اخذ بيدي فاكى
 على ثم انطلقت حتى جئنا سوف فبقيا فاكلنا فطرا فظننا
 ثم رجوع ورجعت معه فجلس فى المسجد فاجلسنى ثم قال الجادع
 الى كعب فاقى حسن حتى تسند وضع فى حجره فجلس يخل يده فى حبيته
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتح ثم ويدخل فمضى فى يقول
 اللهم انى احبه واحب من حبه ثلثا ايضا من الكتاب المذكور
وروى الفتوى ان النبى صلى الله عليه وسلم دعا الحسن فقبل رقبته فخا با
 فظننت ان امه حبسته لئلا يظن النبى صلى الله عليه وسلم هكذا وقال الحسن

هكذا ساءه فالتمه فقال النبي صلى الله عليه وسلم في احبها حبه واحبها حبه تلك
 ملئت وعول الجاهل قال بل ريت رسولا لله تعالى مل الحسب وهو يقول
 اللهم اني احبها فاحبها **الباب التاسع في ذكر محمد النبي صلى الله عليه وسلم**
 مروي صاحب كتاب نهاية المطالب غايه السؤال الحسن في سنده
 الى بن عباس قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وعلى فخره الاسير ابنه ابراهيم وعلى
 فخره الامير الحسين وهو قبل ذلك فانه هذا اخي ذهب جبريل و
 قال يا محمد ان الله عز وجل السلام ويقول لست اجمعها لك فاقبلها
 بالآخر فظفر النبي صلى الله عليه وسلم الى ابنه ابراهيم وبكا ونظر الى الحسين وبكا ثم قال
 ابن ابراهيم امه ان امانت لم تحزن عليه غيري وام الحسين فاطمه
 بنت محمد وابوه علي بن ابي طالب بن محمد والحسين بن علي بن ابي طالب بن محمد
 عليه انا وابني بن علي بن ابي طالب بن علي بن ابي طالب بن ابراهيم فقد
 فديت الحسين بن فقبض به ثلثه وكان عليه ما اذا راى الحسين مقبلا
 قبله وضمة الحصد ورشف ثيابه وقال فديت بن فديته يا بني ابراهيم
 وذكر علي بن عيسى في كتابه بحار الانوار عن الصادق عليه السلام قال لما ريت رسول الله
 حاملا الحسين بن علي بن علي غانقه وهو يقول اللهم اني احبها فاحبها
روى ابن شهر آشوب في مناقبه عن سليمان بن سليم بن قيس عن سليمان
 الفارسي قال كان الحسين عليه السلام على فخر رسول الله وهو يقبله
 ويقول انت السيد بن السيد ابو السادة انت الامام ابراهيم
 ابولاه انت الحجة ابو الحج فتعمر من صلبك تا ستم قاعهم
 وايضا منه **روى** عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب على النبي

اذ خرج الحسين فوطئ في ثوبه فسطع وبكى فزال الغم وضمة اليه قال
 قال الله الشيطان ان الولد اشتهه والذي نفسي بيده ما دريت
 اني نزلت عن مبرور ايضا من الكنا والمذكور وهو ما ذكره
 ابو السعادات في فضائل عن يزيد بن ابي نجاد قال خرج رسول الله
 من بيت عائشه فمر على بنت فاطمة فسمعته الحسين يبكي فقال ألم
 تعلمي ان بكاءك يؤذي ويذكر قوليني في كتابه عن عروة بن الزبير
 ان رسول الله قبل الحسين وضمة اليه وجعل يشمه وعنده رجل من
 الاضداد فقال الاضداد من ان لي نيا قد بلغ ما قبلته قط فقال
 رسول الله مايت ان كان الله تبارك وتعالى نزع الرحمة من قلبك فما
 ذنبي وضمة ايضا عن علي العامري انه خرج مع رسول الله الى مكة
 دعوة قال فاستلم رسول الله امام القوم وحسين عليه السلام
 يلعب فاراد رسول الله اياه فاحذ فطفق الصبي فيها ههنا مرة
 وههنا مرة فجعل رسول الله ايضا حكة حتى اخذه فوضع احده
 يديه تحت فقاها والاخرى تحت ذقنه وقلبه وقال حسين بن ابي
 مروح حسين احب الله من احبنا الحسين سبطا لا سباط
 ونقلت هذه الرواية بطريق اخر وهو ما ذكره الزمخشري في
 الفائق وهو انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يلعب مع الصبي في السكك
 فاستقبل النبي امام القوم فسطا احده يديه فطفق الصبي
 ههنا مرة وههنا مرة ورسول الله ايضا حكة فاحذ فجعل احده
 يديه تحت ذقنه والاخرى على فاس راسه واقعه فقبله وقال فانا

الصفحة ٣

منهم من روى عن النبي صلى الله عليه وآله من حببنا حسين بسط من
الاسباط وفي كتاب مناقب آل ابي طالب هو من احباب النبي
بن سعد ان النبي كان يصلي يوما في قبة والحسين صغير بالقرب
منه وكان النبي اذا سجد جأ الحسين فركب ظهره ثم تركه جليته قال
جل جلالنا انا اراد رسول الله ان يرفع راسه اخذ فوضعه الى جانب
فاذا سجد عاد على ظهره وقال جل جلالك فلم يزل يفعل ذلك حتى فرغ
النبي من صلاته وقال يهودى يا محمد انكم لتفعلون بالصبيان
شيئا ما نقله فقال النبي اما لو كنتم قومون بالله وبرسوله لرحمتم
المصبيبا قال اليهودى فافى ارضه بالله وبرسوله فاسلمها لى من كره
مع عظم قدره وروى اهل السنة في كتبهم ان الحسين كان يركبه
ينهم على كنفه وظهره وان كان يركب على ظهره في الصلاة فيبلغ به
التعظيم للحسين الى ان يطيل السجود الى ان ينزل عن ظهره باختياره
وبالغوا في رعايتهم الى انه روى بعض اصحابه في كتاب سماه
بها ان المطالب غاب السؤل وذكر فيه باسناده الى سفيان الثوري
عن قابوس بن عباد بن جابر عن ابيه عن ابي عبد الله قال كنت عند
النبي صلى الله عليه وآله لا يسير ابنه ابراهيم وعلى فخذه الا عين الحسين
على فانه يقبل هذه وتارة يقبل هذا الى اخر الحديث وقد سبق ذكر
الحديث بتمامه لاحاجته في تكراره **الباب العاشر في ذكر**
فضائل الحسن والحسين ثم من كتب الفريديس روى عاتشه
عن النبي صلى الله عليه وآله قال الفريديس ربهما فقال لى رب موبني فان احب

واصلنا ابرارنا وحى الله عز وجل اليها الم ارسل في الحسن
الحسين وروى صاحب كشف الخمة عن ابن عباس انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عرج الى السماوات على باب الجنة
مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله على حبيب الله الحسن
والحسين صفوة الله فاطمة امته الله على باعصرهم لعنه الله
روى عن عمر قال سمعت رسول الله يقول ان فاطمة وعليها
والحسن والحسين في حشرة القدر في قبته ينفقها عن
الجنة عز وجل وباسناده عن رسول الله قال ابائى
هذان سيدا شباب اهل الجنة وابوهما خير منهما ومن
كتاب الامام ابن خالويه اللغوي مرفوعا الى عتبة بن عامر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قالت الجديا ربا ليس وعدن ان يشكني
ركن من ركني كانك قال انا احب الله اليها اما ترضين اني تذكرك
بالحسن والحسين فاقبلت عيسى كل عيسى العروى **روى**
على بن عيسى في كتابه عن الصادق قال اصطح الحسن والحسين
بهم يدى رسول الله فقال رسول الله ايها حسن خذ حسينا
فقال فاطمة تستهض الكبر على الصغرة فقال رسول الله
هذا جبرائيل يقول للحسين ايها حسين خذ حسنا وذكر
في نسخة الامام حسن بن علي العسكري لما اصطح الحسن والحسين
رسول الله يقول الحسن ايها ابو محمد يقوى الحسن بكاد
يقبل الحسين ثم يقوى الحسين فبقا ومه فقال فاطمة

يا رسول الله تشجع الكبير على الصغير فقال رسول الله بافا طمأنا
 جبرائيل لما قلت الحسن ابنا ابا محمد قال الحسين ابنا ابا عبد الله
 فلذلك تقاوما وتساويا اما ان الحسن والحسين خير كان
 رسول الله يا ابا محمد ويقول يا ابا عبد الله لو رام كل واحد منهما
 بما حمل الارض عليهما من جبالها وبحارها وقلايتها وسائر
 ما على ظهرها لكان اخف عليهما من شعرة على لبها وهذا
 واما تقاوما لان كل واحد منهما نظير الاخر **وروي**
 ابن شهر آشوب عن اسمعيل بن زيد بن اسناده عن محمد بن
 علي انه قال اذ من رجل ذنبا في جوف رسول الله حتى
 تغيب حتى وجد الحسن والحسين في طريق فاحتملها على
 عاتقه واتى بهما الى النبي فقال يا رسول الله اني مستجير
 بالله وبهما فضحك رسول الله حتى رآه الى فيه ثم
 قال للرجل اذهب فانك طليق قال للحسن والحسين
 قد شفقتكما فيه فانزل الله ثم ولو انهم اذ ظلموا انفسهم
 جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول فودعوا
 الله ثم ابا رجما ومنه اسم حديث محمد بن زيد
 قال قلت لابن عباس وقد امسك الحسن والحسين
 بالركابتين سوي عليهما فقلت انت اسرهما عنك
 لهما بالركاب فقال يا لكع وما تدرى ما هذا هذا
 ذان ابنا رسول الله وليس مما انتم الله عليهما ان امسك

لهما واسوي عليهما ومن الكتاب المذكور عن سفيان الثوري
 عن ابي الزبير قال دخلت على النبي من الحسن والحسين عليهما
 وهو يحبو بهما وهو يقول نعم الحمل جليل **وروي** السماعي في
 الفضائل عن مسلم بن مولي عن عمر بن الخطاب قال رأت الحسن والحسين
 علي عاتقي ابني فقلت نعم الفريز لهما فقال رسول الله نعم القار
 هما في كتاب مناب بن شهر آشوب **وروي** الحر كوشي في
 شرح النبي عن عبد الله بن اسناده الى النبي انه كان جالسا
 فاقبل الحسن والحسين فلما رآهما النبي قام لهما واسبغ عليهما
 اليه فاستقبلهما وحملهما على كنفه وقال نعم المطمئنين ونعم الراكبين
 انما وابوكا خير منكما وفي غير الروايات يسف بن يعقوب بن سفيان
 عن عبد الله بن موهب عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة
 عن ابن مسعود قال حمل رسول الله الحسن والحسين علي ظهره
 على اصلاعه النبي والحسين على اصلاعه اليسرى ثم مشى فقال نعم
 المطمئنين ونعم الراكبين انما وابوكا خير منكما وفي مناب
 احمد بن حنبل روي عن مسعود بن الحذافري عن النبي انه قال حدثني
 حذيفة بن اليمان قال كنت اصلي فأتني ليلة عشاء الا فرج
 رسول الله فرايت رجلا الى جانيه يصلي فأتني فقلت
 اصليت قلت لا يا رسول الله وابت ليما رخت لي جانيك هل
 يصلي ثيابي بعض من كان ذلك يا رسول الله فقال هو طمأنينة
 من السماء ما نزل علي هذا سئل عن يلقوه هذه ارسلة التي روي

يخبر في ز الحسن الحسين سيد شباب أهل الجنة وابيها حينئذ
 ومن كذا ما ذكر عن عبد الله بن عمر قال دخلت على رسول الله
 في منزل عائشة فرائية مكبوا وقد ركب الحسن والحسين على ظهره
 وهو محبوب ويقول بعائنا لكانم الجمل جملنا ونعم العدا لائنا
 ومنه ايضا عن ابن مسعود قال قدم الحسن والحسين على النبي
 وهو في المسجد بعد صلوة المغرب فاجلسهما الى جانبه فلما اذنا
 بلال العشاء الاخرين فقلت يا رسول الله اعطني الحسن والحسين
 احلهمما الى منزلك فقلت يا النبي ومنهما قليلا فاني اجتهما واذا
 تو قد نورسلا لا وجلت نفسي حتى اشرق المسجد من ذلك النور
 فقال النبي انفضا واذهبا الى امك في هذا النور قال ابن مسعود
 فتبعتهما حتى دخلا منزلهما وذهبت للنور **وروي**
 في مناقب حميد بن حنين عن عبد الله بن عمر قال لما رآه رسول الله
 يصلي بالمسجد فانه اذ جاء الحسن والحسين وهما طفلان فركبا
 على ظهر النبي فاوجرت في صلوته واخذهما على كتفيه وقبل ابن
 في فيه وقبل الحسن في حجره ثم بكى رسول الله فلما ما يبكيك
 يا رسول الله فقال هكوت ما يجري عليهما من بعاى هذا عوت
 مسموما وهذا عوت مقتولا وفي مناقب ابن شهر آشوب هو ما
 روي عن علي بن ابي طالب انه قال عطش المسلمون عطشا
 شديدا فجاؤت فاطمة بالحسن والحسين الى النبي فقالت
 يا رسول الله انهما صغيران لا يحتملان العطش فدي الحسن

فاعطاه

فاعطاه لسانه فصبر حتى روى ثم دعا الحسين فاعطاه لسانه حتى روى
 وفي كتاب يحيى المياجي روى عن عبد الله بن مسعود انه قال
 دخلت يوما الى رسول الله فقلت يا رسول الله اوفى الحق تنظر
 اليه فقال يا ابن مسعود الحج المحض فالحج فرائية وراي المؤمنين
 على ابن ابي طالب راكعا ساجدا وهو يقول عقيب كل صلوة
 اللهم بحجة محمد عبدك ورسولك اغفر للحايطين من شيعتي
 قال ابن مسعود فخر خبت جبر رسول الله بذلك فرائية راكعا و
 ساجدا وهو يقول اللهم بحجة محمد علي بن ابي طالب عبدك اغفر لعا
 من امتي قال ابن مسعود فاخذ في الجمع حتى غشي على رقع ابني
 واسم فقال يا ابن مسعود اكتب بعد ايمان فقلت معاذ الله
 ولكني رايت عليا يا الله تعالى بك وبالله به ولا ادعي
 ايكا افضل فقال النبي يا ابن مسعود ان الله عز وجل خلقني عليا
 والحسن والحسين من نور عظيم قبل خلق الخلق بالف عام حين
 لا سمع ولا بصر ففتق نورى فخلق منه السموات والارض
 وفتق نور على فخلق منه العرش والكرسى وفتق نور الحسن فخلق
 منه النور والقلم والحسن اجل من النور والقلم وفتق نور الحسين
 فخلق منه الجنات والحدود والحسين افضل منهم فاعطاه لسانا
 والمعارب فتكلم الملكة الى الله عز وجل فخلق الله عز وجل
 روحا وقرنها باخرى فخلق منها نورا ثم اضاءت الروح
 فخلق منها الزهراء ثم اضاء منها المشرق والمغرب فمن ذلك

سميت الزهراء يا ابن مسعود اذا كان يوم القيمة يقول الله عز وجل
لي ولعلي دخل الجنة من شيعتي وادخلنا النار من شيعتنا و
ذلك مخوفهم القيا في جهنم كل كفار عبيد والكافرين جميعه
بنو قريظة والسيد من عائد علي واهل بيته ومنعته وذكر في غير
مولانا وسيدنا الهمام الامام الحسن بن علي العسكري عليه السلام
ولما افتقر الله الحسن من بعد العسكر الذي قتلوه وحلوا ارا
قال لسكره انتم من بقي في حل فالحق في غنائكم وموتكم
وقال لاهل بيته قد جعلتكم في حل من مفارقتي فانكم لا تطيقونهم
اتضاعف عدادهم وقوامهم وما المقصود غيري ندموني و
القوم فان الله عز وجل بعثني ولا يخلفني من حرسهم كعادته
في سلافة الطاهرين فاما عكره ففارقوه واما اهل ولايتكم
من اقربائكم فاجابوه وقالوا لا يفارقك محبتنا ما يحزنك
وبصينا ما يصيبك وانا اقرب ما يكون الى الله اذ انما طرد
فقال لهم فان كنتم تدعوني فطعنتم انفسكم على ما وطعت نفسي عليه
فاعلموا ان الله اعلم بيهب المنازل الشرعية لعباده باحسان
المكاره وان كان الله حضي من اهل البيت انا اخوهم بقا من
الكرامات بما سئل بها على احتمال الكرمات فان كنتم ترون
ذلك من كرمات الله واعلموا ان الدنيا حلوها وزيها حل
ولا ينال في الآخرة والقائم من فاديتها والشفيع من شفيعها
ثم قال اولادكم باولادكم واولادكم معاشر اولادنا

وغيرنا

وحسينا والمقصود لنا اليسهل عليكم احتمال ما انتم لم معرضون
قالوا اليه يا ابن رسول الله قال ان الله تعالى لما خلق آدم وصو
وعلمه اسما كل شئ وعرضهم على الملكة جعل محمدا وعليها وابا
والحسن والحسين عليهم السلام اسماها حنة في ظهر آدم وكانت نور
نضوي في الافاق من السموات في الحجب الجباب والكرسي والعرش
فامر الله الملكة بالسجود لادم تعظيما له انه قد فضل به ابن حيله
وعاء تلك الاشباح التي قد تم انوارها الا انك فسيحوا والا
البليس لي ان يتواضع لحلال عظمة الله وان يتواضع لانوارنا
اهل البيت وقد واظفت لها الملكة كلها واستكبر وترفع
وكان بايائه ذلك وتكبره من الكافر قال علي بن ابي طالب
عن امير عن رسول الله يا عباد الله ان ادم المورس اطاع
من صلبه اذ كان الله تفل اشباحا من ذررة العرش الى
ظهره راي نور وما تبرز الاشباح فقال يا رب ما هذه الانوار
قال الله من انوار الاشباح فقلتم من اشرف بقاع عرش
الى ظهره وكذلك امرت الملكة بالسجود اذ كنت دعاء
ملك الاشباح فقال لادم يا رب لو بينتها لي فقال الله عز وجل
انظر يا ادم الى ذررة العرش فنظر ادم الى ذررة العرش
ووقع نور اشباحا من ظهره الى ذررة العرش فانطبع
فيه صور اشباحا التي في ظهره كما ينطبع وجه الانسان
في المرآت الصافية فراى اشباحا فقال ما هذه الاشباح

يا رب قال الله يا ادم هذه اشباح افضل خلقتي وبراها في هذا
 محمد وانا الجيد المحمود في افعاله شققت لهما اسماء سماوية و
 علي وانا العلي العظيم شققت لهما اسماء من اسمي هذه ناطقة واليا طر
 السموات والارض فاطم اعدائي من رعي يوم فصل صفائي وخالص
 اوليائي عما يشبههم شققت لهما اسماء من اسمي وهذا الحسن
 هذا الحسين وانا الحسن المحجل شققت لهما اسماء من اسمي هي كآ
 حيانا وخليقتي وكرام برتي بهم مجدي وبهم اعطيتهم انب
 فتوسل بهم يا ادم واذا صفك بما عيت فاجلهم ان صفك انك
 فاني اليت على نفسي فيما احب الا اخيبهم الما ولا اريد بهم
 سالا فلذلك حين نزلت منه الخطية دعاني الله عز وجل بهم
 فتاب عليه وغفر له **وروي** الشيخ الجليل ابو علي بطبري
 في تفسيره مجمع البيان لعلوم القرآن في تفسير هذه الايات
 هي آيات الارشاد من كان من كاس كان فراجها كافر الى قوله
 وكان سبعكم مشكورا قال نزلت في علي وفاطمة والحسن والحسين
 وهما صبيان صغيران فعادهما رسول الله ومعه جليل فقال
 احدهما لاهل المؤمنين يا ابا الحسن لو نزلت في ابيك لندد
 ان عافاهما الله تعالى علي اصوم ثلثة ايام شكرا لله سبحانه
 وكذلك قالت فاطمة وكذا الصبي قال الحسن يوم ثلثة ايام شكرا لله
 قالت جاريتم فضة فالبسم الله عافيت فاصبحوا صيا ما
 وليس يرضى من الطعام فانطلق اهل البيت جاريهم

وجاريهم تسمى فضة وهو
 بالاسناد المتقدم عن الصادق
 فان عافاهما الله تعالى
 والحسين مع محمد

يبالغ الصوف اسم شعوت فقال له امير المؤمنين هل لك ان تعطيني
 جزا من صوف تغزلها لك ابنة محمد بثلاثة اصوع فمن
 قال اليهودي نعم فاعطاه فحبا بالصوف والشعر واجترأ به
 بذلك فقبلت واطاعت ثم عمدت فغزلت ثلث الصوف ثم احلت
 صاعا من الشعر فطحنه وعجنته فخرت منه خصالا
 صلى بها المؤمنين صلوة المغرب مع رسول الله ثم الى المنزل
 فوضع الخوان وجلسوا يغشوا ختمه فاولهم كسرهما اهل المؤمنين
 اذا مسكين قد وقف بالباب فقال السلام عليكم يا اهل بيت
 النبوة انا مسكين من مساكن المسلمين اطعموني عما تاكلون
 اطعمكم الله من موائم الجنة فوضع امير المؤمنين اللقم من يده
 ثم قال امير المؤمنين يا فاطمة ادفعيه اليه فدفعت فاطمة الى ما
 كان على الخوان جميع فدفعته الى المسكين وباتوا جبا عا
 اصبحوا اصحاء ولم يذوقوا شيئا الا الماء القراح ثم عمدت
 الى الثلث الثاني من الصوف فغزلته ثم اخذت صاعا
 من الشعر فطحنه وعجنته فخرت منه خصالا
 قرصا وصلى بها المؤمنين مع رسول الله صلوة المغرب ثم الى
 الى المنزل فلما وضع الخوان بين يديه وجلسوا غشوا ختمه فاول
 لقم كسرهما واذا ببيتهم بالباب السلام عليكم يا اهل بيت
 النبوة انا مسكين من موائم المسلمين اطعموني عما تاكلون
 الله من موائم الجنة فوضع امير المؤمنين اللقم وقال لفاطمة

ينادي

ادفعه اليه ثم عمدت فاطمة الى جميع ما على الخوان من الخبز فاعطته لثمة
 وباواحياء عالم يذوقوا الماء واصبحوا اصيالا ما فعدت فاطمة
 الى الثلث الباقي من له لصفوف فقرلته وطخت الباقي من الشعير
 ومجنته وخفرت منه غلى اقراص لكل واحد قرضا وصلى امير
 المؤمنين مع رسول الله صلوة المفردة في المثل فوضع الخوان
 وجلسوا يتقشون خستهم فاذل لغمة تسرها اير المؤمنين اراد
 وضعها في قبة اذ الاسير من اسامى المشركين بناوى الباب
 السلام عليكم يا اهل بيت النبوة تاسرونا وتثرونا ولا تطعمونا
 مما ناكلون اطعمكم الله من موائد الجنة فرحى اير المؤمنين اللقمة
 من يده وعمدت فاطمة الى ما كان على الخوان فخبته ودفعته الى
 الاسير وباوا ليلتهم جيا عا واصبحوا مضطربين وليس عنهم
 شئ قال شعيب بن حدثة واقبل على الحسن والحسين فحور مولاهما
 وهما يرتعشان كالفرخ من شدة الجوع فلما نظرها رسول الله
 قال يا ابا الحسن يا اسد ما سوتى ما ادى بك فقام رسول الله
 وانطلق مع اير المؤمنين الى فاطمة فاذا هي في محل بها واذا قد
 لصق طينها بظفرها من شدة الجوع وغارت عيناها في وجهها
 فلما دارها رسول الله فتمها اية وقال را غواها اثم منذلته يا امر
 فيما ارى فخط جبريل ليرتاخذ يا محمدا ههنا الله لك في اهل
 بيتك قال وما اخذ يا جبريل قال هل الى على الانسان حين
 من الدهر الا حتى يبلغ ان هذا كاهلكم جزاء وكان سعيكم مشكورا

ذكر

وقال الحسن بن مهمل في حديثه فوشى ابني حتى دخل منزلا فاطمة فرأى
 ما بهم فجمعهم ثم انكب عليهم يبكي ويقول اثم منذلته فيما توى وانا غافل
 عنكم فخط جبريل ليرتاخذ يا محمدا ههنا الله لك في اهل
 منزلهما كافرنا عينا يشرب بها عبا الله يغفر بها تقى اقال هي
 عين في دار ابني فخر الى دور الانياء والمؤمنين وفي الحديث ان رسول الله
 سئل عن هذه العين فقال هي عين في دارى في الجنة ثم سئل مرة اخرى
 قال هي في دارى في الجنة يا رسول الله لم تقل عين في دارى فقال ان
 دارى ودار على في الجنة واحد يوفون بالذمة يعنى عليا وفاطمة والحسين
 والحسين وجبايتهم فضة وخيافون كانت شرة مستطيرا اى عايبا كما
 ويطعمون الطعام على حبة على شهودهم للطعام وانما رهم مسكنا
 من مساكن المسلمين ويقيمون تيا على المسلمين واسيرهم اساء
 المشركين ويقولون اذا طهروهم فما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء
 ولا شكورا اى جزاء يجازيها به من نفع عاجل ولا نريد ان تشكروا عليه
 بين الخلق بل فعلناه لله قال والله ما قالوا هذا لهم ولكنهم ظهروا
 في انفسهم فاجبر الله باضمارهم وانى عليهم ليرغبت ذلك راغب
 وعن سعيد بن جبير وعجاها قال الله سبحانه فوفهم الله شرفك
 اليوم ولقيهم نظرة في الوجوه وسروا في القلوب جزاءهم بما صبروا
 جنة يسكنونها وحريرا ليسونها ويقرشونهم متكئين فيها على الارائك
 والارائك السرى عليه محجلة لا يرون فيها شمسا تيا ذون حجرها
 ولا زهرها تيا ذون بريدة قال ابن عباس بنهما اهل الجنة

الله

الحام

وعلى الاصوات فخرجت لاعتبر وقام القوم وترجلوا وليت
الحسين بعد ذلك وهو لا يزال الخاء عن ذلك جلاله فيهما
الحسين في التلمذة فاعلم وهو يتكلم ويقول له الحسين ما شانك قال
رؤيا رايتها الليلة قال ما هي قال لا تخبر احد ما دمت حيما قال
نعم قال رايت يوسف في تحت نظر المير فيم ينظر فلما رايت حسنة
بكيت فنظر الى الناس فقال ما بك يا اخي يا اخي فقلت ذكرت
يوسف امراة العزيز وما ابتلي به من امها وما القى به من السجن
وحرقه الشجر يعقوب فبكيت من ذلك وكنت اتجسس فقال يوسف
فهلا نجيت مما كنت فيه من الامراة البدوية وفي كتاب تصافيت
بن شهر آشوب **وردى** ان عمر ابن العاص قال لمعوية لو امرت
الحسين بن علي بن خطب علي المير فلعلمه حضر يكون ذلك وضعا له
عند الناس فامر بذلك فلما اصعد المير تكلم واحسن ثم قال ايها الناس
من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا الحسين بن علي بن ابي طالب
انا اول المسلمين سلا ما واخي فاطمة بن سول الله انا ابن النبي المير
انا ابن السراج المير انا ابن من بعث الله للعالمين **وردى** ابن
عبد بن ابي قال لو علمتم ابايكم لم تجدوا غيري وغير اخي فنادوا
معا تير يا ابا محمد حدثنا عنك اربط راد بذلك ان محمد بن قيس
عليه السلام فقال نعم لحقة الشمال فخرج الجوز بنفخة الشمس
ويصفى المير في رواية المدائن الريح شفي والحريض والليل
يبرده ويطيبر عن منها ابن عمر ان معاوية سأل الحسين ثم

ان يصعد المنبر وينيب فصعد فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ايها الناس
من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا الحسين بن علي بن ابي طالب
انا ابن المير والصفاء انا ابن النبي المير انا ابن من عرفني
الحسين الرواسي انا ابن من كساهي من جهة الحيا انا ابن فاطمة سيدة
النساء انا ابن قتيبات العيوب بقيات الجيوب ثم اذن المؤذن
فقال شهدنا محمد رسول الله فقال يا معاوية محمد بن ابي
فان قلت ليس بي فقد كفرت وان قلت نعم فقد اقررت ثم قال
اصبحت قريش فخرجت على العرب بان محمد منها واصبحت العرب فخرجت
على العرب بان محمد منها واصبحت الهج تعرفت على العرب بان محمد منها
فاخذت حنقا فلا تزدون اليها حق **وردى** ابو مخنف ان معاوية
افتح نوايا فقال انا ابن بطحا مكره عن ما جوادا واكرمها جوادا انا
ابن من سافر في شيا وكهلا فقال الحسين لمعوية وانت على محمد انا ابن
ماوي المير انا ابن من جاء بالهدى انا ابن سنا اهل الدنيا بالفضل
السابق والحبل الباق انا ابن من طاعة طاعة الله ومعصية معصية
فهمل الكتاب كل ما بني فاني قديم كقدي ساميني بر قل نعم اولا فقال معاوية
بل اقره وهي لك تصديق **وردى** ان معاوية قال يوا الحسين انا
خير منك فقال الحسين كيف ذلك يا ابن هند قال لان الناس
اجمعوا علي ولم يجمعوا عليك فقال الحسين منها تهميات شرمنا
علوت به يا ابن الكثرة لا كبا والجمع مع عليك رجلان مطيع
مكروه فالطاع لك خاصته والمكروه معذرة في كتاب الله و

حاشا لله ان اقول فاحذر منك فلا حذر فيك ولكن الله يراني من
الردائل كبرك من الفضائل في كتابي التبراني عن سفيان الثوري
عن واصل عن الحسن بن عمار بن عيسى قوله صبحا وشاءوهم في الاموال
والاولاد وهو انه جلس الحسن بن علي ويزيد بن معاوية بالكلان الكلاب
فقال يزيد يا حسن اني كنت منذ افضلك فقال الحسن يا يزيد اعلم ان
ان ليس شارك باك في جماعة فاحفظ لئلا فادرك ذلك عدواني
لا اله الا الله سبحانه يقول وشاءوهم في الاموال والاولاد وشاءوهم
الشیطان حربا عند جماعة فتولد له حذر فلذلك كان يغيث حذر
رسول الله صلى الله عليه وآله وفي الحديث **روى** حديثه بن اليمان قال
بينما رسول الله في جبل حري ومعه ابو بكر وعمر عثمان وجماعة من
المهاجرين والانصار اذ اقبل الحسن بن علي عيسى على سكينته ووقفا
نظرا اليه رسول الله قال ان جبرائيل وميكائيل ابائنا معه يهديانا
ويسدوانا وهو ولي الطاهر من نفسي وضيع من اضلاعي هذا
سبطي وقرة عيني فقام رسول الله وهو لا يرفع بصره عنه ثم قال وهو
يكون بعدي هاديا مهديا وهو هادي الى الله عز وجل يستضي بعينه
الناس انما هي وهي عيني ويوتوا اموري بنظر الله اليه فترى رحم الله
من عرفه ذلك وبراني فيه واكرمه لي فما قطع رسول الله كلامه حتى
اقبل اليه اعرابي محرارة فلما نظر اليه رسول الله قال قد جاءكم رجل
يكلمكم بكلام غليظ فجاء اعرابي لم يكلم فقال ليكم محمد قلنا وما نريد
فقال رسول الله مهلا يا اعرابي فقال اعرابي كنت بغضك لدارك

والله

ولان فضل زودت لك بغضا تبسم رسول الله واودنا بالاعرابي
امارة روية فادخلنا رسول الله ان اسكنوا عنه ثم قال اعرابي يا محمد
انك بعد النبوة وقد كنت على الانبياء فاما معك من ايمانهم فادخلوها
فقال النبي ان شئت اخبرتك بكيفية خروجك من بارك وتكون لك
وان شئت اخبرتك عن مصلحتك فيكون ذلك وكبرها في قال
الاعرابي وبكم العفو قال النبي نعم ثم يا حسن فاحذر عما سيجل فظن
الاعرابي الى الحسن يستخف به وقال انهم لي صبيبا ليكم في فقال الحسن
يا اعرابي ما سئلت غنيا جاهلا بل سالت فيتها عالما وقد سئلت
لسانك وتعدت عن اطوارك وخادعتك نفسك غير انك لا تدري
من مكانك حتى تخرج من اثم تبسم الاعرابي وقال هات ما عندك فقال
الحسن اثم اجتمعتم في باديتكم وتذاكرتم ما جرى بينكم على جهل خرو منكم
وقلم محمد هو السحر الكذاب ليس له ربة يطالب اليه قالت فاطمة تغضبه
واردتم قلته وزعت انك انك وكاف في قومك مؤمنة فقلت نفسك على ذلك
وقد اخذت قنابل بيدك وهمت تريد قلته فقلت لك ضلت عليك
مسلكك دعني عليك بصبرك وصادفك غنا وكثير حتى ادوت الرجوع
عن امرائك فانيتنا خوفك عن قولك ان يستهزئوا بك وكنت ثائبا
حتى عصفت ريح شديد وغطت السماء بالسحاب طلمت الاقاف
واشتد المطر ثم وقعت في ارض مصبية كثيرة الشوك والريح يردك
ويحيطك وانت حينئذ في البرح جاحظ ريح عاصف وانت مضطرب
في مركب لا تدري ماذا تضع فيها انت كذلك فوجئت نفسك

في ما ليس لك به علم فلا تقم بما قال رسول الله انما الطائفة في المعرف
وقوله لا طائفة مخلوق في معصية الخالق وقيل ان الحسين كان يقعد
في المكان المظلم فينتدى اليه بياض جبينه ويخرج وفي حديث ان
جبرائيل عليه السلام نزل بها فوجد المرقاة فاعطاه والحسين فلما عادت
الاطفال مع امهاتهم فقد جبرائيل عليهم السلام عن البكاء حتى استيقظت
فاعلمها رسول الله بذلك **روى** الطبري عن طاوس التيمي
عن ابن عباس قال قال رسول الله رايت في الجنة قصر من ديرة
بيضا لا يصعد فيها ولا يصل فقلت جبرائيل من هذا القصر قال
لحسين ابنك ثم نفدت امامه فاذا انا تفتاح فاخذت فاعلمها
فخرجت منها حورا كان مقام السوراسفا وعيناها فقلت لها من
انت فبكت ثم قالت للحسين عليهم السلام **روى** احمد بن حنبل في مسند
عن انس بن مالك ان الملك الموكل على السحاب اتي الى باب حجرة النبي
واستاذن الدخول عليه فاذا النبي وامام سلمة باني سد الباب فلقى
الحسين وهم ان يدخل الجنة ففتداهم سلمة فوشى الحسين والقي نفسه
في الحجرة واخلى عند جبرئيل صلى الله عليه وآله فظا ولبه الى عنق النبي وفتا
فاخذ يصعد على كنفه ورفقه وينزل فقال له ملك السحاب تحب هذا
الصبى يا رسول الله قال نعم احبه فقال له ملك السحاب تحب هذا الصبي
يا رسول الله عن قريش جميع من امك فقتله ولو شئت لراك
الموضع الذي يقبل فيه ثم ظا ولبه ورفع قدرا من طين احر ولداه
النبي الى ام سلمة فحفظته في ثار ربه وذكر على بن عيسى في كتابه

ان حاطه عبد العزيز اخضر الجنادي **روى** في كتابه معالم الغيرة
الطاهرة مرفوعا الى عائشة قالت كانت لنا مسربة بذلك فكان النبي
اذا اراد لقاء جبرائيل فاه فيها طقيرة رسول الله مرة في ذلك وامرعا
ان لا يصعد اليه احد ودخل حسين بن علي ولم يعلم حتى عنينا فقال
جبرائيل من هذا فقال رسول الله ومن يقتله قال امك فقال رسول الله امي
نقتله قال نعم وان سئت اخبرتك بارض التي تقبس فيها فاشاد جبرائيل
الى الطيف بالعراق واخذت به حمرا فاواه اياها وقال هذه من ثمره مصر غيرة
وفي مناقب احمد بن حنبل عن انس بن مالك قال خرج الحسين في جنازة
فصلينا عليها ورجعت فرايت ابا هريرة ينقص المراءى عن اقدام الحسين
فقال له الحسين ما هذا يا ابا هريرة فقال عني يا ابن بنت رسول الله
فلو تعلم الناصر ما علم من فضلك لجلوك على اعناقهم بها ذى اذن سمعت
رسول الله يقول على منبره ان هذا ولي سيدى شياب اهل الجنة وانه
سبهون فقولوا **روى** في الكتاب المذكور عن ابن عباس قال رايت
الحسين قبل ان يوجه الى العراق على باب الكعبة وكف جبرائيل في كنفه وجعل
ينادى يملوا الى يمينه سبحانه **روى** ان جرير بن زيد لا سناد عن
الا عسقى قال قال ابو محمد الوافى وزارة بن صالح اقمنا الحسين بل لم
يخرج الى العراق بلثا ايام واخبرناه بصفتنا للناس بالكوفة وان قلوبهم
معهم وان اسيا فهم عليهم اوحي يد نحو السماء ففتحت ابواب السماء
ونزلت الملائكة عددا لا يحصى من الله تعالى عليه ثم لولا نقاديت
الاشياء وسقوط الاخر لكانت لهم هولاء ولكن اعلم علما ان هذا

مصرعي وهناك مضاع اصحابي لا ينحروا على وذكر شيخنا المقيّد محمد
 بن النعمان باسناده الى ابي عبد الله قال لما سأل ابو عبد الله عليه السلام
 من المديته لقاء افواج من الملكة المسومة في ايديهم الحرب على نخب
 من نخب الجنة فسلموا عليه وقالوا يا حجة الله على خلقه بعد جده وابيه وولاه
 ات الله سبحانه امجدنا في مواطن كثيرة وان الله امدك بنا فقال
 لهم الموعود حضرتي وبعثتني التي استمرقديها وهي كبريلا فاذا اوردتها
 فاقول فقالوا يا حجة الله امرنا نسمع ونطيع فهل نخشى من عدو لقال فكونت
 معك فقال لهم لا سئل لهم على ولا يلقوني بكنية حتى اصل الى بعثتني
 واشته افواج من المسلمين فقالوا يا سيدنا نحن شيعتك واصنادك فامرنا
 بامرك وما تشاء فلو امرنا بقتل كل عدوك وانت بجانبك الكفيناك
 ذلك فخرهم الحسين فجل وقال لهم اما قرأتم قول الله المنزل على جبرئيل
 انما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة وقال سبحانه الذين
 كتب عليهم القتل الى مضاجعهم واذا افتعجا في فيما ذابن الى الخلق المسوس
 وبما ذا يحشرون ومن ذابن يكون ساكن حضرتي بكر بلا وقد اخذنا الله
 لي يوم دحو الارض جعلها معقلا لسبعنا ويكون لهم ما في الدنيا و
 الآخرة ولكن تخفرون يوم السبت هو يوم عاصواء الذي في اخوة هتل
 ولا تقوى بعدى مطلوب من اهلي ونسبي واخوتي واهل بيتي وديار بيتي
 ابي فزاد الله لهم فقال الحسن والحسين يا حبيب بن حبيب لا امرك طاعة
 لا يجوز في القتل لقتلنا جميع اعدائك قبل ان يصيلا اليك فقال لهم
 نحن والله قد علمهم منكم ولكن علمك من هلك عن بشه ويحيى من

لنا

من حي عن بشه ومن فضائله خبر الرطب **روى** عن النعمان الصفار
 تمتح النخيم انه دخل على فاطمة فقال لها ابوك اليوم صيفك فقال
 الحسين الحسين بطا بوني بشي من الزاد ولم يكن في منزلي شي من
 القوت فدخل النبي وايد المؤمنين والحسين الحسين حلسوا عنده
 فظفر النبي الى السماء سماء واذا جبرئيل قد نزل من السماء فقال يا رسول الله
 العلي لا على يفر من السلام ويخجل من النخبة والاكرام ويقول لك قل
 لعلي من ابي طالت لفاطمة والحسين الحسين لبي نبي يطلبون من ذاك
 النخبة يخشون ابيكم فقال النبي يا علي ويا فاطمة ويا حسين يا حسين
 اي شي تشتهون من فواكه الجنة يخشون ابيكم فامسكوا فقال
 الحسين عول ذلك يا رسول الله وعن اذنك يا امير المؤمنين وعن
 اذنك يا فاطمة وعن ذلك يا حسن انا اخذنا رعا الواعين اقل
 يا حسين ما شئت فقال ليريد رطبوا فواضوا على ذلك فقال النبي
 فوي يا فاطمة ودخلي الخبز فاحطري اخبر فاذا ملا فيه ما نك من موايد الجنة
 وعليه سند من خضره وفيه رطب اجنبا في غير اوان الرطب فقال النبي
 لفاطمة وهما طمراهما ملا ملا الى لك هذا قالت قال هو عن الله
 فاحذ النبي وقدر بين يديه وسما واخذ رطب واحدة فوضع في فم
 الحسين وقال هنيئا يا حسين ثم اخذ رطب ثالثة فوضعها في فم حسن
 وقال هنيئا يا حسن ثم اخذ رطب ثالثة فوضعها في فم فاطمة وقال هنيئا
 يا فاطمة ثم اخذ رطب رابعة فوضعها في فم امير المؤمنين ثم قال هنيئا
 يا امير المؤمنين ثم رتب فاما ثم حلس ثم اخذ رطب ثالثة فوضعها

في قم امير المؤمنين فان هيتا يا امير المؤمنين ثم وثب على تمام جلس ثم اخذ
مرطبه ثالثة فوضعا في قم امير المؤمنين ثم قال هيتا يا امير المؤمنين
ثم قام وجلس ثم اكل اجمعاً ولا شبع المائدة الى السماء ثم قال قد
رايت يا رسول الله رايت اليوم منك عجبا فقال يا فاطمة الرطبة الاولى
التي وضعتها في قم الحسين فسمعت من جبرائيل واسرافيل قول هيتا
لك يا حسين فقلت مواثا لهذا هيتا لك يا حسين ثم اخذت
الرطبة الثانية فوضعتها في قم الحسين فسمعت من جبرائيل واسرافيل قول
هيتا لك يا حسين فقلت مواثا لهذا هيتا يا حسين ثم اخذت الرطبة
الثالثة فوضعتها في قم الحسين فسمعت من جبرائيل واسرافيل قول
يقول هيتا لك يا فاطمة فقلت مواثا لهذا هيتا يا فاطمة ثم اخذت الرطبة
الرابعة فوضعتها في قم امير المؤمنين فسمعت صوت النداء من المح
يقول هيتا يا علي ثم قمت قائما اجلالا وقلت هيتا يا علي ثم تايته
ثم قال الله واسمع صوت المحي هيتا يا علي ثم قمت قائما اجلالا وقلت
هيتا يا علي فسمعت ثلث مرات فسمعت المحي يقول وعزني وجلالي لو
ناولت عليا من السما الى يوم القيمة رطبا لقلت هيتا هيتا في
كتاب مناقب ابن شهر اشوب عن اصعب بن سنان قال سالت الحسين
فقلت يا سيدى اسئلك عن شئ انا به موفى وانه من سرهده و
المسرور ذلك السر اليم فقال يا اصعب تريد ان ترى حاجة من
لا يكثر يوم مسجدنا قال هو الذي مررت قال قم فاذا اذ هو يكون
فقطت اذا المبحر من قبل ان يرد الى بصري فقم في وجهي فاب

يا اصعب ان سليمان اعطى ابراهيم غنما وهاشمو ورواحا شهر وانا قد عطيت
اكثر مما اعطى سليمان فقلت صدقت والله يا ابن رسول الله فقال
نحن الذي عندنا علم الكتاب ما بين ما فيه وليس عندنا حد من حلقه
ما عندنا الا انا اهل بيته فقم في وجهي ثم قال نحن ان الله وورثته
رسول الله فقلت الحمد لله على ذلك ثم قال ادخل فدخلت فاذا انا برؤس
مختفي في الحجاب ورائه قطرة فاذا انا يا امير المؤمنين فرايت الشو
يعرض على الامام وهو يقول بشر الخلف خليفة انت واصحابك **الباب**
الثالث عشر في ذكر اكرام الله للحسين عليه السلام
ذكر ابن شهر اشوب في كتابه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان فاطمة عليها السلام عادت
عند مرضه هو الذي عوفي منه ومعهما الحسين فاقبلت بمراب ما يليها
بين يدي رسول الله حتى اضطجعا على عضديه واما فلما انتهت اخرجا
في ليلة ظلماء امة ذات عود ويرق وقد ارجعت السماء عن ظلمتها فسطع
لها نور فامر الامام بان في ذلك النور ويحدثان حتى انبا حديثه بني
النجار فاضطجعا فاما فاشبه النبي من نومه وطلبهما في منزل فاطمة فلم يكونا
فيه فقام على رجله وهو يقول الهوى سيدى ومولاى هذا من شبلان حرا
من المحمصة والحجارة اللهم استوكلي عليهما اللهم ان اخذت ابرا او خرا
فاحفظهما وسلمهما فترسل جبرائيل وقال ان الله يقر بك المسلم ويقول انك
ولا تعتم بهما فانهما فاضلوا في الدنيا والاخرة وابوها افضل منهما
فاما ان في حديث النجار وقد وكل الله بهما ملكا فسطع للنبي نور فلم يزل
يمضي في ذلك النور حتى اتى حديثه بني النجار فاذا هما قائمان والحسين

رسول الله

الحسين ثم وقد نقت السما فوضعا كالطبق في غطكا شدا لطر وقد نفع
الله المطر منهما وقد اكشفما حبيبهما مشعلت كاجام القصب جبالها
جناح قد غطت به الحرس جناح قد غطت به الحرس فانسبت الحية
وهي تقول اللهم في شهدك واشهدك لا تكلفك ان هديت سبلنا
قد حفظنا عليه ودفعنا اليه سالين محيين فقلت النبي يقبلها حتى يشهد
فلما استيقضا عمل النبي الحرس وحمل جبرائيل الحسين فقال بوبكر اوضعا
اليها هذا ثقلك فقال لما ات احداهما على جناح جبرائيل والاخر على
جناح ميكائيل فقال لهما ادفع الي احداهما احفظ عنك فقال امقرضه
سمع الله كلامك وخرق فقال امير المؤمنين ادفع الى احد سبلي وسليتك
فالتفت النبي الى الحسين وقال يا حبيبي هل عفى الى كفتك بك فقال يا ابا جبر
ان كفتك اذهب لي من كفتي ابي ثم التفت الى الحسين فقال يا حسين
هل عفى الى كفتك بك فقال وانا اقول قال اخي فقال رسول الله نعم
المطية مطيتكم ونعم المراكبان انما فلما اتى المسجد فقال والله يا حبيبي
لا شرفكما اليوم بما شرفكما الله وامرنا ببناء في المدينة فاجتمع الناس
في المسجد فقام وقاربا معشر الناس الا اذكم على خير الناس جدا وجدة
قالوا بلي يا رسول الله قال عليكم بالحسين فان جدهما يحيى فيهما
خذنهما ثم قال يا معاشر الناس الا اذكم على خير الناس با واما وهكذا
عما وعذو خالا وخالة **روى** في الجمع بين الصالحين وانه من عليه
من عباس قال كرام رسول الله فاذا فاطمة قد اقبلت وهي تكيها
لها رسول الله ما يبكيك يا فاطمة قالت يا اباها الى الحرس الحسين في السجرا

دنيا

وهذا هذا اليوم وقد طلبتهما في يومك فلم احسن لهما انرا واذا بوبكر
قام قال يا ابا بكر قم فاطلبني فاعبني ثم قال يا سلمة ويا ابا ذر ويا نائل
قال فاحصيا علي رسول الله سبعين رجلا بعثهما في طلبهما وضمهم فوجوا
لم يصيبوها فاعلم النبي ان ذلك مما سديد فوقف على باب المسجد يقول بحق
ابراهيم خليلك وبحق ادم صفيك ان كانا قرة عين في غزاتي فوادى اخذا
برا فاحفظهما واسلمهما قال فان جبرائيل قد هبط فقال يا رسول الله ان الله
يفريك السلام ويحبك بالجنة والاکرام ويقول لا تحزن ولا تنقم الصب
فاصلان في الدنيا والاخرة وهما في الجنة وقد وكلت بهما ما كان يحفظهما
اذا ما وذا فاما هو وهما في حضرة بني الجار فرفع النبي وقام جبرائيل
عن يمينه وميكائيل عن شماله والمسلم حوله حتى دخلوا الحضرة على ذلك
الملك الموكل بهما ثم حتى رسول الله على ركبته واذا الحرس معانق الحسين
ناعمان وذلك الملك قد جعل احدهما حية وقها والاخر تحتها وعلى كل واحد
منهما راحة من شعر وصوف المراء على سفينة ما زال النبي بينهما حتى
استيقضا فحمل رسول الله الحسين وحمل جبرائيل الحرس وخرج النبي من الحضرة
قال ابن عباس وجدنا الحرس على بين رسول الله والحسين على نباله وهو
يقبلهما ويقول من احبكما فقد احب رسول الله فقال بوبكر يا رسول الله
اعطني احدهما امله فقال رسول الله نعم الممكوك ونعم المطية تحتها فلما
صتا الى باب الحضرة فغيرت من الخطا فقال له مثل مقالة ابي بكر ورده
وصول النبي كما ود علي ابي بكر فابنا الحرس تشبها بوبكر رسول الله
ووجدنا النبي على راسه فدخل النبي المسجد فقال لا شرفكم اليوم ابي

كاشفكم الله عن جملتها الى الابد على ان توفوا دنيهم فاجتمعوا فقال النبي
يا معاشر اهل بيوتكم خذوا مني ما شئتم قالوا نعم
ثم قالوا سمعنا رسول الله يقول لا ادا لكم على شيء مني جمل وجدنا قالوا
يا رسول الله قال عليكم بالحسين فاني جعلتهما محمد رسول الله
خديجة بنت خويلد سيدة نساء اهل الجنة معا شئت الناس هل ادا لكم على
خير الناس ابا داود ما قالوا بل يا رسول الله قال عليكم بالحسين والحسين
فان اباها علي بن ابي طالب هجرتهما شيا بهما لله ورسوله
وبحسب الله ورسوله واهلها فاطمة الزهراء بنت محمد صلى الله عليه وآله
نساء اهل الجنة وهكذا جعلت خالا وخالا الى اخره وقد مر تباعده
الحديث السابق لاحاطة بذكره ثم قال يا معاشر الناس اهل العلم
ان جدهما في الجنة وجدهما في الجنة وخالا في الجنة وخالا في الجنة
وهما في الجنة وملاهما فهو معاني الجنة ومن بعضهما خوفي النار
ومن كرامتهما على الله انه سماهما في التوراة شبر وشبير وفي كتابي
والوحيان في مناقب الحسنان عن سلمان الفارسي رضي الله عنه
قال اهدي الى رسول الله قطب عينه غير انه قال يا سلمان
ايتهنوا في الحسب الحسب عليا كلات مني من هذا الحب قال سلمان رضي الله عنه
فذهبت طوق عليهما في منزلهما فلم اراهما فوثب النبي وقال اولاده
من يرشدني عليهما فله الجنة فزجر ائبل هو قال عليهما هذا الان عجايبها
على ولي الحسب الحسب فاني خائف عليهما كيد اليهود فقال جبرئيل
بل خفت عليهما من كيد المنافقين فخير انهما ايمان في حديثه

اليوم اجد احب الي مني الي حد يثني الدجاج واما معجتي وحلها الحقة
واذا هي ايمان علي جانبك ثم قد عتقا وعتبان في فيه طافه مرجان
يرجع وجههما فلما راى العبدان بلقيس التي ما كان في فيه وسار الى سر
هناك وقال السلام عليك يا رسول الله استأنا بعتان ولكني ظلمت الكرم
غفلت عن ذكر ربك طرفة عين فغضب علي وسخى بعتان فاكثري وطرك
الى الارض لي منذ تسنين اقصي كرمي على الله فانه ان شفع عند رب
عز وجل قد غفرت به لاي الكرمي استشفع بهما الى الله عز وجل حتى
ان يرخص ويبيد في التوراة والاولى في الحسب النبي وقلمهما فاستيقضا
فجلسا على مركبتين النبي فقال النبي انظرا يا ودي الى هذا المسكن فقالا
وما هذا يا رسول الله فقال خفتا من قبح منظره فقال يا ودي هذا ملك
من الكرمين غفل عن ذكر ربك طرفة عين فغضب الله عكدا وانتهى استشفع الى
ربكما فاستغفاله فوسى الحسب الحسب في سبعين وصليهما مرتين وقال اللهم
مجدنا الخليل الحبيب المصطفى وابينا علي الرضي وباتينا فاطمة الزهراء
الا ما رددت ملك الى حاله الا في مال الملك الارض والسموات اذا
يجبر ائبل وقد نزل من السماء في مصط من الملكك بخلة الرض ليدرك
الملك ثم ارفعوا به الى السماء وهم يسبحون الله ثم رجع جبرئيل عليه السلام
الى النبي وهو متبسم فقال يا رسول الله ذلك الملك اليوم نفخ على طنكه
سبع سموات ويقول من مثلي وانا في مقام السبعة السبطين
يعني الحسب الحسب **روى** في الاجناد ان الحسن والحسين رضي الله
عنهما في يوم الجمعة في يوم العيد

٨

تراء كابر العرب انهم لبسوا جرد الثياب في نهو بالوان اللباس ليس لنا
قرب جد بل تقربنا الى جنابك لنا خذ عبيدنا منك ولا تزيدها وثق
قلوبنا في النجى وما كان عنده في البيت ثوبين لهما ولا اراهما
فاقبل الى جانبنا لاسدنه وعرضنا الى الحاضرة الممطرة فترجلوا في تلك
الحال ومعهم حلتان ابيضتان من حلال الخبز وقال يا سيدي لا تخرب خدينا
قان الحلتان والبسهما لولدي الحسين الحسين فغضب النبي في ظلمهما فلما
انبا قال لهما ها كما اثوابا خياطة فاقدا على قدر طولكما ايتكما
مخيط من عالم الغيب فلما رايا الخلع ابيضتان قالوا يا جداه جميع صبيا
العرب لا يتون الوان الثياب نحن كذلك نرغب بالالوان من لثيابنا
فتقلموا النبي فقال جبرائيل يا محمد طيب نفسا وترعينا ان صانع صانع الله
يقضي لهما هذا الامر ويقزع قلوبهما باي لون شاء فامرهما بخرجات
الطشت فلا يرتق فقال جبرائيل يا رسول الله انا اصلي اليك على هذا الخلع
وانت تفكرهما بيدك فيضع لهما باي لون شاء فوضع رسول الله عليهما
حلتا في الطشت فاخذ جبرائيل يصلي اليك ثم اقبل النبي الى الحسين وقال
يا قرة العين باي لون تريد الحلتان قال لهما خذوا فترك النبي منهما
فاخذت بقدر الله لو كانا لرجلا لا خضر فاخرجه النبي واعطاهما الحلتان
فلينزع وضع الاخرى في الطشت فاقبل الى الحسين وكان له من الامر
يومئذ خمس سنين وقال يا قرة العين انت باي لون تريد الحلتان فقال
الحسين يا رب اريد هاتين فالتفت من ميا من يد النبي لو كانا كالباقين
الاخرين للحسين فخذ ذلك بكى جبرائيل غشا هذه تلك الحال والحسين

والله

والحسين فوجها فوجين ملبسين بالحجة اتهما فقال علي ابن ابي طالب للحسين
في مثل هذا اليوم الذي فوضا فيه ولداي لم خربت فقال له جبرائيل يا سيدي
قصه الخبز والقصر لنا يا بني باسم الحسين الحسين لعل ارتفع عن قلبك
بانه كان فطر الحسين من لوز جلد لا خضر وقصر الحسين كان من المعاق
الاخرهنا ايضا احبنا ربهما على اختلاف اللون مودا لثياب الحلالا لانه
للحسين سيرة الستم وعند خروجه من الدنيا لا يد الحسين ان يلبس عند
خروجه من الدنيا يا محمد روي **روي** ابو عبد الله المفيد للبنا بوي
في ما ليه قال الرضا وعري الحسين وقد ادرهما العبد فقال لهما
قد نهى الصبي بالبلد لا نحن فاما لا تزيينا فقالا ان ثيابا بكما عند الخياط
فاذا انت زيناكما فلما كانت ليلة العيد عاد المقول عليهما فبكى ورجعهما
فقال لهما ما لانا الا في فرد اعلمها فلما اخذت الاطلام فرج الباب فوجدتهما
فاطمه من هذا فادري ما يا بنت رسول الله انا الخياط حبت الثياب ففقت
الباب فاذت رجل ومعه لباس العيد قالت فاطمة والله لم ادرى رجل
اهيب مني فممن فانا ولها منديل مشدود ثم انصرف فدخلت فاطمة ففقت
المنديل فاذا فيه قميصا ودرعان وسروالان وبردان وعمامتان و
خفان اسودت مصفحان بالحجرة فانتفضهما والسيتمما ودخل رسول الله
وهما فربنا فقبلهما واحلما ثم قال لهما الخياط قالت نعم والزي لينة
من الثياب قال يا بني ما هو خياطنا ما هو صنوع خازن الحيات فالت
فاطمه من اجرك يا رسول الله قال ما عرج حتى جاءني فاجزيتك في ذلك وذكر
صاحبه لروضة انه جاء في بعض الخزان اعرايا الى النبي فقال يا رسول الله

خضر لونهم

لقد صدق خشفه غزالواشها هدير الى حضرة فقبله النبي فاذ الحسن بن علي
دخل المسجد فرأى الخشفة ففرغ من غلبتها فاعطى النبي اياها فلما مضى ساعة
واذا الحسين بن علي دخل المسجد فرأى اخيه خشفه غزالا يلعب بها فقال
له يا اخي من اين لك هذا الخشفة قال اعطانيها جدي رسول الله فانا الحسين
مسرها الى النبي حتى اتي الى عند جدي فقال يا جداه اعطيت اخي خشفة وليت
ولم تعطني مثلها وبكرتها والنبي هوى قلبه وسلي خاطره حتى افضى امره
باليكاء وهم ان يكي فينما هو كذلك اذا نحن بصباح قد ارتفع من باب المسجد
فطروا واذا بليوة طلي قبل مسرة ومعهما خشفة وهي تضربها باحد طرفيها
وتنوقها حتى استبها الى النبي ثم انطلقت بافصح الشاهاك في كانت في
خشفة من احدهما صاهاها الصيا والى بها الى غزال وبقيت في الاخرى كنش
بها مسرورا وانا كنت ارضعها في هذه الساعة فبلغني ذلك اسرع من خشفك
الى محمد صبيد العالمين واصلها اليك الان الحسين واقف بين يديهم قد هم ان
يكي الملكة لروية قد غوار فيهم من صوامع القناه ولو يكي ليكن المقرب
من الملكة ليكاد وصمعت قالا يقول اسرع يا غزاله قبل جريان الدروع على جدي
فانيت نجشقي له يا رسول الله ولقد قطعت مسامع بعبه يا رسول الله وكنا
قد طويت الى الارض حتى لخصك سر بها والحمد لله حينك قبل جريان دموعه فارتفع
الصباح من الاحياء وبعث النبي للعرلة فاخذ الحسين الخشفة وسامعها
واقي مع اخيه الحسن الى باب الحجرة والحمد لله الذي فضلهما على جميع العالمين
وايضا قال الصاحب رضي الله عنه في بعض الاخبار ان نضر بن ابي
رسول من ملك الروم الى يزيد لعنه الله وقد حضر في مجلس النبي الى البراء

الحسين

الحسين فلما راى الحسين جناح من فلبه المجي فابا يزيد اعلم اني دخلت للشي
م جوقه مشا جواقي ايام النبي وقد اردت ان اتيه بهدية فسالت من اصحابه اي شيء يحب
اليه من الهياكل فقالوا الطيب حب اليه فخذت من المسك فارتين ومن العنبر
الاشهب شيئا ليه وهو يومئذ في بيت ام سلمة فلما شاهدت جمالها ازداد
ليقوى من مشاهدتها فاعطاه فورا وزاوت سرورا وقد غلقت قلبي بحبيته فقلت عليه
ووضعت له عطارة بين يديه فقال لها هذه فقلت هدية محضه اتي بها
الى حضرة فقال لي ما اممك قلت عبد الشمس قال انا اسمعك عبد الوها
فان قبلت في الاسلام قبلت منك الهدية فطرت اليه فقلت انه هو النبي الذي
اجترأ به عيسى فاسلمت على يده في ساعتي ورحبت لي الى الروم وانا اخي في
ركم وامن المؤمنين مسلم مع عمر بن عبد الوارث بنات ونحن نكون بينهم وانا
اليوم وزير ملك الروم وليس لاحد اطلاع على احوالنا ويوم كنت في حضرة
وهو في بيت ام سلمة رايت هذا العزيز الذي اناك امره وضع بين يديك
مها فانا قد دخل من باب الحجرة والنبي فتح باعة فتناولوه واقعدوا في حجره وحمل
يقبل شفاه وشاياه وهو يقول بعد عن رحمة الله من قبلك وفي يوم ثابته
كتب في سجي النبي اذا ناه هذا كاتيب مع اخيه الذي كان اكرمه وقال لا
يا جداه نحن بضامننا ولم يغلب احدنا صا حبه وانا اعلم ابنا اسد فوج
من الاخر فقال له النبي يا متهجاي البصا ما يليق لك اذها لك انما
نخطا انما يكون احسن كذلك يكون قوتنا اكثر فذهبنا لكنا كل واحد
منهما خطا وانا النبي فاعطيا بيد النبي ليقضي بينهما فاما النبي فقال
يا متهجاي انا بنى في لا اعرف الخطا ذهبنا الى ابيك حتى نخرجك خطايك

زيدان م

احسن وهما ذهبا و قام النبي وانا خرجت من المسجد وكان بنو بني
سلمان صرنا نساء الله كيف يحكم لهما ولم يقل بينهما احسن قال لي
سلمان انت النبي مجيها قائل لو قال خط الحسن احسن كان يقيم قلب
الحسين ولو قال ان خط الحسين احسن كان يقيم خاطر الحسن لهذا
الى ابهما فقلت له يا سلمان بحج الصلوة والاخوة ومحمد بن الاسلا
انك تفتقح لمان اباها كيف حكم لهما فقبل مني سلمان وتعارفنا ثم
يوم لا تفت سلمان فقلت يا سلمان كيف صار الامر الذي قلت لك عن اب
قال يا اخي هما ذهبا الى عندهما فقال لهما معا الزجدهما ووجههما الى
الى ابهما فابا امهما وعرضا عليهما ان جدنا امرا ان نكنا في كل واحد
خط احسن يكون قوته اكثر ففخض فكانا ابنا وابنتا بركة وجهنا الى ابنا فلما
ابنا الى ابنا بنينا الى عندك فافكرت فاطمة بان جدتها واباها ما اراد
ان تيا لم خاطرهما انا ماذا اضع بهما ثم قالت يا ولدي انما اسلمان
اني لا اعلم الخط لكن في بلاد في سبع لؤلؤات انهما عليهما كل واحد
اكثر فكون خط احسن فحينئذ يكون قوته اشد ثم نثرت تلك اللؤلؤ على
رؤسهما فالتفت الحسن بينهما فالت الحسين ثلثة وبعثت الاخرى
الحسين الحسين كلاهما تانسا الرفعة فامر جبرائيل من رب الغرة بنزول
الى الارض بان يضرب بجناحه تلك اللؤلؤ ويقدحها نصفين ليختار
منها نصف ذلك **روى** في بعض الاخبار ان النبي خرج ذات
يوم في غزوة واخذ علي بن ابي طالب والحسين والحسين طهلا صغيرا
فخرج الحسين ذات يوم من الدار فوقع بين خيل المدنية واخذ يسير في

في ليله

جلوسها

جانبها فرم عليه يهودي يقال له صالح بن رقة فاخذته الى بيته وانفاحته
بلغ النهار الى العصر والحسين لم يبين ففار قلبه فطعم قال الراوي فانت
فاطمة خلفها بالحجر سبعين مرة فلم ترى حدا تبغته في طلب الحسين ثم
اقبلت فاطمة الى الحسن وقالت يا حجة تلي قم واظلم خاها الحسين فان
قلبي المرفوع فيعرف في منزله و قام الحسن وخرج من المدينة والى يد حور
تخلها وهو يقول يا حسين بن علي يا قرعة عين النبي ابن انت وكذلك
الحسن ينادي فلا يجاب فنادى غدا في ذلك الحال فخرج على ليله
الحسين بان قال لها يا اخي هل ريت اخي حسينا فطقت الغزاله عينا
بركات حبه وقالت يا نور عين الرسول يا سرور قلب المضي والبول علي
صالح بن رقة اليهودي فاخاه في بيته فقتل الحسين حتى اتي الى باب اصلح
فناداه فخره صالح فقال له الحسن يا صالح اخرج اخي الحسين من الدار و
سلم الى والا اقول لاني حتى انها يد عابها في اوقات السحر تنال ربهما
حتى لا يبق على وجه الارض يهودي واقول لاني ان يضرب بحسامه لمحيطكم
والمحيط بدار البوار واقول لجرى حتى يسال الله سبحانه ان لا يدع يهوديا
منكم الا وقد غاب عنه روحه فخرج صالح من كلامه ثم قال يا صبي من
امك فقال لي الزهرة الزهرة واسطة فلادة الصفوة ودره صند
العصمة وغرة جمال العلم والحكمة وهي نقطة دائرة المناقب طفاخر ولعة
من انوار المحامد والمائر خرفت طينته وجودها من تفاح الجنة وكتب
في صحيفتها عنق عصاة الامم السادة النجباء رستيد النساء النبي
العبداء فاطمة الزهراء فقال صالح اما املك فخرتها فخر ابو لي

قال في سلا الله العالم بالشارع بالسيفين والطاعين بالرحمين المصطفى
الى القليلين والمحدثي مروه سيد الشفاين على ابن اسباط الله قال صالح
قد عرفت باك ايضا فمر جلدك قال جدي مروه من صدف الجليل وعرة
من شجرة اعدا عيل الكوكب المهرى هال نور المضي من مصباح النجيل لعلقه
ذرة عرش الجليل سيد الكوين ورسول النقلين ونظام الدين
فخر العالمين ومفتي الحرمين وامام المشركين والمغربيين وحيل السطرين
انا الحسن بن هذا الحسين فلما فرغ الحسن من نقل مناقبه اخلاصه
الكفر عن حركة فلي صالح وعينه تهملان بالدروع ندما وحيل نظرية
نظر الحير ثم قال يا مروة ثواب المصطفى يا نور عين المرتضى يا سرور صدق
الزهراء ومن قبل تسليم اياك اخاك اعرض على احكام الاسلام حتى يدع
وانقاد له ثم ارجع عن غير عليه السلام فاسلم صالح باخلاصه ثم دخل الى
داره واخذ بيد الحسين واخرجه واعطا بيده الحسين ثم نزل على راسها
طباق من الذهب الفضة ثم اخذ الحسن بيده وايتا الى منزلهما ففقد
ذلك الحان قلب فاطمة ثم باق يومه صالح ومعه سبعين من رطله
وانسابه وقد دخلوا جميعهم في الاسلام ثم دخل صالح الى بيت فاطمة
وهو يصيح بغير قلبه ويقول يا بنت رسول الله عمتي اى لذيتي فقلت
وانا على ذلك فادم فاصفي عن ذنوبنا ورسلك اليه فاطمة فاما انا حتى
تغفرت عند نفسي صفت عندك ولكن هما ابنا علي فاعذرتهم ثم ارجع
صبر حتى رجع امير المؤمنين ففرغ عليه الحال فقال امير المؤمنين فاما نفسي
يا صالح فانا ربيت عندك صفحت عن ذنوبك لكن هماريحياتي رسول

ونور

صالح
وقد من جانبنا فانما النبي با كيا وقال يا سيد المرسلين ويا نوره للعالمين
صالح قد اخطا على ذلك لاجل لانه في بر من غير ذنوب امر واجناه فلم يعلم بالحال
دفعة الى اخيه وهو الان فاروق ودخل في الاسلام وقد عقد على عتبة المشرك
وقد اناك بانوثة والانية وهو على غلة كثير الدم هل له وجه ان ترحم عليه
وتصفح عن ذنوبه فقال النبي يا ماما ايا صالح من حق نفسي فخرت عندك
وصفحت لكن هماريحياتي الله اذا كان مريضه عندك تجار وعندك قد
مرحهم حراند ثم توجه صالح وهو يتضرع ويستغث بالله ويقول يا
اذنبت في حريتي وسودت بصفتي بغيره على وسوءه على وكان سكي سيقه
عشر يوما ويحرم في الفلوات وصراحه وعويله تجا ذرا لربا في يوم السابع
نزل جبرائيل على رسول الله من رب العالمين وقال يا محمد ارجع الى ربك
ويقول اعد لك الثايل في قلوب نورية وغفوت عن ذنوبه وفتت اسره في
جريدة الاخلاء يا ايها العزيز يا بل فهذا المعنى ان الذي اخطا هذا المقادير
بانه اخذ الحسين اخاه في بقيقه لا ضربه ولا تكلم عليه كلاما سيديا ثم
من بعد ذلك ندم على فعله فقارن الكفر ودخل في الاسلام محتاجا
يعتذر كل هذا حتى يرضى الله به سحابة عنه فكيف يكون حال قوم يغفلون
قرعة عيني ابرهرا ما فعلوا حتى سقوه سمر القهقهة حتى سقط كبد سبعين
والاخرى مع اثنين وسبعين من اقا والانباء ومن رطله واحسانه
اذا بهم في كرب المظنة يا رب الكرب والبلاء ضاعف الله عليهم العذبة
في الدنيا والعدا في الآخرة عز يا شقيقتي هذا هل النار عذبا لا ينفذ
احدا من العالمين وفي كتاب مناقب البايعات جملة عن ابي صالح

وعنه في رواية عن صفوان بن يحيى عن محمد بن علي الحسين وعن علي بن سفيان
الرضا عن عمار بن الوهم عن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين
مغني النبل ثم قال لهما النبي انصرنا الى ما كنا فترقت برفقة فالتفتي لهما
حتى فخلا علي باطه والنبي ينظر الى البرقة وقال الحمد لله الذي اكرمنا اهل البيت
وروي الثعلبي بالاسناد عن جعفر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي
فانا هجرنا بئيل بطريق فيزيروان وعنديك فاكل النبي من فضج ثم دخل عليه
الحسن بن الحسين فتنازلا عند فريج الروان والعصب ثم دخل على قتاد بن
فسج انهم ثم دخل جيل بن يحيى فاكل ولم يبع فقال جيل بن يحيى انما ياكل
هذا بني ارمي بن ارمي وولدي **وروي** ابن شهر اشوب من ابي الحسن
البصري عن ابي سلمة بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين
فجلا يدوران حول بيوتهم فنادوا فنادوا فنادوا فنادوا فنادوا فنادوا فنادوا
جديها فاحدهما فشمها ثم قال اذهبا الى امكا وبدا دكا بايكم اعجزا
امرهما فلم ياكلوا حتى طاب النبي اليهم فاكلوا جميعا فلم يزل كل من كل من عاد
اليها كان حتى قهرن رسول الله قال الحسين فلم يحمه النحر والنفصا ابام
فاطمة بنت رسول الله حتى تفت ففقد الروان بقي القاع والجليل
ايام ابي فلما استشهد في امير المؤمنين ففقد النحر والنفصا ابام
هيانه عند الحسن حتى مات في سمر وبقيت المفاخرة الى الوقت الذي
فيه عن الماء فكنيت اسمها اذا عطشت فيسكن لي عطشي فلما استند على
العرش فوضعتها وانقبت بالفتا قال علي بن سفيان يقولون ان ابي
قبل مثل سبابة فلا اضحى عجزه وجده في مصره فالتفت فلم يجد لها ارضا

وبن

وبقاها بالبحرين ولقد زرت قبره فوجدت بها ضريح من قديم
الزمان من شيعتنا الزايرين للبرق فليقرن في الدفن وفان السبي فانه
اذا كان فخلصا وايضا من الكتاب المذكور **وروي** ابن عباس وابورافع
قالا كنا جلوسا عند النبي اذ هبط جبرائيل ومعه جبار من الملوذ الاحمر ملوا
مكنا وعبر فقال السلام عليك ايها الرب يفر بك السلام ويحيي هذه الخبة
ديارك يحيي بها عليا وولديه فلما صارت في كفت النبي هلت لنا وكبرتنا
ثم قال ليك رب يسلم الله الرحمن الرحيم طه ما انزلنا عليك القرآن لنشقي فاشقي
النبي ثم حياتها عليا وولديه فلما صارت في كفت علي قال تسلم الله الرحمن الرحيم
انما وليكم الله ورسوله الاله فاشمها علي وحيا بها الحسن فلما صارت في كفت
الحسن قال تسلم الله الرحمن الرحيم ثم بيتا تكون عن البناء العظيم الامام
الحسن فحيات به الحسين فلما صارت في كفت الحسين قال تسلم الله الرحمن الرحيم
قالا اسئلكم عليه جرا الامودة في القري ثم ردنا الى النبي فقال تسلم الله
الرحمن الرحيم الله نور السموات والارض فلم ادر على السما صنت ام في الارض
فزلت بقدره الله ومن مناقب الخوارزمي محمد بن الاستعا عن عبد الحميد
عن سليمان الاعشى قال بعث النبي في هذه المظلة الى ابو جعفر المداوني في
الليل ان اجاب مير المؤمنين فبقيت مفكرا فيما بيني وبين نفسي فقلت ما
بعث الي في هذه الاشياء الا لئلا ياتي عن فضائل علي ولعلنا راينا حنة فليقل قال
فكنيت وصيتي وليست كفتي ودخلت عليه فقال لادون مني فلدوت
واذا عنده عمر ابو عبيدة فلما رايتني طلبت نفسي شيئا ثم قال ادون مني
فدوت منه حتى كادت عرس ركبتي قال فوجدته في راحة المحوطا

شمها

شمها

اصدقني والاصل بك حيا فقلت ما حاجتك يا امير المؤمنين هات
ما شانك فقلت انا في ههنا في جوف الليل ان اجابني
المؤمنين فقلت عسى ان يكون امير المؤمنين ههنا في هذه الساعة
ليست لي عن فضائل علي فقلت ان احزرت قلبي فكنت وصيتي وبيت
كفني قال وكان منكما فاستوى جالساً قل لا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم سالتك بالله يا امير المؤمنين حديث ترويه في فضائل علي
قال فقلت بهر يا امير المؤمنين قال كم قلت عشرة الاف ومارا
فقال يا سليمان لا احذرك بحديث في فضائل علي تنس كل حيث
قال قلت حديثي يا امير المؤمنين قال في كنت ههنا يا من بنى امته
اردد في البلد وانقرض الخلق من فضائل علي وكانوا يطوفون
وينزرون ويحتمون ورددت الى بلاد الشام واني في كذا اخلو ما على
غيره فسمعت الامامة وانا جالس فدخلت المسجد لاصلي في نفسي ان
اكمل التماس في عشاء فلما سلم الامام دخل المسجد صبياً فالتفت الامام
اليهما وقال رجبا بك ورجبا عن اسمكما علي اسمهما وكان الرجلان
شاب فقلت يا شاب ما يكون الصبي امرئ شج قال هو جد هاد
ليس احد في المدينة يحب علي الا الشيع فلذلك سميا هاد والحسن
والاحمر الخي فقلت فرحا الى الشيع فقلت ليهاجج هل لك في
حديث اقرب عنك قال ان افردت عيني لقررت عنك قال
قلت حديثي لابي عن جدك عن ابيه قال كما تفعل عند رسول الله
اذ جاءت فاطمة وهي تبكي فقال لها النبي ما يبكيك يا فاطمة فالت

يا ابا

يا ابا خرج الحرس فمادى لي يا فاطمة ان النبي يا فاطمة لا تبكي فان
الله الذي علمهما هو الله الذي بارك في النبي بدينهما الى السما وقال
اللهم ان كان اخذوا او حرقوا فاحفظهما وسلمهما فتزل جبرائيل من السما
وقال يا اخوان الله صلي وقلالي بقرين السلام وصول لا تحزن ولا تنقم
فانهما فاضلان في الدنيا وفاضلان في الآخرة وابوهما افضل منهما هما
فانما في حجة نبي الجار وقد دل الله بهما ملكا فقام رسول الله
فرحا ومعهما حتى الى حجة نبي الجار فاذا الحسن معاني الحيرة اذا
الموتى الموكل بهما قد انشأ احد جناحيه تحتها وعظاها بالآخر قال
فكنت النبي بفيلهما حتى انتهت فلما استبظا حمل النبي الحسين وحمي جبرائيل
الحسين في من الحيرة وهو يقول لا تلبس فيكم اليوم كما سركم الله فقال
له ابو بكر فاني احب الصبي احضرت تحتها يا ابا بكر نعم الجاهل ان نعم
الراكبان وابها افضل منهما فخرج حتى اتي باب المسجد فقال يا بلال على
علي يا بلال فمادى رسول الله بالمدية فاجتمع الناس عند رسول الله
في المسجد فقام قائم على قدميه فقال يا معشر الناس هل لكم على افضل
الناس رجبا ورجبا قالوا بلى يا رسول الله قال الحسين فانا اباها
محباه ورسوله ومحبها الله ورسوله وامهما فاطمة بنت رسول الله
معاشرة الناس هل لكم على خير الناس عا وعة قالوا بلى يا رسول الله
قال الحسن والحسين فانت عهم بحفرا الطيار يطير في الجنة مع الملكة و
عنهما انما استلبط اليها معاشرة الناس هل لكم على خير الناس خالوا
خالوا قالوا بلى يا رسول الله قال الحسين فانا خالهما القام بن رسول الله

وخالفهما زين بنت رسول الله ثم قال ليهذه هذه بحسرة الله ثم قال اللهم
انك تعلم ان الحسن والحسين في الجنة جدهما في الجنة جدهما في الجنة
اللهم انك تعلم انه من محبهما في الجنة ومن بغضهما في الجنة النار قال فلما
قلت في الحديث قال لست يا فتى قلت جمل من اهل الكوفة قال عربي
انت ام مولى قلت بل عربي قال وانت تحدث بهذا الحديث وانت في
هذه الكساء فكيف خلقه وعلمني على نفسه فبعثها بجاهه ونيار وقال اوردت
عيني فما الله الا فرق عينك ولا تشدك الى صاحب قبر عيني اليوم
قال قلت مرشدني قال اني الى خويته احدها امام والاخر مؤذن
فاما الامام فانه يحجب عليا من خروج من بطون مرق قال قلت مرشدني
فاخذ يد يحيى ابي الى باب الامام فاذا انا برجل خرج الى وقال الامام
والكسوة فاعرفها راسه ما كان فلان يكون ويجعلك الا انك تحب
ورسوله فحدثني بحديث في فضائل علي بن ابي طالب قال قلت اخبرني
ابي عن ابيه عن جده قال كنا نهودا عند رسول الله ارجأت فاطمة عليها السلام
وهي تنكح بكاء شيئا فقال لها رسول الله ما يبكيك يا فاطمة قال يا اباها
عزيتي ثناء فوشى قلان بولك وصاحبك من معدم لا مال فقال النبي
لا تنكحي ما زوجك حتى زوجك الله من فوق عرشه وشهد بذلك
جبرائيل وميكائيل وان الله سبحانه وتعالى اطلع على اهل الارض واخبرهم
الخلافة لباك فضعه بنبأكم اطلع فاشبه فاختار من الخلافة عليا عليه السلام
فزوجك اباه واتخذ وصيا فعلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم
اسلم الله كفا وادهم الله سلا وادهم الله سلا والحسن والحسين ابناه

وهما سيدنا بشا بابل بشر واسمهما الزودية شير وشير لكرامتهما على سيدنا
يا فاطمة لا تنكحي ما لا كان يوم القيمة بكسي ابيك عليا وعلى عليا عليا
الحسن بيدي فانا وله على الكرامة على يدنا فاطمة لا تنكحي فاني اذا ادعيت الى
رب العالين فحي على مولى واذا استغنى الله شفع على مولى يا فاطمة لا تنكحي فانا اذا كان
يوم القيمة ينادي منادى في اهل الدارين نعم الحمد لله الذي ابراهيم ونعم
الاح اخوان علي بن ابي طالب فاطمة على بعثني على مفايق الجنة وشيعة
هم خاترون يوم القيمة في الجنة فلما قلت ان قال لي اخي انت ام مولى قلت
بل عربي قال فكيف اشدت قويا واعطاني عشرة آلاف درهم ثم قال يا سابط قد
عيني في اليك حجة قلت قضيت انتم فقال اذا كان عند قاتن مسجد آل
فلان يكما ترى في الموضع على ابي سبط البقال فطالت على اللبلة فلما
اصبحت ائتيت المسجد الذي وصفه لي وفيه الى نصفه وان فاذا بجاني
شاب ثم فذهبت اليه فمقطت حمامة فطورت في وجهه فاذا براسه رايتي
ووجهه وجهه فوالله ما حكمت في صلوتي حتى سمع الاسلام فقلت يا محمد
ما الذي اري بك فبكنا وقال لي انظر الى هذا له وفطرت فقال لي ادخل هذا
فقال لي كسوة مؤذنا لآل فلان وكلما اذنت لغت عليا الف مائة
الاذان والاثانة وكلما كان يوم الجمعة اخذت اربعة آلاف مرة فحجبت
من لي واتيته اري ما تكاث على هذا الدكان الذي تروى فرايت في منافي
كافي في الجنة وفيها مولد علي فحين ورايتك يا النبي والحسين
بمنه والحسين عن شهادته وبعده كما من فقال الحسين يا سقني فسقاه ثم قال
اسقني الحياقة فسقاهم ثم رايتهم فكان قال اسقني المنكى على الدكان فقال

السبعين ليلة فامرنا متفقين هذا وهو يلحق كل يوم الف مرة بين الاذان و
 الاقامة وقد علم في هذا اليوم اربعة آلاف مرة بين الاذان والاقامة فانما في
 البيت وقال مالك عليك لعنة الله ملعون عليا وعلى مني ورامته كانه فعل في
 وجهي وضربني برجله وقال لي قم فغير الله ما بينك من فمة فاستبقت فاذابني
 وامن خنبر ووجهي وجه خنبر ثم قال ابو جعفر للصور هاذان الحدان
 في يدك فقلت لا فقال يا سليمان حسبك على ايمان وبقية نفاق والله
 لا يحب الاثمن ولا يفضله الا مناقف فقلت الامان يا امير المؤمنين
 قال الامان قلت ما هذان الحدان فقال في النار والى النار قلت
 وذلك موثقل فله رسول الله في النار والى النار قال يا سليمان الملك
 عقيم اخرج فحدثت ثمانين سمعت **الباب الرابع في ذكر**
معجزات الامام ابي محمد الحسن عليه السلام مفردة
 جابر بن عبد الله الانصاري قال بينما رسول الله ذات يوم في المسجد فحدثني
 حوله اذ قدم اليه ابو الصمصا العيسى فان راسه ان اسلم فوجي ما يكون
 عندك قال ثمانين فانه حجر الوبر سود المحدث عليها من تحت ابيهم فقط
 الحجاز وكتب له بذلك كتابا فمضى الى قبة بني عسوف فاسلموا جميعا فزجرا المشرك
 فراهها غراب صفرا لفقدهم فمضى عن خلقه فمضى به الى ابي بكر فاني اليه فان
 يا حليف من رسول الله ان في علي رسول الله دين ووصفه له فقال ابو بكر
 يا اخا العرب ان رسول الله ما في لم يخلق صفرا ولا حمرا وكان باخضر
 الريح فقال سلمان يا ابا الصمصا اني اخبرته رسول الله فخرج
 سلمان وابو الصمصا معي الى المنزل على طريق الباب فاني على من

روى ٢

روى

داخل البيت ادخل يا سلمان انت يا ابو الصمصا العيسى فقال ابو الصمصا هذه
 اعجوبة يا امير المؤمنين تعرفني ولم تراق قال علي هكذا اجبرني جبري رسول
 ثم قال علي يا ابا الصمصا جئت لقصا رايك قال نعم يا امير المؤمنين فقال
 علي يا قبيصة فادبا علي صوتك في المدينة الا ومن اراد ان يحضر لقصا
 رسول الله فليحضر غدا فلما كان الغد اجتمع الناس من كل جانب مكان ثم
 اشير الى علي بن الحسين ودفع اليه ردا رسول الله وقصته وقالوا يا
 الصمصا اصبر مع ولدي الحسين لقصا وديك فخرج ابو الحسن معه
 ابي الصمصا العيسى والتمس حتى وصل الى كنيست من فضلي كنيست وتكلم
 بكلمات لم نفهمها ثم صرنا لارض بالقصيب فانطلق عن صخرة فصر
 الصخرة بالقصيب فانطلقت عن خطام فاقه فقال ابو الصمصا من ذلك
 المقام ثمانين فانه واعلم علي بذلك ورضع اليه الوثيق فخرتها قال
 يا اخا العرب حدثني رسول الله ان الله خلق هذه النوق في هذه
 من قبل ان يخلق باقره سلج بالقعام ورجع ابو الصمصا **معجزة اخرى**
 من مناقب شهيدنا عن الصادق انه قال قال بعض الحكماء علي
 انت في احتمال الشدايد من معوية فقال كلاما مناه فاني لو دعوت
 الله لجل للعلف شاما والشام عننا وجعل الرجل امرأة والامراة
 رجلا فقال شامي ومن بعد علي ذلك فقال الحسين انه في لا يتحيز
 ان تعدين بين الرجل فجل الرجل فجله مرة ثم قال علي وصار
 امرائي رجلا وهما رايك فجل منها وداخني فكان كما قال ثم انهما
 تابا وجادا اليه ندعا الى الله فنادا الى حالهما **معجزة اخرى**

دوى الحسين بن علي خفي في عمة ومعه رجل مؤمن من ولد الزبير فلو
في منزل تحت نخلة فابصر فقال الزبير لو كان في هذا النخل طيب كلناه
فقال لهم كلام مناه فان في قلوبهم من الله فجعلوا العروق شاموا والشام
عرا فاجل الرجل امرأة والامه رجل فقال ساعى ومن يقدر على ذلك
فقال الحسين انهضني لا استحي من ان تقدرين بين الرجال
فقال الحسين انت تسفه الرجل فقال نعم فرفع الحسين يده الى السماء قد دعا
بكلام لم نفهمه فاحضرت النخلة واورقت وحملت رطباً وضعوا على
الغلة حتى حرموا ما فيها فكلها ومن كذاب صبار الدنيا **معه رجل مؤمن**
مضى في الاجبال من ملكا من ملوك العرب كان له وزير عالم بخبرها
وكان الوزير ائنه في نهاية الحس المحال منها به البهاء والكمال بحيث
لم يكن له في عهد نظيره ولا مثله وكان الملك بحبه محبة شديدة في يوم
وكان للملك من الاولاد ابنة ولم يكن له غيرها وهي في حبسها في
فانقذ في الافاق كان الملك يحبها بحبه عظيمة ثم آل امرها انها عشت
ابن الوزير وابن الوزير عشتها فالتفتت فالتفتت من الجانبين الى
ان بلغ امرها الى الملك فغير الملك بسماعة واستولى عليه الغضب
وامر فقتل ابنة فقتل ثم قتل ابن الوزير وابنة ندم الملك على فعله
واظلمت الدنيا عليه لان مصيبتان عرضا عليه فهد واحدا فاحدها
لفقد الحبيب المغموم فانيها لفقد ابنة التي هي في الحبس وعمرها ثمان
ثم احضر الملك وزراء ملكه وعلما ملته فقال لهم تفكروا في امرى فاني
لم احلها بين المصيرين والعجب ان لم امت في هاتين المصيرين

وان لم تظروا في امرى ولم تدروا في قضيتي لحياتي الى والا فلكم جميعا قالوا
ايها الملك هذا امر عجز عنه اقدرا ولم يحط به افكارا ولم يمكن ان يقدر
على احياها في عصرنا لكن يقال ان شخصا يسمى حسن بن علي هو من بيت
رسول الله محمد بن عبد الله واليه علي بن ابي طالب الفهوقا دى على ما قلت
لم يقدر عليه في عصرنا سوا لانه يدعوا الله فيحو الله بدعائه قال الملك
كم يكون قدر البعد بيننا وبين المدنية قال البعد بيننا وبينهم ميسر سنة
اشهر واحدا مسير الساعى لا غير كان للملك ساعى لم يكن له نظير في
سرعة المشوقا مر باضاده بين يدى فقال له انى رسلك الى مدنية النبي
واكتب معك كتابا الى الحسين بن علي لئلا يتغير في مدة شهر واحد فان
لم يأتني في هذه المدة لا مرت بضرب عنقك فقال الساعى ايها الملك
ادام الله بقاءك ما خلقني في طير او هل رامت طيرا يطير من عرشك
فقال الملك لا يكون الا كما قلت الا فطقتك اربا ربا فخرج الساعى
وهو يستغيث بالله حتى تباعد عن البلد واتي الى ماء فتوضى واسبغ الوضوء
وصلى ركعتين ثم سجد في سجوده يا مسهل كل عسير يا مفرج كل كربة
الكشف حتى خرج كرويه سلا منى فانك خلقتني ضيقا وخلقتني
قويا فانه لا حول ولا قوة الا بك يا كريم يا كريم فبينما هو في سجوده
اذ اناه الحسين بن علي فغيره برسله وقال له قم فرفع الساعى راسه وقام
فراى شابا واقفا على اسر سيفا الا نبيا وبها الملة فقال الساعى يا
سائله من انت فري قال سائل ان الملك كلفق ما لا اطيعك ارسلي الى
مدنية النبي الى جيل يقال الحسين بن علي وامرني باحضار الله وهو قد

ابن وزيره والاعلى فقام ان لم احضر اليه في هذه المدة
لنضرب عنقي وهو يريد الحسن بن علي يدعوا الله فحجهم ما دعاه فقال السبا
اربع فقد بلغت ما تريد فان الحسن بن علي الذي رسلت اليه فرجع
السبا الى الملك فلما رآه الملك قال له ويلك يا سباعي مالك حبيب
تجاء ورسلت اليه فقال السبا في البشارة الملك فقد شئت من تريد
فلما اتى الملك بقدم الحسن فرح فرحاً شديداً ثم امر باحضاره في
ابنة وابن الوزير فاحضر بهما وبهم والقسم من الحسن ان يسأل الله
من شأه ففهمها له ثم امر الحسن ان يوضعها معاً ثم ات الحسن وضع
رؤسهم ودعا الله فاحياهما الله يدعاه ثم انه زوج ابنة الملك
من ابن الوزير **الحسن** **وآخري** من كتاب الاخير من
سابق سادات الكونين **روى** ان معاوية طامع اهل الشام
وادخلهم على معبدك ملك الروم فقتل له رجلان بطلان
الملك فقال من اين هما فقال رجل بالكوفة ورجل بالشام فقال
صفوهما في صفوهما له فقال السبا ضار والكوفي مهتدم كسبي
معوية ان ابنتي الى علم اهل بيتك وبعثت الى امير المؤمنين ان ابنتي
الى علم اهل بيتك حتى اجمع بينهما وانظر في الاجل واخبركم ما ارجو
بالملك فبعث اليه معاوية فزاد منه وبعث امير المؤمنين ابنة
الحسن فلما دخل يري اخذ الرومي فقبلها ولما دخل الحسن قام الرومي
واختار على قدميه وقبلها فجلس الحسن لا يرفع بصره فلما نظر الرومي
اخرجهما ثم استلقى يري رده ثم اخرج من خزنة مائة وثلاثة عشر صنفاً

من

فيها ثمانون صنفاً وصورهم وقد بنيت بكل زينة فاخرج صنفاً منها
فرضه على بني ابي عبد الله على فلم يعرف فسال عن اوراق القيا وارواح
المؤمنين بن جعفر وعن اوراق الكفار اين تكون بعد الموت فلم يعرفه
فدعا الحسن عليه السلام وقال له انما بدلت عن قبلك حتى يعلم الملك ما لا يعلم
وان ابان يعلم ما لا يعلم ابوه لا يباك رباني هذه الامور وقد نظرت في
الاجل فقلت الرسول محمد والوزير علي ونظرت في الاوصياء فرائيت ابان
فيها دس محمد فقال الحسن سالتني عما يدرك من علم التورية والاعجل
والفراوان اجبك قال فدعا الملك بالاصنام فادخلهم عرضه عليه
في صفة القم فقال الحسن هذه صفة ابني البشتر ثم عرض عليه في صفة السمسم فقال
هذه خواتم البشتر ثم عرض عليه في صفة هذه صفة زوج صاحب القنينة
وكان عمره الف سنة الاخيرين عاماً ثم عرض عليه اخرها في صفة
ابراهيم عرض المصدر طويل الجبهة ثم عرض عليه اخرها في صفة
ابن عمران وكان عمره مائة واربعين سنة وكان فيه دس في البراءة
خمسة سنة ثم عرض عليه اخرها في صفة امير المؤمنين ثم عرض عليه اخرها في
هذه صفة اسرافيل وهو يعقوب ثم عرض عليه فقال هذه صفة يوسف
بن يعقوب ثم عرض عليه اخرها في صفة شعيب ثم ذكر ان في بحري
عيسى بن مريم روى الله وكلمته وكان عمره في الدنيا ثلث وثلاثون سنة
ثم رضى الله عليه ثم نهبط الى الارض يدشوق ويقبل الدجال ثم عرض عليه
اصنام في صفة الملوك وقال له ملك الروم هذه اصنام لم يجد صفوها
في التورية والاجل فقال الحسن هذه صفاً ملك الروم عند الله

الملك فقال

فقال الحسين عليه السلام ما تقول هذه انطق يا ذن الله
 فنطق بالعلام وقال ما انا لهذا وما الى الاداعي لا فلات
 فامر الحسين عليه السلام بوجهها **معجزة اخرى** ان مرضيا شديدا
 اجماعا دت الحسين بن علي عليه السلام فلما دخل باب الدار طارت
 الحماة عن الرجل فقال الرجل رضىت بما او نقيم برحما الحماة
 عنكم فقال له الحسين والله ما خلق الله شيئا الا وقد امر
 بالطاعة لنا فاذا نحن نسمع الصوت ولا نرى الشخص
 يقول ليك فقال الحسين ليس امر المؤمنين اكرام
 لا تقربوا الاعداء او مذنبا لكي تكون كفارة لذنوبه قال
 فما بال هذا فكان المريض عبد الله بن شداد الهادي
 اللثي **معجزة اخرى** من كتاب البهجة روى عبد الله بن
 عباس قال كنت عند مولاى الحسين عليه السلام فانه اخبرني
 وقال يا ابن رسول الله امس من موضع كذا فقدت يافتي
 ولم يكن عندي غيرها وانت يا ابن رسول الله كان ابوك
 يرشد الضال ويبلغ المفقود الى صاحبه فقال له الحسين عليه السلام
 اذهب الى موضع الفلا في تجدنا فلكم مواجها ذنوب
 اسود قال ابن عباس فتوجه الاعداء الى مصرعا الى ذلك الموضع
 الذي قال له الحسين عليه السلام وفي مقابلتها فنبأ اسود فرجع
 الاعداء الى الحسين وقال يا ابن رسول الله وجبت
 فافتي في موضع الفلا في **معجزة اخرى** من الكتاب المذكور

واقعة في م

زور

روى مسرة بن اعين عن خالد قال كنت عند ابي جربا
 عن عماد قال كان ياتي في مجلس الحسين بن
 علي عليه السلام ويؤذنه ويثبته فانزل الله له من اسماء
 كوكبين فضاء كلنا عينه **الباب السادس**
عشر في ذكر عروج الحسن والحسين عليهما السلام
 في كتاب كشف الغم رواه ابو الحسن المدايني قال
 خرج الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر حجاجا
 فقامت اثم الهمة فجاؤا وعطشوا فزواجوز في جبالها
 فقالوا لها هل من شراب فقالت نعم فانا خابها لاسي
 لها الاشوية في كرا الحنمة فقالت اجلسوا هنا فاعذوا
 لسنها ففعلوا ذلك ثم قالوا لها هل من طعام فقالت
 ليس لي الا هي فليقم احدكم فليذبحها حتى اصنع لكم طعاما
 فذبحوها وصفت لهم طعاما فاكلوا ثم قتلوا عندها فلما
 اقاموا دارا والخرج قالوا لها نحن من قرنسريد هذا
 فاذا نحن انصرفنا سائلين فالحمي بنا فانا صاعون بل خيرا
 ثم رحلوا فلما اقبل رجعها فاجرتة عن القوم والشارت فغضب
 الرجل واجهاضها وقال ربيك تدعيت ساقى قومك لا تفرهم
 ثم قولين ففر من قرنسريد ثم بعد ذلك لما تم الحاقة الى دخول
 المدينة فدخلوها وجلا البغال بها وبيعانها وبعثان من
 فرت الجوز يوم في بعض سكك المدينة فاذا الحسن عليه السلام

على باب دوحا الس فرغ الجوز وهو له منكرة
 فبعث غلامه فردها فقال لها الحسن يا ممة الله
 تعزوني قالت لا قال انا صيفك يوم كذا فقال الجوز
 يا بني انت واتي فامر الحسن لها بالف شاة والف دينار
 فامر لها مثل ذلك ثم بعث بها مع غلامه الى عبد الله بن
 جعفر قال لها كم اعطاك سيداي الحسن والحسين عليهما
 قالت الفين شاة والدين دينار فاعطاها عبد الله الف
 شاة والف دينار ورحبت الجوز الى زوجها بذلك
 المال وهذه القصة مشهورة عنهم وفي رواية وجودها
 مسطورة وغنم عليهم السلام ما توره ورايتها في بعض الكتب
 على غير هذه الرواية وهو ان كان معهم رجل اخر من اهل
 المدينة وانما انت اولاد عبد الله بن جعفر فقال لابي
 سيداي الحسن والحسين فانت الحسن فامر لها بمائة
 بعير فاعطاها الحسين الف شاة فغارت الى عبد الله
 فالحاكم اعطوك سيداي الحسن والحسين فاجرت فقال
 كفاك سيداي امر الابل والشاة فامر لها بمائة الف
 درهم وقصدت المديني الذي كان معهم فقال لهاتان
 لا اقدر بالجود عنده لاء الاجواد ولا ابلغ عشر
 عشيرهم ولكن اعطيك شي من الدقيق والزبيب فاضرت
الباب السابع عشر في ذكر جود الحسن بن علي

رواه سعيد بن عبد العزيز قال ان الحسن سمع رجلا يذبح ليل ان يذبح
 شاة في ذبح فاحضر الحسن الى منزله فبعث اليه وروى انه سئل
 وجل عن حسن بن علي فاعطاه مئتين الف درهم ومئتي دينار وقل
 بمال يمل فاق بمال فاعطاه طلبا فقال هذا كرمي لمال وقيل جاء
 بعض الاعراب فقال عطين جميع ما في الخزانة فوجد فيها مئتي الف
 درهم فدفعها الى الاعرابي فقال الاعرابي ما مولى الا تركتني ارج
 بما جيتي وانشره حتى **روى** عن النبي بن مالك قال جارية للحسن عليه
 السلام بطاقتة ربحان فقال لها انت حرة لوجه الله فقلت له في ذلك
 فقال اريت الله بجانك قال واذا جيتي تحت يدي يا حسن فاعطاها
 وكان احسن عبقها **روى** في الاخبار انه سئل رجل عن الحسن بن علي
 فقال عليه السلام يا هذا سؤلك اياي اعلم لذي ومعرفة بما يجيب
 ليكره لك على ويدي تجر ما انت اهله والكثير في ذات الله قليل وما في
 ملكي وفاقه لشركه فان قبلت الميسر رفعت في مائة الاحمال لك و
 الاقام بما التفتت واجب حقل قال لرجل يا بن رسول الله اقبل
 واشكر قليل العطيّة واعذر عن المنع فدعى الحسن عليه السلام بوكيله و
 جعل يحاسبه على فقائه حتى قضاهم قال هات الفاضل الثلاثة
 الف فاحضر مئتي الف فقال الحسن عليه السلام ما فعلت يا الحسن بن علي
 قال لي عندي قال احضرها فذبح لذي اثم والدنيا بئر الى رجل فقال
 هات مائة من عمل هذا المال فانا يا المحالين فذبح عليه السلام ردا
 الكرى عليهم حتى ملوه معهم فقال الوكيل واقه لم يبق عندنا درهم ورجل

جاءت

فقال الحسن عليه السلام لكني ارجو ان يكون هذا عند
 ابي عظيم **روى** عن بن سيرين انه قال تزوج الحسن عليه السلام
 باورة فارسل اليها مائة جارية مع كل جارية الف درهم **بشيل**
 تفاخر عبدان لرجلين عبد بني هاشم عبد بني امية فقال كل واحد
 منهما موالى اكرم من مواليك فقال بعضي كل واحد منا ويحبني
 موالية فمضى مولا بني امية الى بعض مواليد وشكا من خيوني فالتفت
 فاقه فاعطاه عشرة الاف درهم ومضى الى اخيه موالية فمضى له مائة
 الف درهم ثم قال لصاحبه مضيت الى مواليد من بني هاشم الى الحسن
 علي بن ابي طالب عليهما السلام ولقي اليهم مائة الف درهم فاعطاه
 مائة الف درهم ثم مضى الى عبد الله بن جعفر شكا اليه حاله فاعطاه
 مائة الف درهم ثم مضى الى عبد الله بن جعفر فاعطاه مائة الف درهم
 فاجتمع له ثلث مائة الف درهم فمضى بالمال الى مولا بني امية
 فقال لمان مواليك قبلوا اكرم من موالى ولكن علي بن ابيهم لم ينجس
 وبعيد المال اليهم فمضى مولى بني امية الى مواليد وقال لهم اني قد استغثت
 عن الدرامم وقد سهل الله لي مكان اخر فاسد به فمضى ولم يبق
 لي في هذا المال حاجة وقد اهلته اليكم فاخذ كل منهم دراهمه وحمل
 مولى بني هاشم الى مواليد وقال لهم قد تيسر الله تعالى لي مكان
 اخر ما زالت به حاجتي وانقرضت فاقني وقد ادعت المال اخذته
 منكم واستعبدوه فقالوا نحن ما نأخذ شيئا قد وهبناه ولا نفرد
 هبنا نأخذ في اموالنا فان كنت قد استغثت عن المال فصدق

فذهب

فذهب المال **الباب الثاني عشر في ذكر جود الامام الحسين مفرجا**
 وروى ان الحسن عليه السلام خرج في سفر فاضل طريقه ليلة فريغ غنم
 فترك غنمه والراعي تلاطفه فبات عنده فلما اصبح واداه على الطريق
 فقال للحسن اني ما اقول في غنم ثم ادعوا الى المدينة وقت لوقا
 وقال ما تاتي في فلان جاء الوقت تغفل الحسن بشي من اموره عند قدم
 المدينة فآء الراعي وكان عبد الرجل من اهل المدينة فاسار الى ابي عبد
 الحسين عليه السلام وهو نيطه الحسن فقال يا مولاى انا العبد لك
 مت عندي ليلتك ذى فاورتني ان اسير اليك في هذا الوقت واداه
 علامات فعرف الحسين انه كان اخوه الحسن فقال الحسين لك انت
 قال لعل ان قال كم غنمك قال ثلث مائة فارسل الحسين الى الرجل فغنى
 في بيعة الغنم حتى باع الغنم والعبد فاعطاه الحسين عليه السلام من
 له الغنم مكافاة فاصنع باخية قال كان الحسين عليه السلام ان الذي
 بات عندك اخي وقد كافيتك بفعلك بروعت الحسن البصري
 انه قال كان الحسين عليه السلام سيدا زاهدا ورعا صالحا ما صحا
 حن الخلق فذهب ذات يوم من اصحابه الى بيتان له وكان
 له في ذلك البيتان غلام يقال له صافي فلما قربت البيتان
 الغلام يرفع الرفيف فيرى من ينصفه الى الكلب ياكل نصفه فيجئ الحسين
 عليه السلام من هذا الغلام فلما فرغ من الاكل قال الحمد لله رب
 العالمين اللهم اغفر لي ولبيتي وبارك لهما وبارك على ابويهما
 يا ارحم الراحمين فقام الحسين عليه السلام ونادى يا صافي فقام الغلام

فزما وقال يا سيدي وستيد المؤمنين الى يوم القيمة اني ما رايتك
 فاعف عني فقال الحسين اجعلني في حل يا صاحبي دخلت بستانك بغير
 اذنك فقال صاحبي يا سيدي بفضلك وكرمك وسودك تقبل
 هذا فقال الحسين اني رايتك ترمي بنصف الخيف الى الكلب يا كلب
 فقصه فاعفني ذلك فقال الغلام يا سيدي ان الكلب يظن اني
 حين اكل فاني استحي منه نظره الى وهذا كلبك يحرس بستانك من
 الاملاء وانا عبدك وهذا كلبك ناكل من ذقك معا فلي
 الحسين ثم قال ان كان كذلك فانت حقيقه ووهبت للاف دنيا
 فقال الغلام ان احققني فاني اريد القيام ببستانك فقال
 ان الكريم اذا تكلم بكلام ينبغي ان يصدق به الفعل البستاني
 وهبته للموا في لما دخلت البستان قلت اجعلني في حل فاني قد
 بستانك بغير اذنك كنت قد وهبت بستانك البستان بما فيه غير ان
 هو لا اصحابي لا كلهم الثمار والطيب فاجعلهم اخيافك واكرمهم
 لا جلي اكرمك الله يوم القيمة وبارك لك في حسن خلقك وذكرك
 فقال الغلام ان وهبت لبستانك فاني قد سببت لاصحابك
روى ان الحسين عليه السلام كان جالسا في مسجد رسول الله صلى
 الله عليه واله في الموضع الذي يجلس فيه الحسن عليه السلام بعد ذلك
 اخيه فاما اهل بيته فمعه فمعه عليه السلام وقال له ما حاجتك
 قال اني قلت ابن عمي وقد طوبت به الدنية وقد صدقتك في دية
 مسلمة الى اهلها فقال الحسين عليه السلام قصدي احل علي

اخوه

قال

قال نعم قصدي عبيد بن ابي سفيان فاولي حسين دنيا وفردتها
 عليه وقلت لا فضل من هو خير منك واكرم منك فقال ومن هو خير
 واكرم مني فقلت الحسين بن علي عليه السلام وقد انبتك بقم بها ^{طهرى}
 وتردني الى اهلها فقال الحسين يا اهل بي انا قوم لعلي المعروف على ذلك
 المعزة فقال سليمان بن رسول الله فقال الحسين ما النجاة من الهلكة
 قال التوكل على الله فقال وفي الهمة قال النقة يا الله فقال ما احصى
 يخض به العبد قال جكم اهل البيت قال ما ازين ما بين من به العبد
 علم يزيد به حلم قال فان اخطا ذلك قال عقل زينة ثقا قال فان اخطا
 ذلك قال شجاعة زينة ترك العجب قال فان اخطا ذلك قال الله
 رسول الله ان اخطا المرء هذه الخصال فالوقت ان يلبس من الحيوة
 وواية قضاة فيقول من السعاف فخره فضلك الحسين وامره بعشرة ابراهيم
 وقال هذا خضاء وديك التي وجعلت وعشرة الاف درهم اخرى فاد
 لها معديك فاخذ الاموال في الجمع وانصرف **عن شعيب بن** ^{جل}
 عظم الحسين بن علي يوم الطغاة فاضاوا زين العابدين عن ذلك لها
 هذا ما كان يقال الجبابرة الى منازل الاوائل والسياسي **وقيل** ان
 عبد الرحمن السلمي علم ولد الحسين عليه السلام الحمد فلما قرأها عا ^{عظم}
 الف دينار والف حلة وحشاه ودا فضيلته في ذلك فقال عليه السلام
 وان شيعه هذا عظم يعني **عظمي** ان الحسين عليه السلام رافعي ^{ما}
 يوكل كلبا فقال له في ذلك فقال يا بن رسول الله اني معوم اطلب الرزق
 ببرد وان صاحبي يود يا وانا اريد افا وقر في الحسين عليه السلام

ابن عبد الرحمن السلمي

من كتاب عيون المجالس ومع أربابنا قال ان الحسن والحسين
قرا على شيخ يوصي ولا يحسن الوضوء فقالا اتها الشيخ كي نبينا حكما كلنا
صافا نظرا لما يحسن الوضوء فوصيائهم فلا يا ايها الشيخ اينما يحسن الوضوء
قال الشيخ كلا كما تحسان الوضوء ولكن هذا الشيخ الجاهل هو الذي
يكن يحسن الوضوء وقد علم الان منكنا وتاب على يدك **كتاب ابن**
سفيان ابراهيم الرافعي عن ابي عبد الله قال رايته الحسن والحسين عشرين
الى مئتين فلم يراهما الا في شيء فقلت انهم فقال سعد بن وقاص الحسن
يا ابا محمد ان شيء قد فسد جماعة من معك من الناس واراك امتيا
لم يطلبوا الفهم ان يكرهوا فلو كتبنا فقال الحسن يا انا لا زكيت فحدثنا
افسنا الشيء الى بيت الله المحامد اقدما ولكن ننتكب على الطريق و
ناخذ جانبنا فاخذ جانبنا من الناس **كتاب ابن** **سفيان** عن ابي عبد الله
ما رايته الحسن قط الا فاضت عيني بدموعها وذلك ان وراة شيئا
واكبنا فلعنة الشامي والحسن لا يوردها با فافزع من انهم اقبل عليه
ونحنك ولة اليها الشيخ اهلنا عينا فقلت اني باخذ طواستغنيا غنيا
وان كنت ذاهبا فغنيا هالك ولو كنت حوت ذلك النيا وكنت ضيقا

الى وقت ارتدادك كان اجرك ان لنا موصفا وجباها علفيا وما اكثر
 فلامع الشامي كلامه على ثم قال اشهد انك خليفة الله في ارضه الله اعلم حيث
 وصانه وكنت انت وابوك البعض الخلق الى قول الثاني رحلته اليه وكان ضغفه
 الى ان ارتحل وصاحب الجاهل معقدا لوجه الله **ومن كتاب عيون الرضا احمد**
 ان من ائمة من يتقبضون الفقر وقد وضعوا كبرياتهم على الارض وهم ينطقون
 ويكلمون بها والاهل يابون رسول الله الى الغدا فيقول وقال ان الله لا يحب
 وجدا ياكل منهم حتى اكثفوا والوا على جاله يركب ثم دعاهم الى منزله وطعمهم وكساهم
 الله في مكان **اخلاف سعيد بن ابي عمير** ان الحسين ثم عباسين وهم ياكلون كسرا
 لهم على الكساء فلم يدعوا الى طعامهم فجلس معهم وقال لولا انك صدقة لا كنت معهم
 ثم قال لهم قوموا الى منزلي فاطعمهم وكساهم ولولم يدارم **هذا الصلوة** في خرابه
 جوي بينه وبين محمد بن الحنفية كلامه فكتب محمد بن الحنفية الى الحسين ثم اصابه بالاعمال
 فان النبي وابالك علي ففضلني فيه ولا اخلاء وما اهلك فاطمة بنت محمد بن علي الله
 ولولا ان لا يملكون الارض هبما ما بلغت ايامك فاذا قرأت كتابي هذا فسر الى جوي صني
 فانما احب الي الفضل مني واتم **الباب الحشر في ذكر مبلغ عمرها وولد**
الاول في ذكر مبلغ عمر الحسن وولد خلافة علي السلام قال كمال الدين الطحطاوي رحمه الله
 واربعين سنة منها اقام جمع جده وولد الله سبع سنين ومع ابيه ثم بعد وفاته
 ثلاثين سنة وبعد وفاته والده في الوقت وفاته عشرين سنة هذا ما ذكره طحطاوي
 في كتاب عطاء السنن في مناقب الاصل **الثاني** في مدة عمر الحسين ومبلغ خلافة
 قال كمال الدين كان ولا دهره في سنة اربع من الهجرة وكان انتقاله الى الخلافة
 في سنة احدى وستين من الهجرة فيكون مدة عمره ستة وخمسين سنة وشهر كان منها

فانا لا نريد في ما جئنا عند رسول الله لئلا نري ان نجلد عندنا بغيره ثم
 نرده الى جهة فاطمة فخذ فخذها بوجعته بذلك ولو كان وجهه
 مع رسول الله لكانت انما عصبها بما كان ردنا عن ذلك ولكنه كان علم
 ما الله ورسوله فخرجت فبصره ان يطرق عليه هذا كما طرق ذلك غيره
 و دخل بيته فغير اذنه ثم اقبل على عاتقه وقال واسواته يوما على نيل
 ويوما على جبل فريدين ان تظفي في الله وتقاتلي اولياء الله امر محي
 فقد كفيت الذي تخافين وبلغت ما تحبين والله تعالى غفور
 مستصلا على عاتقك ولو بعد حين وقال الحسين والله لكانت عاتق
 الى خضن الماء والا هرق في امر محجة دم لعلمت كيف ياخذ
 سيف الله منكم ما خذها وقد نضم العهد بيننا وبينكم
 واظلمها استر عيناه عليكم لانفسنا ومضوا بالحق قد فقه
 بالبقية عند جدي فاطمة بنت اسد بن هاشم على الله عز وجل
 الباب الثالث والخمسون في ذكر من رجع عن دينه بعد الاسلام قال كابد
 بن كعب بن جهم بن عبد مناف من الانبياء والصلوات والنجاة لان
 الامران وتلويح نيران الوعد في اباد وفي الايمان بما جرت الاقدار
 للفرقة من اخلائها واعدا على الذرية النبوية بغير دماء وانكسار
 واسبابها مصونات شائخة وهما حق وكوا ارجاها لمحمد بن حسين
 وحقا على شئ من ملوكه ومحمدات حروبها مهووسة فكم من كيد
 من جرمه اركبوها وكم من فتن معصية ارفعوها واغترسوها
 وكم من ذما حرمها اراقوها واحترسوها وكم من كيد من مفعولها
 الما ورحمها ثم اجترأ وراس سبط رسول الله وجبهه الحسين بصرام الحداد

الباب الثالث والخمسون

ورفعه كايبرع روس ذوى الامجاد على روس الصفاد واخترق ابدع
 البلاد من العباد واسباح اوجيه والمقاله ازلا من الاطوار واركبهم على
 الاخشاب بغير الاقناب وطلوا لها ومذبح علم ماها الذرية النبوية
 المسرا لها المودة صرح القرآن وصحح الاساءة فلق السماء والارض لادب
 لهذا اطلع علمها مودة الكفار ليكنها وذريتها ووحفت مفرجات الجاني
 لاكنها ورشدت وضعا بقاء الحياة لاكنها وفرفقا فيا لها عبيد الرحمن
 قلبت المرجين فادرتها ولبية احلت الكآبة بنفس المؤمنين سلفا خلفا
 فاحرقها في الهفاء فحضر الذرية بوجع حل دما وذرة محمدية جدها وعصية علي
 حدثت فقل الله وفيه اسبغ حرها واسحل حرها واما الان اذكر
 علي بن ابي طالب وهو ان الحسين ثم سارح صابر جليل من اللذة فانا واصل
 قتال الامم بن زيد الراعي ومعه الفارس من اصحاب زيد شاكر في
 السرا فقال الحسين لا انا فقل كذا قدم بل عليه وانا واهل كان ينطق
 بغيره بغيره فحدثت جده فقل الحسين ثم ان فاند هذا البلد اتقى
 الله وندت على رؤسهم بطولوف ورام من اهل الكوفة فان رجع على سبيلكم وقولكم فيكم
 دخلت معكم في الاضحية من حيث ايت فقال له احمد الله اعلم هذه المسئلة
 وانا بلسي الرحم الى الكوفة في وقت هذا الحظ طعنا به هذا وارجع في حبس لاكن
 الى ابن رايان الحقيق خالفني في طريق فلم ادر عليه وانفد الله صلاته
 الحسين طمنا امر غير الجادة راجعا الى الجاروسا وهو اصحابه طمنا لهم فلما ابح
 الحسين ما واظهر له الحروب جبهة قتال الحسين ما وادى بان يزيد فقل انك في انا
 بالفتن في امرك وقد سبى رجل من عبيد علي ولا يسبل الى فارقك او فلك

عليه وطاق الكلام بينهما ورجل الحسين واهله واصحابه فمروا ببلد من بلادهم الا انهم لم يروا
الناظرين لهم فقال الحسين عليه السلام هذا كبرياء منكم كبر وبلا هذا ما صنعوا بنا
ومحطوهم وانهم يقتلوا رجلا فمروا بالقرم وحطوا الاثقال في تلك الحفرة وحملوا
الحسين في ارض كربلاء فكتب عبد الله بن زياد كتابا الى الحسين فيقول يا جده فقد طعنك
بكربلاء وقد كتب الي يزيد بن معاوية لانه ان لا ترسلوا لزيد ولا اسير من الحسين فاحمل
اللطيف الجيد او ترجع الي محلي زعمك يزيد بن معاوية فمروا بالكتاب الى الحسين في رزاه
العام بن يمينه وقال للرسول ما عذري جواب فرجع الرسول الى ابن زياد فثبته
عقبه ورجع الناس وجز العكر وحير مقدمها من جده وكان قد رآه ابي ارحمها
وقبله ما فاستغفروا من فوجبه الى فقال الحسين فقال ابن زياد اما يخرج الي فقال الحسين اما
ان يبعد عليا كما بناه لينة الى واهلها ونفقه في بيته فاختار ولاية ابي طالب
الى فقال الحسين ماله ما كان فاما العبيد الذين رايهم يجرهم فمروا بمحطوا فقتلوا الناس الى ان
اجتمع عند عرب عدائهم وعشرون الف فارس ورجل في جمع من جده عن بعد
الشرب في الحرس الضابط في السكة في اربعة الاف ثم رخصت جيل عن سعد بن
مشاط الفرات وحال ابن الماء ومن الحسين واصحابه فخذها ضيق عليهم الامور
عليهم العيش فقال رجل من اصحاب الحسين يقال له يزيد بن حصين الهذلي وكان راهبا
انما نزل الي رسول الله هذا ابن سعد اكله فاصبر فوقع فقال له ذلك الذي على الجمل
الى عرب بعد فذل عليه وادخلهم في الهذلي ما سخط من السلام على استلما
اصحابهم فمروا فقال الهذلي ان كنت سخطا لا تقبل لما خرجت الى نذر رسول الله
عليه واله وديقلم ومع هذا انما الفرات تشرب منه كلاب السود وجرها وهذا
حسين بن علي واخوته وولاه واهل بيته يموتون عطش قد حلت بهم وبينهم

ان يفره وترى انهم لم يفره ورواه طائفة من عوامهم قالوا لعلنا احبهم ان
لا علم حرية اذا هم ولكن دما عبيداه بن زياد من دون قوة الا انهم خرجت لحيوتهم
ما دوى وانه لانت طرقت الارضه ورجي واخذوا الى والى منى ام
اربع مائة يقتل حسين وفي قتله النار التي ليس دونها حجاب في غايه قوي
بالجهدان ما احب نفسي فيبيد الى والى الغيرة فجمع يزيد بن الحسين بن الحسين
يا ابن رسول الله قد رمي بقتل ولادة الى فمما حبط الى الجلاله اوله في
الغيرة فقال ومن حقت عليه كلمة العذاب لم يسمع فيه لم الامم وعد الخصال وكان
الحجة لها جلاله وكما اعد الله لهم العز والكرامات واعد لخير العقاب فقال هذا
الحسين عيب بعد قد طبع الله عليه ونعم على ابيه وجعل على جبهته شامة وقد زهد
الاجل ورجع الجليل وطبع في الطائر فخره فاصلا ما رآه من الناس فمما حبط
عند رايه الى ولا تقعه الا ان غمره الدنيا والاخرة فخرج في طالع مصر وابع اخوه محمد بن
عسى الله رسول طاعة للجبار واعتدائهم واما ورواه القاري في كتابه الحسين بن القيس
مما ناله من اصحابه فاحرقوا احدهم في النار فاحرقوا واحدا كين القاتل
وركب جمل ابن سعد واحرقوا الحسين ورجعوا واقتلوا ولزله يقتل من عسكر الحسين
واحد بعد واحد الى ان قتلوا اصحابه باسيف وخيول وجعل عند ذلك فر الحسين
على الجبهة وصاح ابنه نيت فيقتلوا الجاهل الذي ذل يدعهم ورواه الله وادعوا الحسين بن
الراعي الذي قدم بذكره فاحرقوا الحسين بن زياد في النار فاحرقوا واحدا كين القاتل
امري ان الكون لا يقتل في فخره لعل الناس شفاقة جده فمما حبط الى الجلاله اوله في
بقائهم حتى قتلوا والهم القاتل حتى قتل اصحاب الحسين اسرهم فوعدوا خواتمهم
ويبقى معه ثم ما زلت نفسه الى ان انقضى الجراحات والسهام فمما حبط الى الجلاله اوله في

والثلاثين صاحب باحسابه وقال عليكم ما تظنون الرجل وقد انقضى الجراح وقالت
عليه السلام والراح فقط على وجه الارض فوقف عليه عرب بعد ذلك لا يصحبه انزلوا
وحدوا راسه وقال له فترين خريشة الصبا ثم جعل يضرب سيفه فدمج الحبيب
فغضب عرب بعد وقال لرجل عريضة وطلبوا الى الحبيب وارحمه فزال اليه فولى
ابن يزيد فاجترأ به فادهب اسلامه سابق وعنه الحنفى ورواية وقيل قتله عمر بن
ذو الحوشن الصباي والحق اجترأ به روحان الماني وكان امر الحبيب الذي
ساروا الى الحبيب عروسه اوى علم عبيد الله بن ابا الحسنه اهر وادخل الحبيب
بجملتهم وسبوا حريمه وانتموا ملايه وكان اسم الذي قاتل الحبيب يوم الجمعة
وهو يوم عاشوراء من المحرم سنة احدى وتسعين من الهجرة ودفن بالحلفاء في كربلاء
وسند عن ياروس الجمان والاقان وعضد بن الشافى الحنزي والعم والعم والابن فرفع
بجربة عنهم الحميم والعم والعم وجمع الاراضى والحلل ملقده وكبوا بقله واهربوا على
واتوا الامراء وعلوا صلاواتهم ولا حرجوا واستحلوا نكاحهم وبلغوا الغاية في
ورصلوا الى الهابة في رضاء البطان واقدموا على اربعهم من اسباب الرجز فمكروا بهم
فما ذكروا وجرمهم عن نعم الله عليهم فافترسوا وجرمهم ما كانوا يدعون سرفه فاعزوا بطلان
ما هم به الفكرة في الامم الخطب فافترسوا في ذلك ليقوم عليهم الحرج وميزرهم فصرهم
فاصرروا واستكروا استكبارا ما حبطت بهم ادخلوا امارا وناوى لبان حال الحبيب
رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا الم ان تذرهم مضلوا اعداء ولا ملودوا
الا حار كفا راما مستجاب الله دعائه عليه السلام وخصه بمزيد العناية والاهتمام
والاكرام فقله الى جواره مع ابيه الكرام ووقع الصبا بعد ذلك اولئك
الانعام ووافدت عليهم دوائر الانعام والاصطلام فقتلوا في

في القبر

في ارض حرام واستقلوا المجرى الى الخنا جنتهم وبقي القار واصحابها
الحسين الى جوار صولان في ما السلام فصارت الوفه هؤلاء الاغنام
احادوا جمعوا جمعهم افرادا والبسوا العار الاباء ولا ولا فاحيا وجمعهم
على العار والاولون سبب للاخى واسنوا عليهم الذل والصفار وخسرانك
الدار وكان عاقبة امرهم الى النار وبقي القار وكثر الله في نية الحبيب
وانماها وعلوها الدنيا وفها وعلوها وانما ملك ان كل حبيبي في الدنيا
من ولد الحبيب الحسين بن علي العابد عليه السلام يظهر لك كيف يابك الله
الغنية الطاهرة وتكراها وانما تكون في جميع اعدائهم وانما قضيت
ان الصائبة التي يابن في تلك هذه الغيرة الشفيعه واباد من عاداهما
وسعد في الدنيا والاخرة وسعد من والاهما ودفنوا هرة الاخصا
ان شاختا وهما واصطفاها واخنا شيعتها واصطفاها على العالمين
باب الرابع عشر من فضائل ابي عبد الله الحسين عليه السلام
كتاب التاريخ لابن شهر آشوب في كتابه عار قال قال الصادق عليه السلام
ليس ملك في السموات والارض الا وهم ليا لول الله في زيارة قبر الحسين ففوج
يقول فوج يبع وفي كتاب الفريسي قال النبي صلى الله عليه واله ان من
عمر ان سئل بزيارة قبر الحسين بن علي قال في سبعين الف من الملوك
كتاب المذكور عن ابيان بن علقمة قال قال الصادق عليه السلام كل من
اربعه الف من الملوك سبغت غبارا يكون له يوم القيامة من راحة عار وفاقه
الاصنام وان مرض عاده وبكرة وعشيرة وانما شهدوا اجنازة وسبغت
له اليك الفريسي وروى ابو اسامة قال سمعت ابا عبد الله الحسين يقول ان

يكون في جواريقه وجوار على مظاهر فلا يدع زيارة الحسين على وجه حال
الزياره عن أبي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من
احب ان يكون مسكنه الجنة وماواه فلا يدع زيارة للظوم فليس هو ما
الحسين صاحبكم بلامن اناه شوق اليه وصلى رسول الله وصلى الفاطمه وصلى
لا اله الا هو من صلوات الله عليهم اجمعين افعد الله على من لم يترك
والناس في القصاص كتاب الحمد كور ايضا **قوله** عن الباقر عليه السلام
انه قال امرنا شيعتنا بزيارة الحسين عليه السلام فان زيارته تنفع لهم في
والفرق واكل السبع وزيارة مفترضة من الاخر بالاقامة من اشهر رطل
وهنا ايضا عن العلامة زين بن محمد بن علي عن جعفر انه قال لو تعلم
الناس في زيارة الحسين من الفضل لما تواشوا اليه وتقطعت انفسهم عليه
حسراتك وافية قال زياره شوق اليه كتب الله له الف حجة مقبلة **قوله**
عمد مبره وارجى الف شهيد من شهد بذكره وارجى الف صائم وقول الف
صدقة مقبولة وقول الف نسيه اريد بها وصية الله ولم يترك محض ظنا
سنة من كل امة اهو فيها الشيطان ووكيله ملك كرم يحفظه من يترك
ومن خلفه عن غيره ومنع الله من فوق رأسه ومن تحت قدمه فان ما
حضرة ملائكة الرحمن يحفرون غسله ويستغيثون لاقربه بالانقطاع
ويضع له في قبره من البصر والشم والسمع والقدرة من ضيق القبر ومن
وتكبر ان يرو عانه ويضع له ابواب الجنة ويعطيه كتابه بمنزلة يعطيه
القيمة وقد اضيى عنه ما بين المشرق والمغرب في ثلث ايام الا ان زيارته
الحسين على شوق اليه فلا يبق احد الا يمتحن به عند الله كان من زياره وقال الله

الله من زيارته الحسين فله الف حجة من حج والف غنوة من قبل الله
فقال ام سلمة يا رسول الله من زيارته الحسين فله الف حجة من حج والف غنوة
مقبلة قال نعم يا ام سلمة وكان حقا على الله ان يبعث اليه يوم القيمة الف طائر
الملئكة يرفعون له قصور للولول والمجاهد لا يسئل الله شي الا اعطا وتنفق
الرجل من زيارته الحسين في مثل ربيعة وضرة وكان حقا على الله ان يبعث
ويضع وابراهيم ويصوي وعيسى عليهم السلام وفي كتاب كمال الزياره عن
مروان عن ابي عبد الله قال سمعته يقول زياره الحسين ولو كل سنة واحدة
من اياه عارفا بحقه جادا لمن تكوه لم يكن له عوضا غير الجنة ومن زيارته
فاما الله يفرج عاجل ان الله وكل بقدر الحسين اربعة الاف ملك كلهم يبكونه
ويشيعون من زياره لله لاله فان من عادوه بكوه وعينا وان ما حضره
جبارته بالانقطاع له والله عليهم وعنه ام سعيدة الاخصيرة عن ابي عبد الله
قال قال له يا ام سعيدة زيارته الحسين عليه السلام قال قلت نعم
فقال يا ام سعيدة زيارته فان زيارته واجبة على الرجال والنساء وكتاب
تواب الاعمال عن ابي بصير عن ابي جعفر قال الصادق ما بين قبر الحسين الى السماء
الاعمال السابعة مئة الملائكة وفي الكاظم من زيارته الحسين عارفا بحقه
الله ما تقدم من سنة وما تافى وفي كتاب كمال الزياره وهو في القصاص
قال كان الحسين عليه السلام في حجر النبي للاعبه وبضا حكة فقال
ما اشد اوجاعك هذا الصبي فقال لها وياك وكيف لا احبه ولا اعجب **قوله**
منه فوادي وقرة عيني اما ان امي مقبلة من زياره بعد فانه ثلث
له حجة من حج قال حجة قال اثنتين قال ثلثين قال وثلاثة قال

فوفت على وجهي وبعيت ثيابي على ان اطلع الصبح قلت لمن ابن عرف انه قد بان طوس عنى قال ما عرف من
بني طوس الا بنت واما وقع في غلي الا انه قد بارسله اليك قلت فاني شئت بقوله ملكات اسرعه فلو قد
من قصه واني قد رثت لم قد في وقت طرد صلوات الله عليه قال فوحيه ذلك ليم اليك شهدا من موم
لاني ارم مني في جوفني عهد الله تعالى ودرت كيف تلتك عليه السلام عن ابي ابيك انت استحي ان يركب منها فقلت
عرفت بذلك اعداخال نعم عرفت بعض من كان عرف بخروجي من غده لمع به وانه هو اني قد عرفت ذلك
صم ورسالي العتبه التي لقيتها من جوفى ثم فقيته ان لا يقول ذلك لاحد اعد او عرفت عليه شيئا فقال
مستغن عن الاس ويحير كبر فقلت انا ورفد قام عن فقلت له عطف ويات عنه في المجلس بالمدور التي
هي مسكي الا ان اجملة فقلت كنت انا وبرة الروس في حلة فقلت لا انا فانت به زايه كلف في ذلك
اراه اني طيب كان ولنا العائق ثم قد عاني به في عظيمه وهي عند كاني ما عرف قد رايها في شفتي وجمت
وصعدت الرضى لصلوات الله عليه في ذلك اجملة من عشرين حمله في الاخرة فاصدق الله
الى عند قدوت بدى وارت عونه لا فرغ على كفى فاما كذا ثم الابن واداره عن معنى من استمال الماد
طمانا لصلواته فقلت لعل لما يحسن فاراده ان يصيرني عنه فان سجد جل جلاله على عراه كثير اعدا شك او
فالكيف الى فتح فقلت من ابن بنت الابن قال من لم يسيبه فقلت هذا الذي يحسن فقلت انما
من اخط فمرو قبلي وانا سمع صوت الامير وشططه ولاء من اخط وجارية فقلت عونه وشرفا فقلت
على كفى فاما كذا ثم الابن واداره عن معنى من فقلت جرت بدعوت بدعوت وعاد
فجري مثلك فقلت ان هذا منع لي من صلاتك اليك في ذلك اليك وقلت فخر فلي اليك اسير يدي
على حلك وابتلاه وادعه لا يريد ان ادعوا اليك في اسلمته من ذلك وجبت لا تحيل يعني غير ذلك
وانا جالس واذ ابرجت يقول في هذا يعني عن الحسن الذي جاد بارسله كان يعني ان نسي من يدق فاني

1A

76

۷۴
الانسان

}N

وذكر الفرائد والوارد والواعي وان يدور باب المدينة وبسته البلد حدثنا ابراهيم بن محمد بن محمد
ابن اسحق بن عتبة يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي جازم اجازنا سديد بن سعدان رسول الله
قال يوم خيبر عطين هذا الراية خذها واهد لي فتح الله على يدي يكت الله ورسوله وبجته الله ورسوله
فدعى عليا فاعطاه الراية حدثنا ابو احمد القاضي الفاضل املد العباس بن محمد بن الحسين بن
ابن يعقوب بن علي بن ماسم عن عبد الملك بن سليمان عن ابيه عن عبد الرحمن بن ابي ليلى
ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر اما اني سأبعث اليهم رجلا يحب الله ورسوله وبجته الله ورسوله
يفتح الله عليه فقال ادعوا لي عليا فجيء به فقادوا ردا لم يصر شيئا فتقرت عينه ودعا له بالثقة واعطاه
الراية وقال امض بسلام الله فالحق به لغيره حتى فتح على اولهم قال القاضي ابو زره يذ هو مسلم بن
الجنبي ثقة ودعته الثور وشعبه حدثنا الحسن بن محمد بن الحارث الترمذي بن الحسن بن
سماحة القمي بن الفضل بن عيسى بن داود عن ابن يدي عن عكرمة عن ابن عباس قال ما نزل
الله طائفة من القرآن الا كان على امرأ وثيقها ولقد عاتب الله ناسا من اصحابه وما قال فعلى
الاجزاء حدثنا ابو عبد الله محمد بن محمد بن علي حدثنا احمد بن ماسم ابو يعقوب فطر بن خليفة عن
ابن طريف عن عياض بن ربيعة قال سمعت عليا يقول انا يعقوب المؤمنين واليعسوب الظلمة
محمد بن محمد بن عثمان بن ابي شيعة ابراهيم بن محمد بن ميمون بن عباس عن عثمان بن المغيرة الدمشقي
عن ابن ابي الجعد عن ابي معمر قال دخلت على علي بن ابي طالب وبين يديه ذهب فقال انا يعقوب
المؤمنين وهذا يعسوب المنافقين وقال لي يلوذ المؤمنون بنور وهذا يلوذ المنافقون حدثنا

ابو بكر بن خالد بن محمد بن يونس بن محمد بن الحسن بن علي ابو عوانه عن الدمشقي عن الحكم عن مصعب بن
 سعد عن ابيه قال رايت عليا بازيوم بدفجعه يحجم كما يحجم الفرس ويقول ما نزل علي بن
 صبيح سني سخج البدر كانه جني لم يدر ولدني امي قال فارجع خضبت سيفه
 وما حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر احمد بن يوسف بن الصفاك اسعد بن موسى القزويني
 يوح بن دراج عن محمد بن اسحق عن عكرمة عن ابن عباس قال قال عثمان لعلي ما دبتني ان لم
 تجتهد في شئ فقد قلت منهم سبعين مبعوثا كان رجوعهم سيف الذئب حدثنا ابو محمد محمد بن
 الحسن بن محمد بن سليمان بن الحرث عبد الله بن موسى العلدي بن صالح عن المنال بن عمر عن عمار
 ابن عبد الله السدوسي قال سمعت علي يقول ان عبد الله واخوه رسول الله وانا الصديق ابدا
 لا يقولوا بعدى الله الا بصلية قبل الناس سبع سنين حدثنا ابو القاسم ابراهيم بن احمد
 ابن ابي حمير عن عبد بن غنم الحسن بن عبد الرحمان بن عمرو بن جبيع عن ابن ابي ليلى عن ابيه عيسى عن
 عبد الرحمان بن ابي ليلى عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جيب النجار مؤمن آل
 ياسين وخير سائر آل فرعون وعلي بن ابي طالب هو افضلهم حدثنا ابو بكر بن خالد و احمد بن جعفر
 ابن حمدان قال حدثنا يونس بن حماد بن عيسى عن عريق الخففة جعفر عن ابيه عن جابر قال سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي بن ابي طالب قبره مثله عليكم اباء الريانيتين او صيكن بريانيتين
 من الدنيا فغره تليس نبيهم وكنناك والله خليفتي عليكم قال فلما قبض رسول الله قال ينهاه
 وكفى الذي قال لي رسول الله فلما مات فاطمة قال على هذا الركعتان الذي قال في رسول الله

حدثنا فاروق بن عبد الله بن مسلم ابو الوليد الطيالسي حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن
 محمد بن ابراهيم عن سلمة بن ابى طيفر عن عطاء بن رسل الله عن عطاء بن ابي بكر عن ابي الحسن
 الكوفي عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 سلمة بن احمد بن عمار بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب المتكفلين وكان المشركون يرمون رسول الله
 اذ جاءوا ابو بكر فقال انى رسول الله فخرج على راسه فقال لتبري رسول الله انك رسول الله ببر
 فانى رسول الله فخرج معه الغار وكان المشركون يرمون عليا فيتنصرون فلما اصبحت قالوا انا
 كنا نرى محمدا فلما تيسر انك تنصرون وقد استكرنا ذلك منك حدثنا الطبراني عن الحسين بن اسحاق
 احمد بن يحيى الصوفي عن حسن بن حسين العوفي عن معاوية بن مسلم عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 سعد بن جبر عن ابن عباس قال لما نزلت انا انت منذ ذلك يوم ما دوا بيدك الى منك
 فقال انت الهادى يا عيسى بك يهدى المتكفلين بعدى حدثنا ابو الحسن عن ابي بصير عن ابي بصير
 اسحق بن ابراهيم عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 اذن واجته قال عطاء بن ابى رباح عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 ابن عمر واصل بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 عطاء بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 فيك قال فغضبتم قال لم والله لو لم نزلنى على رؤس الوم ما حدثكم ثم قال هل تعرفون سورة هود
 ثم قال انى كان بينه من دبه وتبلوه بشايد منه رسول الله صلى الله عليه وسلم من ربه وانا انى
 حدثنا

ابو بكر

ابو بكر بن خلد وماروق الخطابي قال ابو مسلم الكشي عن محمد بن عمر بن ارمي شريك عن سلمة بن كهيل
 عن الصنابحي عن عطاء بن رسل الله عن عطاء بن رسل الله عن عطاء بن رسل الله عن عطاء بن رسل الله
 يسمى بكلمة بيضته البلديت تحت عمرو بن عبد وداخا لما قلده عن ابن ابي طالب فقال لو كان
 فانك تروى عن فاته ما نلت ابكى عليه لخر اليد لكش فانك تروى عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 البلديات يقولها بيضته البلديات في 2 اثنى كالبقيته الى تبي وصدى للروح لها والذكر
 وثقبن وصلى الله عليه وسلم عن سبع وعشرين ولدا اربعة عشر ذكرا وخمس عشرة انثى الحسن والحسين
 وزينب وام كلثوم وامهم فاطمة بنت رسول الله ومحمد الذكر وعيسى البكر وعمر البكر
 وعبد الله وعثمان وجعفر ومحمد الدضوع وعباس الدضوع ويحيى وزينب الصغرى وامهم
 الصغرى ورقية الكبرى ورقية الكبرى الصغرى وامهم الامام والمهدي وجماعة وامهم مائة ومائة
 وام سلمة وامامه ونفيسة ورواية ام محمد البكر خولة بنت جعفر بن قيس بن سلمة الحنفية
 اصحابها سببا وام عبد الله واولادهم لي بنت معوية بن خالد بن مالك بن ربيعة وعيسى
 البكر وعثمان وجعفر وعبد الله هم ام البنين بنت حزام بن خالد بن ربيعة بن عامر بن
 صعصعة وعمر ورقية اما ام جبيب بنت ربيعة بن بكر بن عتبة اصحابها سببا فاولادهم
 الوليد بن ابي حاتم وعباس البكر الصغرى اما ام ولد ويحيى اما بنت عيسى الخثعمية
 وام الحسن ورواية اما ام سعيد بنت عروة بن معوية الثقفي وسائر اولادها اما
 اولاد شتى وكانت حمنة يكنى بام جعفر ويحيى بن عطاء بن عيسى بن عطاء بن عيسى بن عطاء بن عيسى
 وكان حاجبه مودة فبشره ونش فاحمته الله الملك على عبيده معرفة ما اسند اليه

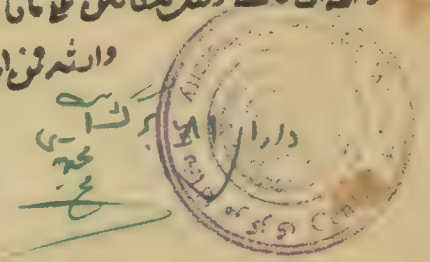
عن ابني مسعود عن المتون اربع مائة ونيفا سور الطرق فمن ثمرها حديثه وغيره
حدثنا ابو بكر بن خالد بن محمد بن الفرج والوث بن ابى اسامة قال حدثنا عبد الله بن كاسه
وشام بن عمرو عن ابيه عن عبد الله بن جعفر بن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله ص
حين سارها مريم وحيث سارها فليحفظها لم يذكر الحوت في حديثه عليا وقال محمد بن علي
ونافله وهذا الحديث رواه عن هشام بن عبد الله بن جعفر بن علي بن ابي طالب
الحق و ابو اسامة و ابن نمى و ابو معلوبه و وكيع و عبيد و علي بن مسهر و اسعدي بن
زكريا و النضر بن شميل و عيسى بن ابو محمد بن الحارث بن عاصم بن يوسف بن
عن ابن جريح عن ابن شهاب عن علي بن الحسين عن ابيه عن علي قال سمعت شافعا
يعم بدر و اعطاني رسول الله ثوبا فاختارته باب رجلي من الدفان و انا اسيدان احمد
عليها اذ قد استعين بهما و لية فاطمة و معي رجلي من بني قنقل و ذاك ابي حمزة بن
عبد المطلب و فيه تغية و هم تفعل يا حمزة الشرف النور في حمزة بالسيف اليه فحبت ابنتهما
ولقبوا صوما و اخذوا كبا دهما فزات منظر فظيحا فالت ابني مسعود فاجرت فخرج يمشي
و معه زبيد بن حارثة حتى وقف على حمزة فغبط عليه فرفع حمزة راسه فقال انتم عبيد ابائكم
فرجع رسول الله يمشي القنطرة و رواه علي بن الدرق و ابو موسى عن ابي عاصم و رواه عبد الله
الزقاق عن ابن جريح و رواه عبد الله بن المبارك و عيسى بن سعيد و عبد الله بن هب
عن يوسف بن يزيد عن العنبري و هذا من صحيح حديثه و حيوة حدثنا ابو بكر بن
جعفر بن الهيثم محمد بن احمد بن ابي العوام يزيد بن مروان اجزا العوام بن حوشب عن مروان

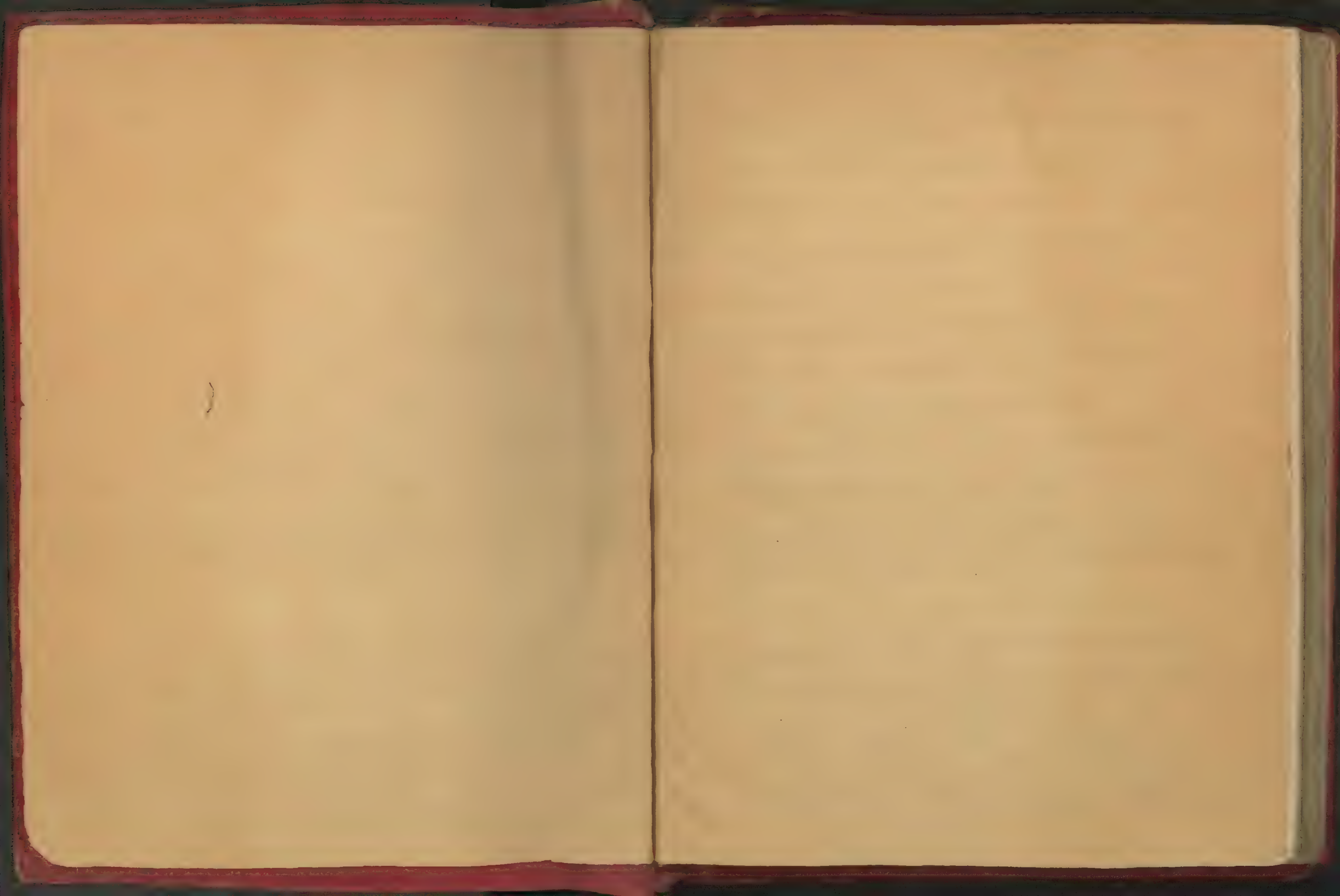
ابن مرة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي قال اتانا رسول الله ص حتى وضع رجله بيني و
بين فاطمة ففعلت ما تقول ان اخذنا و صا جفت ثلثا و ثلثين نبي و ثلثا و ثلثين تحميد
و الباع و ثلثين بكيرة قال علي فاسكتها بعد فقال له بعد و لم يلبث صفين قال و لم يلبث صفين
رواه الحكم بن عتيبة و مجاهد عن ابن ابي ليلى اتم من هذا و صد يشعروا بروه عنه الدار و اتم و
عن روى هذا الحديث عن علي ابو اسامة الباهلي و شيبان بن ربعي و يبرق بن كريمة و هاذي بن كريمة و
عبدة الدماء و حبانة و ابن لؤي و عبد الله بن المحلى الهندى و اسيد بن عطاء بن السلب
حدثنا ابو بكر بن خالد بن الحوث بن ابى اسامة روى عن جواد بن شيبان بن يزيد عن محمد بن كعب
عن عبد الله بن شاذان بن الهار عن عبد الله بن جعفر عن علي قال علمني رسول الله ص اذا
نزل بك ربك انقل له الله الا الله الحليم الكريم سبحان الله و ثابا لك الله رب العرش العظيم
و الحمد لله رب العالمين و رواه سليمان بن احمد و يعقوب القاري و الليث بن سعد كلهم عن
محمد بن عجلان عن محمد بن كعب عن علي بن محمد ابو اسامة الرمدى حدثنا ايوب بن سفيان
ابو بكر يعني ابن ابي اويس عن سليمان و ابو بكر بن حمدان الحسن بن سفيان قتيبة يعقوب القاري
و حدثنا سليمان بن احمد بن كعب بن سفيان بن يحيى الليث بن سعد كلهم عن ابن عجلان عن محمد
بن كعب عن عبد الله بن شاذان بن الهار عن عبد الله بن جعفر انه كان يعلم بينه و بينه
الكلمات و يامرهم به و يذكر انه تلقاه من علي بن ابي طالب و ان عليا قال ان رسول الله
عليه آيات بقولهم ان اكرمهم امر و اشتبه له الله الحليم الكريم سبحان الله و ثابا لك الله رب العالمين
و رب العرش العظيم و الحمد لله رب العالمين و رواه اباان بن صالح عن شاذان عن محمد بن عجلان

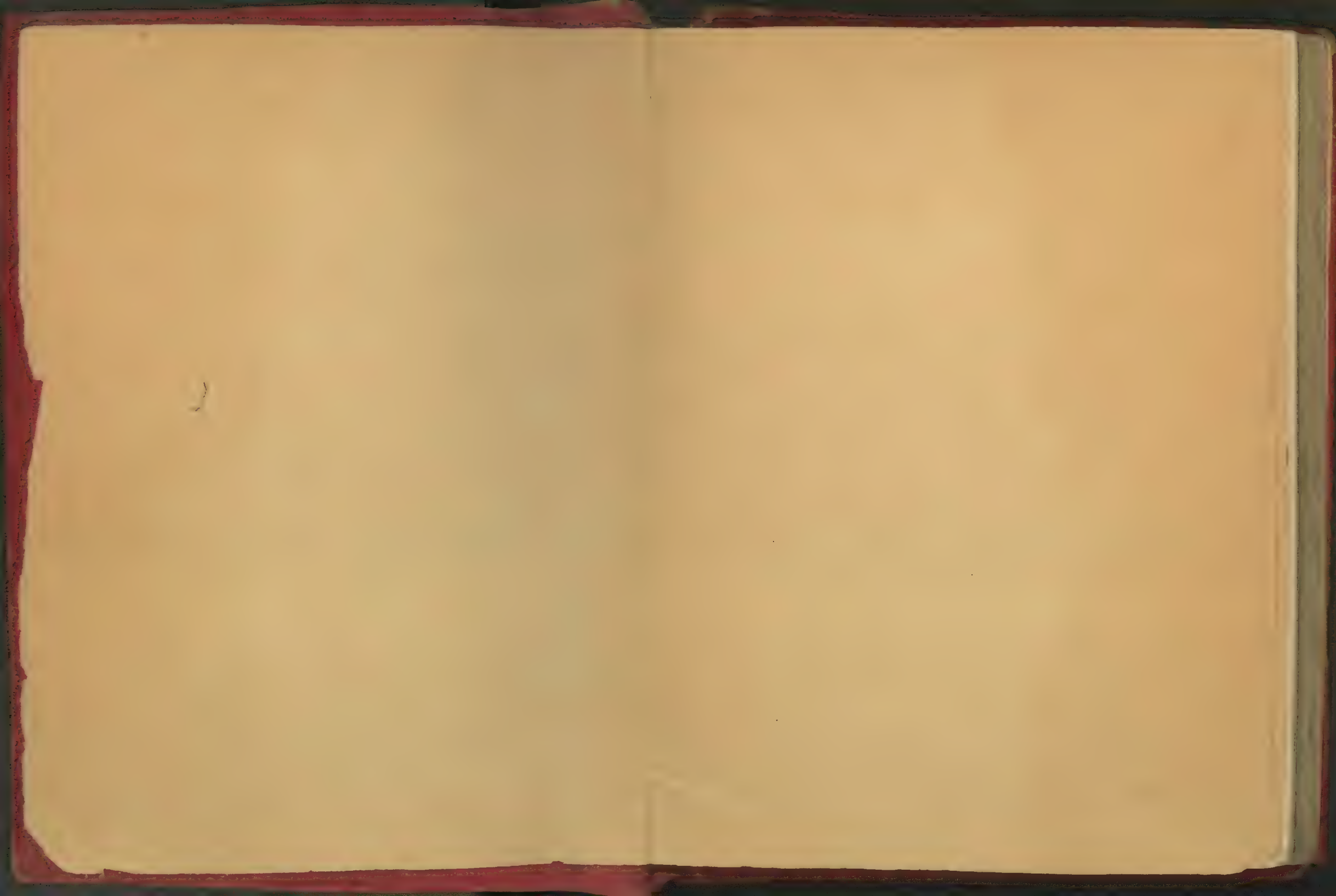
المختار بن محمد بن اسحق القاضي وسليمان بن احمد قالوا محمد بن يحيى بن المنذر حدثنا ابو عتبة الدلك
 سعد بن حماد المختار بن نافع عن ابي حنيفة النعمان عن ابيه عن علي قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ابا بكر فوجي ابنته واعتق بهلدا من ماله فحملني الارز السوي رحمه الله عز وجل الحق
 وان كان من تركه الحق وماله من صديق رحمه الله عثمان انه تسمى الملائكة رحمه الله عليا اللهم
 الحق معه حيث دلفق رحمه سعد بن حماد وحدث به عنه من القداماء يكرهون في البيعة حدثنا
 ابو بكر الطليحي محمد بن عبد الله الحضرمي عبد الله بن محمد بن سالم حدثني حسين بن زيد بن علي بن الحسين
 عن علي بن عمر بن علي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي عن ابي طالب
 عن النعمان بن ابي حنيفة ان الله تعالى بغضب لغضبك ورض لرضاك فذكر به اية هذا الحديث
 القرة الطاهرة الطيبة خلعتهم عن سلفهم لا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا فارق المختار في حديثنا ابو
 الكمي عبد الحميد بن محمد بن ابي اذ الكون فالد بن عبد الله عن سنان عن الشعبي عن ابي جعفر عن
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان يوم القيمة فيديا به الجمع غصوا البهاركم ثم فاطمة بنت محمد
 فتمت وعليها وسليمان بن خلف وان حدثنا سليمان بن احمد عن ابن عبد العزيز عن حماد الطليحي القفا
 اسباط بن لفر عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس ان عليا كان يقول لا حيوة رسول الله
 ان الله يقول افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم والله لا يقلب الله اعقابا بعد ان هدانا الله
 والله ان مات او قتل لنتقاكم على ما ندر عليه حتى اموت والله لا لدخوه ووليه واهله

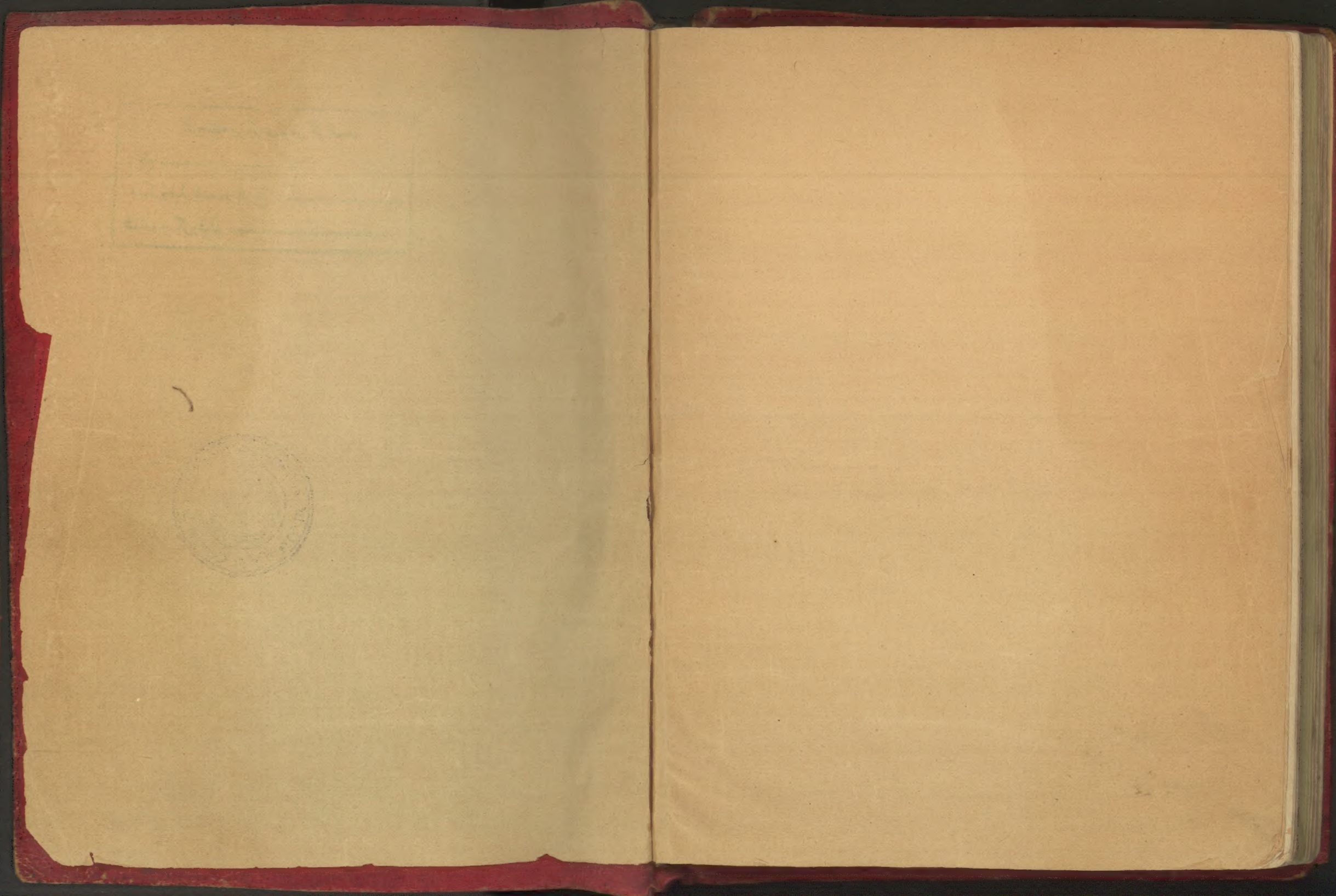
والله من احق به مني

كتابخانه مشكوة
 شماره ٦١٤
 هديه آقاى سيد محمد مشكوة داناگاهى









کتابخانه مرکزی و مرکز اسناد

نام

میکروفیلم شده در تاریخ ۷۷/۴/۲۷

شماره میکروفیلم



کتابخانه مرکزی و مرکز اسناد

میکروفیلم شده در تاریخ
شماره میکروفیلم

کتابخانه مرکزی و مرکز اسناد

نام

میکروفیلیم شده در تاریخ ۷۷/۴/۲۷

شماره میکروفیلیم

صفت فراز اگر اذن فرمایید

بنده بروم باز دیدن اقدار و حین

چون دیدم روزی که ملک تقی

مزاره را از علی شریف و هم

الارض قمری بکشند کنه

صفت شنبه م حوا

بدر

بازدید

کتابخانه مرکزی و مرکز اسناد

میکروفیلیم شده در تاریخ

شماره میکروفیلیم

کتابخانه مرکزی و مرکز اسناد

